

## وديعة مليارية للأردن من السعودية والإمارات والكويت

عمان، محمد الدعمة  
أودعت السعودية والإمارات والكويت، أمس، نحو 1,16 مليار دولار لدى البنك المركزي الأردني، في إطار حزمة مساعدات قيمتها 2,5 مليار دولار تعهدت بها الدول الثلاث للأردن خلال «قمة مكة» التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في يونيو (حزيران) الماضي. واستقبل العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، وزراء مالية السعودية والإمارات والكويت، وأعرب عن تقديره لحرص قيادة الدول الثلاث على دعم الأردن لمواجهة الأعباء الاقتصادية. ووقع الجانبان، الأردني والسعودي، اتفاقية تقدم السعودية بموجبه وديعة 333,3 مليون دولار في البنك المركزي الأردني ومنحة 250 مليون دولار على مدى خمس سنوات. ومذكرة تفاهم بين الحكومتين الأردنية والسعودية بقيمة 500 مليون دولار في البنك المركزي، وبرنامجاً إقراضياً بقيمة 500 مليون دولار على مدى 5 سنوات. كما وقع الجانبان، الأردني والإماراتي، مذكرة تفاهم تتضمن تقديم الإمارات وديعة 333,3 مليون دولار في البنك المركزي ومنحة 250 مليون دولار على مدى خمس سنوات لدعم ميزانية الحكومة الأردنية وقرضاً تنموياً للمشروعات الإنمائية بقيمة 50 مليون دولار. (تفاصيل ص 2)

## واشنطن: «إس 300» في سوريا مظلة روسية لإيران

موسكو، راند جبر  
واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»، أكد الجنرال جوزيف فوتيل، قائد القيادة المركزية الأمريكية، أن نشر موسكو منظومة صواريخ «إس 300» في سوريا سيساعد على «حماية أنشطة» طهران في سوريا؛ ما يعني أن المنظومة ستكون بمثابة «مظلة روسية»، لمواقع إيران التي استهدفتها إسرائيل مرات عدة في السنوات الماضية. وأشار فوتيل إلى أن نشر المنظومة اعتباراً من أول من أمس يعد «رداً متهوراً وغير محسوب» على إسقاط طائرة عسكرية روسية في سوريا الشهر الماضي. وكان مسؤول إسرائيلي قلل، أول من أمس، من الخطوة الروسية، قائلاً إن طائرات الشبح المقاتلة الإسرائيلية قادرة على التغلب على نظام «إس 300» على صعيد آخر، استبعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إطلاق عملية عسكرية واسعة في إدلب، وأعرب عن ارتياح لسير تنفيذ الاتفاقيات مع تركيا، حول إنشاء منطقة منزوعة السلاح على خطوط التماس بين المعارضة والقوات الحكومية. وخلافاً للجهة الانتقادية لاداء انقرة التي ميزت تعليقات مسؤولين في روسيا، جاء حديث بوتين ليؤكد مواصلة العمل لتنفيذ الاتفاقيات الثنائية التي تم التوصل إليها، خلال قمة جمعته مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، في سوتشي قبل نحو أسبوعين. (تفاصيل ص 7)

## خامنئي يقرب «صعوبات اقتصادية»

تندن، عادل السالمي  
أقر المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، بمواجهة بلاده «فترة حساسة» و«صعوبات اقتصادية». وقال في خطاب ألقاه أمام المخات من منتسبي «الباسيج» وقادة «الحرس الثوري» بملعب «ازادي» قرب طهران، إن إيران تواجه فترة حساسة بسبب الضغوط الأميركية والمصاعب الاقتصادية، مضيفاً أن ظروف البلاد والمطقة «حساسة خاصة بالنسبة إلينا نحن الشعب الإيراني». وجاءت تصريحات خامنئي قبل موعد الحزمية الثانية من العقوبات الأميركية على إيران مطلع الشهر المقبل. وقال خامنئي إن «الولايات المتحدة لا سبيل لها سوى فرض العقوبات» هذه مضيافاً أن طهران «ستتهدم» هذه العقوبات. وتابع المرشد الإيراني «يجب أن نواصل رسالة قوة إلى الأعداء وليس رسالة ضعف»، لكنه على غرار خطابات سابقة، وصف مواقف المسؤولين الأميركيين بـ«السخيفة» و«التصورات الواهية». وتزامن ظهور خامنئي بهذه الطريقة مع حملة إعلامية أطلقتها السلطات الإيرانية لتقديم صورة مغايرة عن تفاعل السوق والعملية الإيرانية مع العقوبات، قبل دخول الحزمة الجديدة منها حيز التنفيذ. وحذر خامنئي من تأثير

## غريفيث يتحدث عن مساع لاستئناف المشاورات الشهر المقبل

# سعي أممي لخطة طوارئ اقتصادية لليمن

تندن، بدر القحطاني  
أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أن الأمم المتحدة تناقش خطة طوارئ اقتصادية لليمن للحد من هبوط الريال واستعادة الثقة في اقتصاد البلد. ونقلت وكالة «رويترز» عن غريفيث قوله: «داخل الأمم المتحدة، نتحدث عن الحاجة لمثل هذه الخطة الرئيسية، ونناقش إجراءات فورية تتخذ على مدى أسابيع». وأشار إلى إمكانية مشاركة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووكالات الأمم المتحدة إضافة إلى دول الخليج والحكومة اليمنية في مناقشة الخطة. بدوره، قال وزير الخارجية اليمني خالد اليماني لـ«الشرق الأوسط»: «من المهم الوقوف أمام تدهور الوضع الاقتصادي، فالحوثيون بعد الهزائم التي منيوا بها في الجبهات لجأوا إلى الجبهة الاقتصادية». من جهة أخرى، يأمل المبعوث الأممي لليمن في استئناف المشاورات اليمنية بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على أن يجري التجهيز لها لوجيستياً من دون «شروط اللحظات الأخيرة». ويبدو أن غريفيث يريد بذلك تفادي الشروط التي وضعها الحوثيون وتزعموا بها لعدم حضورهم المشاورات التي كانت مقررة في 6 سبتمبر (أيلول) الماضي. ولدى سؤال اليماني عن تلقي الحكومة اليمنية دعوة لحضور المشاورات المقبلة، قال الوزير اليمني لـ«الشرق الأوسط»: «ليس بعد». وأضاف أن المبعوث الأممي «ملزم بتوفير الضمانات وضمان مشاركة الحوثيين وعدم التهرب من التزامات السلام الحكومة من حيث المبدأ أو جهود المبعوث الخاص وتدعم تحركه لجلب الانقلابيين إلى طاولة المشاورات لبحث إجراءات بناء الثقة». (تفاصيل ص 4)

## نيجيرفان يعارض برهم صالح ويؤيد عبد المهدي

# الصدر مع حكومة من دون محاصصة

بغداد، حمزة مصطفى  
نيويورك، علي بردي  
بينما بدأ رئيس الوزراء المكلف في العراق، عادل عبد المهدي، أولى خطوات تشكيل حكومته المقبلة، أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، عزمه على مساعدة عبد المهدي، في مهمته، دون وضع ضغوط عليه. وقال الصدر، في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «بداننا خطوات الإصلاح، وها نحن نتممها بقدر المستطاع، وقد تمكنا من جعل رئيس الوزراء مستقلاً، وأوعزنا له بتشكيل كابينة وزارية من دون ضغوط حزبية أو محاصصة طائفية أو عرقية مع الحفاظ على الفسفسائية العراقية الجميلة». وأضاف «أوعزنا بعدم ترشيح أي وزير لأي وزارة من جهتنا مهما كان، واتفقنا على إعطائه مهلة عام لإثبات نجاحاته ليسير بخطى حثيثة وجادة». بدوره، أنطونيو غوتيريش، في بيان، برهم صالح على انتخابه رئيساً لجمهورية العراق. وأمل

## هولندا طردت 4 عملاء... وواشنطن تلاحق 7... وموسكو تنتقد «هوس التجسس»

# الغرب يصعد ضد «القرصنة الروس»

صورة وزعتها السلطات الهولندية أمس للعملاء الروس لدى توقيفهم في 10 أبريل الماضي... وفي الإطار صورة لجوازات سفرهم الدبلوماسية (أ.ف.ب)  
أبريل (نيسان) الماضي. وكشفت وزيرة الدفاع الهولندية، أنك بايليفيلد، عن هويات «الموظفين العسكريين الروس» المتهمين بقرصنة هجمات رياضية دولية، بينها وكالة مكافحة المنشطات العالمية، ومجموعة «وستنغهاوس» الأميركية التي تزود المفاعلات الأوكرانية وقوداً نووياً، مشيراً إلى أنهم ملاحقون أيضاً بتهمة تبييض الأموال، واستخدام نقود وهمية، والاحتيال المصرفي، وسرقة هويات. في المقابل، نقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية الحكومية عن مصدر دبلوماسي في الخارجية، أن اتهامات هولندا لروسيا بشأن الهجمات الإلكترونية على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية «لا أساس لها». كما قال مندوب وزارة الخارجية الروسية، «هوس التجسس لدى الغربيين يزداد قوة». (تفاصيل ص 11)

## عقوبات أميركية على رجل أعمال

# 7 شركات لبنانية لتمويلهم «حزب الله»

## أسرة المقرحي تطالب بتعويضات

# بعد تبرئته من «لوكرربي» إعلامياً

## فياغرا أم سياليس... أيهما أفضل لعلاج الضعف الجنسي؟



قطعة من البلاط معروضة في الموقع الإلكتروني لتاجر البرلمان

## بلاط البرلمان البريطاني للبيع

لندن، عبير مشخص  
تعرض قطع من بلاط أرضية مجلس العموم البريطاني للبيع في المتجر الخاص بالبرلمان، بعدما تقرر ترميم وإصلاح الأرضيات في قصر وستمنستر إلى جانب عمليات الترميم لساعة بيج في المجاورة. ويعود تاريخ هذه القطع إلى القرن الـ19 وعرضت للبيع ضمن الهدايا الفاخرة في المتجر الخاص بالبرلمان. وأفاد تقرير لصحيفة «أرت نيوزبيير»، بأن الأرضية التي مشى عليها آلاف السياسيين في بريطانيا، وشهدت صفقات ومجادلات الزمن ومسحت ألوانها؛ مما استدعى إعادة ترميمها. وعلى موقع «المتجر» الإلكتروني يظهر أن القطع التي يصل سعر الواحدة منها إلى مائتي جنيه إسترليني قد بيعت بالكامل. وقد أثمرت عملية البيع نحو 300 ألف جنيه

## واشنطن تتهم بكين بالسعي لتغيير ترمب

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
اتهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، أمس، الصين، بالسعي لتغيير الرئيس الأميركي، ومحاوله التدخل في الانتخابات الأميركية. وقال بنس مؤكداً اتهامات سابقة وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترمب لكين، إنها تبذل «مساعي غير مسبوقة للتأثير على الرأي العام الأميركي» قبل انتخابات منتصف الولاية المهمة في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني). وقال بنس في كلمة في معهد «هدسون» المحافظ في واشنطن: «أقولها بصراحة، إن رئاسة الرئيس ترمب ناجحة. الصين تريد رئيساً أميركياً غيره». وأضاف: «لا يمكن أن يكون هناك شك في أن الصين تتدخل في الديمقراطية الأميركية». وتابع بنس: «كما قال لي مؤخراً عضو بارز في أجهزتنا الاستخباراتية، فإن ما يفعله الروس لا يقارن بما تفعله الصين في هذا البلد». وتدهورت العلاقة بين واشنطن وبكين في الأسابيع الأخيرة، إذ فرض ترمب رسوماً على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار، وسط شكوى من سياسيات بكين التجارية. وقال بنس إن ترمب «أوضح أننا سنفرض مزيداً من الرسوم مع احتمال مضاعفة هذا الرقم بشكل كبير، إلا في حال التوصل إلى اتفاق منصف». وانتقد بنس الصين لتكريزها ردها بفرض رسوم على ولايات مهمة انتخابياً بالنسبة للجمهوريين. كما انتقد الصين بسبب نشرها إعلاناً على عدد من الصفحات يتحدث عن فوائد التجارة بين الولايات المتحدة والصين في صحيفة «ديز مينوا ريجستر» الأكثر انتشاراً في ولاية أيوا. كما تطرق بنس إلى التوتر في بحر الصين الجنوبي، واتهم الصين بـ«العدوانية» عندما أبحرت سفينة تابعة للبحرية الصينية مؤخراً في مياه البحر المتنازع عليه قرب الدمام الأميركية «ديكاتور»، التي اضطرت إلى القيام بتحويل سريع لمسارها لتجنب التصادم. (تفاصيل ص 11)

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح  
سكني  
www.samba.com  
تطبيق الشروط والأحكام  
سامبا sambasamba.com



## الملك عبد الله استقبل وزراء مالية دول الخليج الثلاث وأكد عمق العلاقات

## وديعة مليارية ومنح وقروض من السعودية والكويت والإمارات للأردن

جاءت لتعزز أواصر الروابط التاريخية الوثيقة القائمة بين السعودية والكويت والإمارات والأردن، ولتؤكد إيمان قادة الدول بضرورة دعم الجهود المبذولة حالياً لتجاوز الأزمة الاقتصادية والمالية التي يعاني منها الأردن.

وأكد وزير المالية الأردني، عز الدين كناعنة، في تصريحات صحافية عقب التوقيع، أن هذا الدعم المالي والمساعدات التي جاءت نتيجة لمخرجات قمة مكة يأتي ترجمة حقيقية للعلاقات الأخوية التي تجمع قيادات وشعوب الدول الأربع.

وأشار إلى أن المنح المقدمة للموازنة ستساعد في تنفيذ مشروعات تنموية مثلما ساهم الحصول على التمويل لقروض بفوائد بسيطة، كما أن الودائع التي ستحول للبنك المركزي ستساعد في دعم الاحتياطيات من العملات الأجنبية في البنك المركزي الأردني، ما يعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي.

أن هذا الدعم من الدول الشقيقة جاء لمواجهة الظروف الاقتصادية الحالية التي يواجهها الأردن، وهي تحديات مالية واقتصادية ناتجة من حالة عدم الاستقرار في المنطقة وانعكاساتها على الأردن، كما أن هذه الدعم يعد دليلاً واضحاً على صلابته ومتانة العلاقات الأخوية التي تربط الأردن، بالدول الشقيقة والتي ساهمت في مساعدة الأردن، لتتمكن من التغلب على التحديات المختلفة، والمضي قدماً في تنفيذ برامج الإصلاح المختلفة.

من جانبها، أكدت ماري قعوار، وزيرة التخطيط والتعاون الدولي في الأردن، أن المساعدات الجديدة ستساهم في موازنة جهود الحكومة الأردنية المبذولة لتجاوز الأزمة الاقتصادية لتتجاوز الأزمات الاقتصادية والمالية ودعم الجهود المبذولة حالياً لتجاوز الأزمة الاقتصادية والمالية التي يعاني منها الأردن.

وقالت قعوار، إن قمة مكة



الملك عبد الله الثاني مستقبلاً وزراء مالية السعودية والكويت والإمارات في عمان أمس (أ.ف.ب)

حضر التوقيع، بالشكر والعرفان إلى الأشقاء في السعودية ودولة الكويت ودولة الإمارات على الدعم المتواصل للجهود التنموية الأردنية في مواجهة التحديات المالية والاقتصادية المختلفة.

وأكد الدكتور المعشر لذي لقاثة ووزراء المالية في كل من السعودية والكويت والإمارات،

مليون دولار، وتقديم منحة لدعم ميزانية الحكومة الأردنية بقيمة إجمالية تبلغ 250 مليون دولار على مدى خمس سنوات، وتقديم قرض تنموي للمشاريع والتنمية الإقتصادية بقيمة 50 مليون دولار وتقديم ضمانات للبنك الدولي بحد أقصى 200 مليون دولار، وتوجه نائب رئيس الوزراء الأردني رجائي المعشر، الذي

دولاً على 40 سنة، بما فيها فترة سماح لمدة 15 سنة ويسعر فائدة بواقع 1 في المائة سنوياً متضمناً من السنة المالية العام المقبل للمساهمة في تمويل مشروعات البنية التحتية، بما فيها إنشاء المدارس في الأردن، وإعادة جدولة الرصيد القائم لسبعة عشر قرصاً مسدداً، وغير مسدد، بلغ إجمالي رصيده القائم حتى نهاية هذا العام نحو 300 مليون

اتفاقية منحة بقيمة 250 مليون دولار، على مدى خمس سنوات لدعم الموازنة العامة لتنفيذ مشروعات وبرامج تنموية، بالإضافة إلى التوقيع على اتفاقية وديعة بقيمة 333,3 مليون دولار، سيتم إيداعها في البنك المركزي الأردني لدعم الاحتياطيات النقدية الأجنبية. كما وقع الجانبان الأردني والكويتي على مذكرة تفاهم تتضمن مساهمة دولة الكويت في تعهدات مكة، وشملت تقديم وديعة في البنك المركزي الأردني بقيمة 500 مليون دولار بشروط تفضيلية وتقديم برنامج إقراض في حدود 500 مليون دولار على مدى 5 سنوات بواقع 100 مليون دولار لكل سنة ابتداءً من السنة المالية العام المقبل للمساهمة في تمويل مشروعات البنية التحتية، بما فيها إنشاء المدارس في الأردن، وإعادة جدولة الرصيد القائم لسبعة عشر قرصاً مسدداً، وغير مسدد، بلغ إجمالي رصيده القائم حتى نهاية هذا العام نحو 300 مليون

أمس، وزير المالية السعودي محمد الجديعان، ووزير المالية الكويتي نايف الجحرف، ووزير الدولة للشؤون المالية الإماراتي عبيد حميد الطابر، والمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبد الوهاب البدر، الذين يزورون الأردن لتابعة مخرجات قمة مكة ليبحث سبل دعم الاقتصاد الأردني، عمق وأصالة العلاقات الأخوية التي تربط الأردن مع هذه الدول الخليجية.

وأعرب وزراء المالية في السعودية والإمارات والكويت عن اعتزازهم بالعلاقات التي تربط بلادهم مع الأردن والتي تستند إلى تاريخ طويل من العلاقات الأخوية، وأكدوا أن دولهم تشعر بمسؤولية وواجب دعم الأردن، ومساعده لضمان مواجهة التحديات الاقتصادية. ووقعت، أمس، اتفاقيات ومذكرات تفاهم عدة توطئ مساهمة السعودية والكويت والإمارات لدعم الأردن؛ إذ وقع الجانبان الأردني والسعودي

عمان، محمد الدعمة

أودعت السعودية والإمارات والكويت نحو 1,16 مليار دولار لصالح البنك المركزي الأردني ضمن إطار حزمة مساعدات قيمتها 2,5 مليار دولار تعهدت بها الدول الثلاث للأردن خلال قمة مكة التي دعا لها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في يونيو (حزيران) الماضي، وحضرها الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير الكويت، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إضافة إلى العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين.

وأعرب الملك عبد الله الثاني عن تقديره للسعودية والكويت والإمارات؛ لحرص قيادة تلك الدول على دعم الأردن لمواجهة الأعباء الاقتصادية التي يتحملها نتيجة الأزمات الإقليمية. وأكد العاهل الأردني خلال استقباله في قصر الحسينية،

## لتحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات الحكومية بحلول عام 2022

## 10 مليارات دولار من السعودية والإمارات والكويت لاستقرار البحرين

هدف محوري تسعى الحكومة دائما إلى تحقيقه، ومشدا في الوقت نفسه على حرص الحكومة على استدامة توفير الخدمات المتكاملة والتوظيف الأمثل للموارد الوطنية ومراعاتها لتوجيه الدعم إلى مستحقيه بكفاءة وعدالة.

وأوضح الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة أن مبادرة تقليص المصروفات التشغيلية للحكومة سيتم من خلالها تشكيل وتفعيل 6 فرق عمل من خلال إعطائها الصلاحيات اللازمة لاتخاذ القرارات ووضع ضوابط الإنفاق لخفض المصروفات التشغيلية بالشكل الذي يحقق وفورات مالية. وستضمن فرق العمل الست، فريق مصروفات صيانة المباني الحكومية، وفريق مصروفات السفر والمواصلات، وفريق مصروفات الإيجارات، وفريق الموارد الطبية، إلى جانب فريق المصروفات التشغيلية الأخرى.

وأعلن وزير المالية البحريني أن مبادرة تعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي تشمل إجراءات لزيادة حوكمة عمليات الصرف في القطاع الحكومي، وتعزيز الرقابة الإدارية والمالية على الجهات الحكومية بهدف رفع كفاءة مصروفاتها، وزيادة تفعيل الآليات اللازمة للتدقيق عليها.



وزراء مالية السعودية والإمارات والكويت والبحرين خلال توقيع الاتفاقية في النمامة (الشرق الأوسط)

وزيادة كفاءة هيئة الكوهرباء والماء لتحقيق التوازن بين إيراداتها ومصروفاتها، وتعزيز كفاءة وعدالة الدعم الحكومي المباشر لمستحقيه من المواطنين، إلى جانب تسهيل الإجراءات الحكومية وزيادة الإيرادات غير النفطية. وشدد وزير المالية على أن البرنامج يحوي على تكاتف جميع الجهات للعمل على تحقيقه لاستدامة الوضع المالي للحكومة، مؤكداً على أن الحفاظ على استمرارية الخدمات وتحسين جودتها للمواطنين هو

من سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء، وبمشاركة وموازنة الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد. وقدم الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة وزير المالية في الحكومة البحرينية عرضاً حول تفاصيل برنامج التوازن المالي، موضحاً أن البرنامج يحوي على مبادرات لتقليص المصروفات التشغيلية للحكومة، وتعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي، وطرح برنامج التفاضل الاختياري لمن يرغب فيه من موظفي الحكومة،

من سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء، وبمشاركة وموازنة الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد. وقدم الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة وزير المالية في الحكومة البحرينية عرضاً حول تفاصيل برنامج التوازن المالي، موضحاً أن البرنامج يحوي على مبادرات لتقليص المصروفات التشغيلية للحكومة، وتعزيز كفاءة الإنفاق الحكومي، وطرح برنامج التفاضل الاختياري لمن يرغب فيه من موظفي الحكومة،

متكامل لدعم الإصلاحات الاقتصادية واستقرار المالية العامة في البحرين.

ويقدّر حجم الدين العام البحريني بنحو 27 مليار دولار (10,326 مليار دينار) حتى أبريل (نيسان) الماضي.

وأكد الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء عن تفاصيل برنامج التوازن المالي، الذي سيضمن تحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات الحكومية بحلول عام 2022 تحت مسمى «برنامج التوازن المالي»، الذي سيضمن مجموعة من المبادرات لخفض المصروفات وزيادة الإيرادات الحكومية واستمرارية التنمية ومواصلة استقطاب الاستثمارات.

ويوم أمس، أعلنت اللجنة الوزارية لشؤون المالية وضبط الإنفاق برئاسة الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء عن تفاصيل برنامج التوازن المالي، الذي سيضمن تحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات الحكومية بحلول عام 2022 تحت مسمى «برنامج التوازن المالي»، الذي سيضمن مجموعة من المبادرات لخفض المصروفات وزيادة الإيرادات الحكومية واستمرارية التنمية ومواصلة استقطاب الاستثمارات.

المنامة، عبيد السهمي

أعلنت السعودية والإمارات والكويت والبحرين، وصندوق النقد العربي كجهة استشارية، يوم أمس، إطلاق برنامج توازن مالي لدعم الاستقرار المالي للبحرين، يتضمن تقديم 10 مليارات دولار، لتحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات الحكومية بحلول عام 2022.

وسيكون البرنامج على هيئة تمويلات وقروض ميسرة لتمويل برنامج التوازن المالي الذي يستهدف استقرار المالية العامة ومواصلة تحفيز النمو الاقتصادي لمملكة البحرين.

ويوم أمس عقد وزراء المالية في الدول الثلاث اجتماعاً في البحرين حيث تم التوقيع على الترتيبات الطارئة للتعاون المالي بين حكومات كل من السعودية والإمارات والكويت مع الحكومة وكانت كل من السعودية والإمارات والكويت، قد أعلنت عن 27 يونيو (حزيران) الماضي عن برنامج اقتصادي متكامل لدعم الاستقرار المالي لمملكة البحرين، ما أدى إلى تعافي الديناميكية البحرينية.

وأعلن وزراء المالية في الدول الثلاث، بالإضافة إلى المسؤولين البحرينيين عن تصميم برنامج

## اتفاق تونسي - سعودي على تعزيز التعاون العسكري

تونس، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الدفاع التونسي أمس عن توسيع التدريبات العسكرية المشتركة مع السعودية عقب التدريب الذي شمل سلاح الجو في البلدين الأسبوع الجاري.

وأعلن وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي خلال لقائه سفير السعودية في تونس محمد

المنامة، «الشرق الأوسط»

أكد الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية البحريني، دعم بلاده سياسات ومبادرات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتصدي لخطر النظام الإيراني على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط.

وقال وزير الخارجية البحريني إن «الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين يولي عناية كبيرة لتعزيز مسار العلاقات التاريخية الوطيدة والشراكة المتميزة والتكاتف الاستراتيجي بين البحرين والولايات المتحدة الأمريكية على مختلف المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين». وأكد الوزير البحريني اجتماع مع مايك بومبيو وزير

## القنصلية السعودية في اسطنبول تتابع ملاحظات اختفاء المواطن خاشقجي

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

قالت القنصلية العامة للمملكة العربية السعودية في إسطنبول إنها تتابع ما ورد في وسائل الإعلام، عن اختفاء المواطن السعودي جمال خاشقجي، بعد خروجه من مبنى القنصلية.

في إسطنبول، وأكدت القنصلية أنها تقوم بإجراءات المتابعة والتنسيق مع السلطات المحلية التركية الشقيقة، لكشف ملاحظات اختفاء مواطنهم جمال خاشقجي بعد خروجه من مبنى القنصلية.

ثلاثة أيام بالغموض رئيس «النهضة»، وركز الاجتماع على وضع مبادرة للصلح تهدف إلى إعادة العلاقة بين الطرفين، لكن عددا من المراقبين يجمعون على أن اختلاف الأحداث والسياق الزمني بين 2013 و2018، معتبرين أن هذه المبادرة، الرامية إلى راب الصلح بين الجانبين، فتمتثل في سعي الرياحي إلى عقد لقاء قريب مع الرئيس السيسي بلورة الإطار العام للقاء مرتقب بين الطرفين، والتأكيد على ضرورة وضع حد للأزمة السياسية المتعددة الأطراف في تونس. لكن هذه المبادرة

السياسية، أمس، اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بصفته القائد الأعلى. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئيس، إن الترتيبات التي يجريها السيسي «وجه خلال رئاسته للمجلس، تحية تقدير وإعزاز لكل شهداء مصر الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية، فداء لمصر وحفاظاً على أمن أراضيها واستقرار وسلامة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ترأس اجتماعاً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة

مصر: السيسي يشيد بتضحيات الجيش في مواجهة الإرهاب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ترأس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بصفته القائد الأعلى. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئيس، إن الترتيبات التي يجريها السيسي «وجه خلال رئاسته للمجلس، تحية تقدير وإعزاز لكل شهداء مصر الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية، فداء لمصر وحفاظاً على أمن أراضيها واستقرار وسلامة

السياسية، أمس، اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بصفته القائد الأعلى. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئيس، إن الترتيبات التي يجريها السيسي «وجه خلال رئاسته للمجلس، تحية تقدير وإعزاز لكل شهداء مصر الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية، فداء لمصر وحفاظاً على أمن أراضيها واستقرار وسلامة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ترأس اجتماعاً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة

مصر: السيسي يشيد بتضحيات الجيش في مواجهة الإرهاب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ترأس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بصفته القائد الأعلى. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئيس، إن الترتيبات التي يجريها السيسي «وجه خلال رئاسته للمجلس، تحية تقدير وإعزاز لكل شهداء مصر الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية، فداء لمصر وحفاظاً على أمن أراضيها واستقرار وسلامة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ترأس اجتماعاً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة

مصر: السيسي يشيد بتضحيات الجيش في مواجهة الإرهاب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ترأس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بصفته القائد الأعلى. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئيس، إن الترتيبات التي يجريها السيسي «وجه خلال رئاسته للمجلس، تحية تقدير وإعزاز لكل شهداء مصر الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية، فداء لمصر وحفاظاً على أمن أراضيها واستقرار وسلامة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ترأس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بصفته القائد الأعلى. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئيس، إن الترتيبات التي يجريها السيسي «وجه خلال رئاسته للمجلس، تحية تقدير وإعزاز لكل شهداء مصر الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية، فداء لمصر وحفاظاً على أمن أراضيها واستقرار وسلامة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ترأس اجتماعاً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة

مصر: السيسي يشيد بتضحيات الجيش في مواجهة الإرهاب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ترأس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بصفته القائد الأعلى. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئيس، إن الترتيبات التي يجريها السيسي «وجه خلال رئاسته للمجلس، تحية تقدير وإعزاز لكل شهداء مصر الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية، فداء لمصر وحفاظاً على أمن أراضيها واستقرار وسلامة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

ترأس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بصفته القائد الأعلى. وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئيس، إن الترتيبات التي يجريها السيسي «وجه خلال رئاسته للمجلس، تحية تقدير وإعزاز لكل شهداء مصر الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية، فداء لمصر وحفاظاً على أمن أراضيها واستقرار وسلامة



اعتبر وسائل الإعلام «سلاحاً كيمياوياً»... وحذر المسؤولين من الإخلافات الداخلية

## خامنئي يقر بمشكلات إيران الاقتصادية ويتوعد بمواجهة العقوبات



صورة نشرها موقع خامنئي خلال لقائه منتسبي «الحرس» وميليشيا «الباسيج» في ملعب آزادي غرب طهران أمس

الاقتصادية والمعيشية، ونقلت عنه رويترز «أننا من ناحية لدينا صياح القوى المتعجرفة وساسة الإمبريالية الأمريكية... ومن ناحية أخرى لدينا المشكلات الاقتصادية التي تواجهها الأمة وتضييق العيش على قطاع كبير من الضعفاء في البلاد».

ولم يتطرق خامنئي لحلول واقعية يمكن تطبيقها لتجاوز المشكلات الاقتصادية مع اقتراب العقوبات، وأشار إلى «عيوب» مثل «فقدان ثقافة التوفير» و«الإسراف» قبل أن يوجه انتقادات مطبقة لجهات تيريد الانتعاش الاقتصادي على الغرب بقوله إن «العبء الداخلي» و«الضعف» والخلافات داخل البلاد بأنه لا سبيل للحد من سوء الإنعاش في حضان العدو». كما اتهم «الأعداء» بتقديم صورة «مغلوبة» عن إيران لافتاً إلى أن (الأميركيين) يحاولون «الإيهام بأنهم في موضع القوة» بيد أنهم ليسوا في موضع القوة، وأضاف «الصورة المغلوطة الأخرى هي تصورهم عن إيران. مؤخراً قال الرئيس الأميركي لزعيماء أوروبا: تريتوا شهرين أو ثلاثة سنتنها إيران».

مقابل فيها زعيم النظام الإيراني أمام المسطيل الأخضر الأكبر اتساعاً للجماهير في البلاد، لتوجيه كلمة أمام أنصاره ويعد ملعب «آزادي» من معالم طهران ومن تراث النظام السابق. وقال خامنئي إن «زبدة الكلام» في خطابه «عظمة إيران» أولاً، و«صلابة النظام» ثانياً وثالثاً «استعصاء الحاق الهزيمة بالشعب الإيراني» وأشار إلى ما اعتبره سحق إيران في مختلف المجالات على مدى 200 عام خلال مرحلتي حكم القاجاريين والنظام البهلوي.

ولم يعلق خامنئي على الجدل الإيراني الأميركي حول القرار كما أنه تجاهل التعليق على إطلاق صواريخ باليستية باتجاه شرق الفرات بداية الأسبوع الحالي وفسرتها طهران على أنها رسالة للإدارة الأميركية.

ومع ذلك، دعا خامنئي مخاطبته من قوات «الحرس الثوري» و«الباسيج» إلى «معرفة» ساحة الموضوع، «أين تكمن حربنا مع العدو؟ ينبغي علينا تحديد هذا بشكل صحيح. ينبغي علينا فهم تهديد العدو بشكل صحيح. ينبغي عليكم أن تعلموا من أي جهة يشن العدو هجومه. ينبغي على جميع الناس أن يمتلكوا فهماً صحيحاً».

وتزامن ظهور خامنئي بهذه الطريقة مع حملة إعلامية أطلقتها السلطات الإيرانية في المواقع الرسمية لتقديم صورة مغايرة عن تفاعل السوق والعملية الإيرانية مع العقوبات، قبل العد العكسي لدخول الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية حيز التنفيذ في مطلع نوفمبر.

في هذا الشأن، شبه خامنئي وسائل الإعلام بـ«السلاح الكيميائي» في الحرب العسكرية، لافتاً إلى

إلا أن المحكمة أمرت الولايات المتحدة بضممان عدم تآثر السلع الإنسانية بالعقوبات، واعتبرت كل من إيران والولايات المتحدة أنه الطرف الفائز في القرار. ورحبت طهران على لسان وزير الخارجية والمحدث باسم الخارجية لكن وزير الخارجية الأميركي اعتبره «هزيمة» للإيرانيين. وسارع بومبيو للتاكيد على أن الولايات المتحدة لم تفرض حظراً على سلع تشمل الجانب الإنساني ومنها الأدوية والغذاء. وهذه المرة الأولى التي

هزيمة العقوبات. وجاء خطاب خامنئي غداة حكم صدر من محكمة العدل الدولية رداً على شكوى إيرانية، اتهمت فيها الولايات المتحدة بخرق معاهدة الصداقة التي وقعتها النظام الإيراني السابق في 1955. وكان وزير الخارجية الإيراني في منتصف يوليو (تموز) الماضي أعلن عن تسجيل شكوى رسمية ضد واشنطن بسبب انسحاب من الاتفاق النووي وعودة العقوبات. ولم تحصل طهران على حكم يبطل العقوبات الأميركية.

في جنيف، قال المبعوث الأميركي إلى مؤتمر نزع السلاح روبرت وود «نريد أن نرى إيران وقد انتهى دورها في سوريا... وسوف نستمر في تشديد العقوبات على إيران - سوف ترون بعض الخطوات الجديدة في نوفمبر (تشرين الثاني)، وسوف نستمر في هذه النقطة».

وقال خامنئي إن «الولايات المتحدة لا سبيل لها سوى فرض العقوبات» مضيفاً أن طهران «ستصنف الولايات المتحدة وستهنمها من خلال

العبارات. أول من أمس، وبعد ساعات من إعلان قرار محكمة العدل الدولية بشأن العقوبات الإيرانية، خرج وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في مؤتمر صحفي ودعا قادة إيران إلى «إنفاق الأموال على الشعب الإيراني بدلاً من إثارة الرعب في العالم». وقال بولتون إن «الإدارة الأميركية وأخرها تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون، أول من أمس، هاجما سياسات النظام الإيراني بأشد

الأميركي دونالد ترمب خلال مؤتمر صحفي على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن «إيران سوف تلجا إلي وستطلب أن تعقد اتفاقاً جيداً معي سوف يحدث ذلك. هم يعانون كثيراً الآن».

وكان ظهور خامنئي، أمس، بمثابة هجمة مرتدة ضد مواقف كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية وأخرها تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون، أول من أمس، هاجما سياسات النظام الإيراني بأشد

العمل بشكل وثيق» معه في شأن كل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأمل الأمين العام للمنظمة الدولية في بيان بان «بمهد انتخاب الرئيس الطريق إلى التشكيل السريع لحكومة شاملة تماشياً مع الجداول الزمنية الدستورية».

وكذلك ربح الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق المنتهية ولايته يان كويش بتكليف عبد المهدي بتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، مجدداً دعم المنظمة الدولية للشعب العراقي و«هو يبني مستقبلاً جديداً من السلام والاستقرار والأزهار».

وقال إن «العراق بحاجة إلى حكومة وطنية مستقرة تجمع العراقيين معاً وتعيد لهم الأمل في بلدتهم وهم يحضون قدماً في مرحلة ما بعد داعش»، مشدداً على «ضرورة تشكيل

بغداد، حمزة مصطفى نيويروك، علي بردى

وسط تأييد شامل من الشركاء والخوص، بدأ رئيس الوزراء المكلف، عادل عبد المهدي، أولى خطوات تشكيل حكومة المقبلة، التي يتوجب عليها نيل ثقة البرلمان بعد شهر ونصف الشهر من الآن.

وفي حين أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، زعمه على مساعدة عبد المهدي، في مهمته، دون وضع ضغوط عليه، رمى بسهم في اتجاه آخر، بمنحه مهلة عام لرئيس الوزراء المكلف لتحقيق الإصلاحات المرجوة بنجاح، أو مواجهة شعبية.

وهنا الأمين العام للأمم المتحدة الرئيس العراقي المنتخب، برهم صالح، على انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، معبراً عن تطلعه إلى

بارزاني يعتبر أن صالح «لم يكن وفياً لجزبه ولا تحالفه»... وغوتيريش يهنئ القيادة العراقية الجديدة

## الصدر يمنح عبد المهدي عاماً للإصلاح... أو مواجهة شعبية

جمهورية العراق لا تعبر عن إرادة شعب كردستان، وأن ما جرى سيؤثر بالتأكيد على الية تشكيل حكومة الاقليم المقبلة، وبعد «سابقة... وبدائية خطيرة» للمرحلة المقبلة، وأوضح: «أبدينا كل المرونة من أجل أن نتوافق مع الاتحاد الوطني الكرديستاني» بشأن ترشيح شخصية واحدة، ولكن الاتحاد اختار طريقاً آخر، وبذلك شق وحدة الصف الكردستاني وسيكون لها تداعيات عراقياً وتآخرات كبيرة كردستانياً، وستتعامل مع الاتحاد على أساس جديد عند تشكيل الحكومة كما تعاملوا هم في مسألة رئاسة الجمهورية».

ورأسد: «وليعلم الجميع وبصراحة شديدة، نحن لا يهمننا المنصب بذاته، ولكن حاولنا الاصف حد الحفاظ على وحدة الصف الكردستاني، ولكن بناء على تعامل الاتحاد

في تغريدة على «تويتر»، أن اللقاء كان تحت عنوان واحد وهو «التداول السلمي للسلطة وتكاتف الجميع لخدمة العراقيين».

من جانبه، طالب الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر، أمس، رئيس الوزراء العراقي المكلف عادل عبد المهدي بتشكيل حكومة وزارية دون ضغوط حزبية. وقال الصدر، في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «بداننا خطوات الإصلاح، وها نحن نتممها بقدر المستطاع، وقد تمكنا من جعل رئيس الوزراء مستقلاً، وأوعزنا له بتشكيل كابينه وزارية بدون ضغوطات حزبية أو محاصصة طائفية أو عرقية للحفاظ على السيفسيائية العراقية الجميلة».

وأضاف: «أوعزنا بعدم ترشيح اي وزير لاي وزارة

العمل بشكل وثيق» معه في شأن كل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأمل الأمين العام للمنظمة الدولية في بيان بان «بمهد انتخاب الرئيس الطريق إلى التشكيل السريع لحكومة شاملة تماشياً مع الجداول الزمنية الدستورية».

وكذلك ربح الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق المنتهية ولايته يان كويش بتكليف عبد المهدي بتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، مجدداً دعم المنظمة الدولية للشعب العراقي و«هو يبني مستقبلاً جديداً من السلام والاستقرار والأزهار».

وقال إن «العراق بحاجة إلى حكومة وطنية مستقرة تجمع العراقيين معاً وتعيد لهم الأمل في بلدتهم وهم يحضون قدماً في مرحلة ما بعد داعش»، مشدداً على «ضرورة تشكيل

بغداد، حمزة مصطفى نيويروك، علي بردى

وسط تأييد شامل من الشركاء والخوص، بدأ رئيس الوزراء المكلف، عادل عبد المهدي، أولى خطوات تشكيل حكومة المقبلة، التي يتوجب عليها نيل ثقة البرلمان بعد شهر ونصف الشهر من الآن.

وفي حين أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، زعمه على مساعدة عبد المهدي، في مهمته، دون وضع ضغوط عليه، رمى بسهم في اتجاه آخر، بمنحه مهلة عام لرئيس الوزراء المكلف لتحقيق الإصلاحات المرجوة بنجاح، أو مواجهة شعبية.

وهنا الأمين العام للأمم المتحدة الرئيس العراقي المنتخب، برهم صالح، على انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، معبراً عن تطلعه إلى

بغداد، حمزة مصطفى نيويروك، علي بردى

وسط تأييد شامل من الشركاء والخوص، بدأ رئيس الوزراء المكلف، عادل عبد المهدي، أولى خطوات تشكيل حكومة المقبلة، التي يتوجب عليها نيل ثقة البرلمان بعد شهر ونصف الشهر من الآن.

وفي حين أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، زعمه على مساعدة عبد المهدي، في مهمته، دون وضع ضغوط عليه، رمى بسهم في اتجاه آخر، بمنحه مهلة عام لرئيس الوزراء المكلف لتحقيق الإصلاحات المرجوة بنجاح، أو مواجهة شعبية.

وهنا الأمين العام للأمم المتحدة الرئيس العراقي المنتخب، برهم صالح، على انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، معبراً عن تطلعه إلى

بغداد، حمزة مصطفى نيويروك، علي بردى

وسط تأييد شامل من الشركاء والخوص، بدأ رئيس الوزراء المكلف، عادل عبد المهدي، أولى خطوات تشكيل حكومة المقبلة، التي يتوجب عليها نيل ثقة البرلمان بعد شهر ونصف الشهر من الآن.

وفي حين أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، زعمه على مساعدة عبد المهدي، في مهمته، دون وضع ضغوط عليه، رمى بسهم في اتجاه آخر، بمنحه مهلة عام لرئيس الوزراء المكلف لتحقيق الإصلاحات المرجوة بنجاح، أو مواجهة شعبية.

وهنا الأمين العام للأمم المتحدة الرئيس العراقي المنتخب، برهم صالح، على انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، معبراً عن تطلعه إلى

بغداد، حمزة مصطفى نيويروك، علي بردى

وسط تأييد شامل من الشركاء والخوص، بدأ رئيس الوزراء المكلف، عادل عبد المهدي، أولى خطوات تشكيل حكومة المقبلة، التي يتوجب عليها نيل ثقة البرلمان بعد شهر ونصف الشهر من الآن.

وفي حين أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، زعمه على مساعدة عبد المهدي، في مهمته، دون وضع ضغوط عليه، رمى بسهم في اتجاه آخر، بمنحه مهلة عام لرئيس الوزراء المكلف لتحقيق الإصلاحات المرجوة بنجاح، أو مواجهة شعبية.

وهنا الأمين العام للأمم المتحدة الرئيس العراقي المنتخب، برهم صالح، على انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، معبراً عن تطلعه إلى

بغداد، حمزة مصطفى نيويروك، علي بردى

وسط تأييد شامل من الشركاء والخوص، بدأ رئيس الوزراء المكلف، عادل عبد المهدي، أولى خطوات تشكيل حكومة المقبلة، التي يتوجب عليها نيل ثقة البرلمان بعد شهر ونصف الشهر من الآن.

وفي حين أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، زعمه على مساعدة عبد المهدي، في مهمته، دون وضع ضغوط عليه، رمى بسهم في اتجاه آخر، بمنحه مهلة عام لرئيس الوزراء المكلف لتحقيق الإصلاحات المرجوة بنجاح، أو مواجهة شعبية.

وهنا الأمين العام للأمم المتحدة الرئيس العراقي المنتخب، برهم صالح، على انتخابه رئيساً لجمهورية العراق، معبراً عن تطلعه إلى

## القيادة العراقية الجديدة... التحديات والطموح

من أكاديميين وخبراء اقتصاد. ورغم كل تلك التغييرات في الانتماءات السياسية، ظل عبد المهدي مخلصاً لفكرة واحدة، هي التخلص من النظام السلطوي المستبد في بغداد، الذي تجسد منذ عام 1970 في شخص صدام حسين.

وقد لجأ مثل كثير من المنفيين العراقيين الآخرين إلى إيران تحت حكم الشاه، للحصول على الدعم. مع ذلك وقّع صدام حسين عام 1975

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

## مع إعادة تقديم عبد المهدي نفسه مستقلاً

يمكنه أن يكون أول رئيس وزراء يتجاوز التحزب

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا

بمفهوم الاقتصاد السياسي، والصراع الطبقي، والمادية الجدلية. مثل فرأشلة لا تستطيع أن تقف على زهرة واحدة لمدة طويلة، تخلى عبد المهدي عن انتمائه الشيوعي بالانضمام إلى فصيل منشق مؤيد لأفكار ماو تسي تونغ، وبعد قضاء فترة في السجن بسبب نشاطه السياسي، تمكن من الهروب إلى المنفى في فرنسا؛ حيث وجد ماوى آخر متمثلاً في جماعات الديمقراطية الاجتماعية. وقد منحت الإقامة لعشرات السنوات في فرنسا عبد المهدي الفرصة لمعايشة الحياة بشكل مباشر، وأصبحت فرنسا على كافة الأصعدة بمثابة وطن ثانٍ لعبد المهدي، فقد تزوج هناك وأنجب أبناءه الأربعة الذين حصلوا جميعاً على الجنسية الفرنسية. كذلك نجح في تكوين شبكة من الأصدقاء في فرنسا



## المليشيات تمنع إقامة مهرجان للأفلام القصيرة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر حقوقية في صنعاء، أمس، أن المليشيات الحوثية منعت إقامة مهرجان للأفلام القصيرة المتعلقة بحقوق الإنسان كان من المقرر إقامته أمس، في سياق الأعمال القمعية التي تنتهجها الجماعة على خلفية طائفية متشددة. وقالت المصادر، إن سلطات الجماعة الحوثية المعنية بالرقابة على الأعمال الفنية في وزارة الثقافة الخاضعة للمليشيات في صنعاء رفضت منح التصريح لإقامة المهرجان؛ بدعوى أنه سيؤدي إلى اختلاط الذكور والإناث، وهو أمر يتناقض مع معتقدات الجماعة التي شددت زعيمها الحوثي في خطبه الأخيرة على التزامها. واضطر القائمون على المهرجان - بحسب المصادر - إلى إلغاءه والإعلان عن الية لإعادة قيمة تذاكر الحضور التي تم بيعها خلال الفترة الماضية من قبل منظمة «اليمن سينسور»، وهي الراعية للمهرجان الذي كان يحمل عنوان «مهرجان الكرامة للأفلام الوثائقية لحقوق الإنسان». وأدان الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي السلوك الحوثي المناهض للفن والإبداع، وعدوه في تعديلات تابعتها «الشرق الأوسط» بسببها لسلوك التنظيمات الإرهابية من قبيل تنظيمي القاعدة وداعش.

## الانقلابيون يسعون لإنشاء خلايا إلكترونية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

المقبلين. لوضع السياسة الخاصة بالخلايا الإلكترونية المنظمة التي ستقوى الجماعة بدعم رواتب شهرية لعناصرها بتحويل ودعم من «حزب الله» اللبناني. وقالت المصادر، إن وزير إعلام الجماعة في حكومة الانقلاب عبد السلام جابر، عقد قبل أيام لقاء موسعاً مع القيادات الإعلامية الحوثية لتدارس إنشاء خلايا إلكترونية منظمة، تتولى الترويج لسلوك الجماعة وأفكارها الطائفية على مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع.

كشفت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» عن اعتراف المليشيات الحوثية بإنشاء خلايا إلكترونية منظمة من عناصر الجماعة وناشطتها، لتولي مهمة الترويج لأفكارها الطائفية والدفاع عن سلوكها الانقلابي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيقات التراسل الفوري. وذكرت المصادر، أن الجماعة أعلنت عن إنشاء أول ملقني للإعلام المجتمعي في صنعاء خلال الأسبوعين

اليمني، وتخفيف الضغوط على الريال اليمني، وتحقيق المزيد من الاستقرار في سعر صرفه، وتخفيف الأعباء الاقتصادية على الشعب اليمني. يشار إلى أن المبعوث الأممي التقى في أبو ظبي أمس الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، وأوردت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام) أن اللقاء شدد التأكيد على ضرورة استئناف المشاورات السياسية وأهمية الحل السياسي لتجنب الشعب اليمني المزيد من المعاناة. ونقلت الوكالة الإماراتية عن قرقاش تأكيد «مبدأ موقف دولة الإمارات الداعم للجهود التي يقوم بها المبعوث الدولي لإعادة الأمن والاستقرار إلى اليمن»، مشدداً على «أهمية الحل السياسي ودعم الإمارات ضمن تحالف دعم الشرعية في اليمن لذلك الحل والالتزام القوي من الدولة تجاه ذلك. وتناول الاجتماع بحث الأوضاع الإنسانية في اليمن، وإيجاد مخرج للأوضاع المعيشية الصعبة، إضافة إلى البحث عن حلول للأوضاع الاقتصادية المتردية التي يعانيها الشعب اليمني».

كما التقى غريفيث مع رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيديروس الزبيدي بحسب بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية في دعم اليمن، وحرصها على تحقيق الاستقرار للاقتصاد اليمني وتعزيز قيمة العملة بما يعود بالنفع على الشعب اليمني وتحقق تطلعاته، مشيراً إلى أن هذه الوثائق ستسهم في تقوية المركز المالي للبنك المركزي

## غريفيث: ناقش خطة طوارئ اقتصادية بمشاركة الأمم المتحدة والخليج مساع أممية لاستئناف المشاورات اليمنية الشهر المقبل

تلندن: «الشرق الأوسط»



المبعوث الأممي إلى اليمن (رويترز)

نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، إن هذه المنحة وما سبق إيداعه في البنك المركزي اليمني بما مجموعه ثلاثة مليارات دولار، استمرار وتنفيذ لسياسة المملكة في دعم اليمن، وحرصها على تحقيق الاستقرار للاقتصاد اليمني وتعزيز قيمة العملة بما يعود بالنفع على الشعب اليمني وتحقق تطلعاته، مشيراً إلى أن هذه الوثائق ستسهم في تقوية المركز المالي للبنك المركزي

بعد الهزائم التي منيها في الجبهات لجاءوا إلى الجبهة الاقتصادية»، وكانت السعودية أكبر مانح لليمن أودعت، أول من أمس، 200 مليون دولار في حساب البنك المركزي اليمني، طبقاً لما أعلنه وزير المالية السعودي محمد الجذعان، وهي المنحة التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، للبنك المركزي اليمني، دعماً لمركزه المالي. وقال الجذعان في بيان

في صُخ الأموال في النظام (المالي اليمني)، كاشفاً عن أن الأمم المتحدة وصندوق النقد «يعملان على توحيد فروع البنك المركزي اليمني وتجنب تسييس أنشطتهما خلال أسبوعين»، من دون أن يدلي بال مزيد من التفاصيل حول ذلك وفقاً لـ «رويترز».

الثقة في الاقتصاد... داخل الأمم المتحدة، نتحدث عن الحاجة لمثل هذه الخطة الرئيسية. مجموعة من الإجراءات الفورية التي تتخذ على مدى أسابيع يمكن أن يجتمع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووكالات الأمم المتحدة، والخليج بالطبع، وحكومة اليمن لمناقشتها». وتابع المبعوث بالقول: «اعتقد أننا يجب ألا نعتمد ولا ينبغي لنا دائماً على الكرم السعودي

## مقتل 15 قيادياً من المليشيات خلال يومين... وتقدم في حرض

## أعيان صعدة يستجدون بالشرعية لحمايةهم من الصراع الحوثي - الحوثي

مع سقوط قياداتها الميدانيين، وفرار المشترا من عناصرها، وسقوط الأسرى منهم في قبضة الجيش، سواء كانوا مقاتلين أو من قيادات الصف الثاني، لاقاً إلى أنه وفق التقارير الميدانية للجيش، فإن المليشيات وخلال الفترة الماضية فشلت في تحسيد المواطنين في المدن التي سيطرت عليها وإرسالهم للجبهات، إذ تواجه المليشيات مقاومة عنيفة من المدنيين الذين أدركوا خطورة المشروع الإيراني لهذه المليشيات.

تقدمه في مران، وفرض الجيش سيطرته على أراض شاسعة في هذه الجبهة، كما أن هناك تقدماً ملحوظاً خلال اليومين الماضيين نحو مديرية «كتاف» ومحور عليه في مديرية تحرير مدينة الحديدة ومينائها الاستراتيجي من قبضة المليشيات الانقلابية. وخلال اليومين الماضيين، قُتل قرابة 15 قيادياً في صفوف المليشيات بمختلف الجبهات، الذي أشار إلى السيطرة على جبال الشبكية، ووادي حرض، والسيطرة على

بها المليشيات، لا سيما فيما يتعلق بإيقاف إطلاق الصواريخ الباليستية نحو المدن الأهلة بالسكان، والدول المجاورة لليمن، وهذا التحرك سيكون مبنياً على معطيات الداخل في صنعاء، مشدداً على أن الجيش سيقوم بكل ما يمكن لإنقاذ المدنيين من هذا الصراع وفرض سيطرته على المدينة. وحول ما يجري على الأرض، قال مجلي إن الجيش يحقق كثيراً من الانتصارات في جميع الجبهات ومنها جبهة صعدة، مع

سببه توزيع المناصب والزعامة خصوصاً في صعدة، إذ يعد فكر المتناحرين من جماعة الحوثي واحداً، لافتاً إلى أن هذه الأحداث سبقتها أحداث في صنعاء بين الطرفين للأسباب ذاتها، وهي الآن تتخسر في مواقع سيطرة الداعية عبد العظيم الحوثي. ولفت إلى أن التقدم الثابت للجيش نحو «صعدة» والصراعات الدائرة بين الانقلابيين سيسهم بشكل كبير في تحرير المدينة، ووقف العمليات الإرهابية التي تقوم

عبد العظيم الحوثي، قال العميد مجلي، إنه لم يجر حتى هذه اللحظة أي اتصال معه، والجيش الوطني يراقب عن كثب ما يحدث في المدينة من اشتباكات متواصلة بين مختلف الفصائل الموالية لعبد الملك الحوثي، التي تتبع محمد عبد العظيم. وقال المتحدث إن المليشيات الانقلابية المدعومة من إيران، والموالية للداعية الحوثية تفجرت بنهم الأزمة للتحول من تهديدات وتصريحات إلى استخدام السلاح، وهذا الخلاف كان

استنجدت قيادات حزبية، ومشايخ وأعيان في مدينة صعدة بالجيش اليمني للتدخل السريع وفرض سيطرته على المدينة، لإنهاء الصراع الدائر بين أتباع عبد الملك الحوثي، وإبن عمه الداعية محمد عبد العظيم الحوثي، الذي نتج عنه مقتل العشرات وهدم كثير من منازل المواطنين في المدينة، وكشف العميد عبده مجلي،

جدة، سعيد الأبيض تعز: «الشرق الأوسط»

## اجتماع مجلس الوزراء اعتمد جملة قرارات تتعلق بموظفي الدولة والمتقاعدين

## الحكومة اليمنية تقر زيادة الرواتب المدنية 30%

وفقاً لنص المادة (63) من قانون التامينات والمعاشات والمحدد (50) في المائة من الزيادة الممنوحة للموظفين على المستوى الدرجة المقابلة لدرجاتهم المسكنين فيها، يستكمل بشأنهم إطلاق جميع الحقوق المؤجلة للمتقاعدين والمستحقين وفقاً للقانون قبل بلوغهم أجل التقاعد وربط معاشاتهم من علاوات سنوية وزيادات من مراحل استراتيجية الأجور إن وجدت، وتسويات قانونية مستحقة في حينه، وذلك من تاريخ استحقاقها وعلى الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات سرعة استكمال الإجراءات المتعلقة بتنفيذها وفق الآلية المتبعة مع الجهات ذات العلاقة وتحديداً وزارتي الخدمة المدنية والتأمينات، والمالية.



بن دغر خلال استقباله السفير البريطاني لدى اليمن في الرياض أمس (سبأ)

وأشار إلى كل المنحوقين بدلات محسنة إلى الراتب الأساسي خاصة للأقساط التأمينية تتجاوز قيمتها بداية ربط مرتب درجات وظائفهم في الجدول العام للأجور وبوظائف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية، وما في مستواها من وظائف بحثية أو تدريجية، يسري بشأنها كادر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وتتسلسل بقية الوظائف وفقاً للدرجات والجدول (المرحلة الثالثة) والمحددة بالحد الأعلى (30 ألف ريال) في الدرجة الأولى من المستوى الأول، والأدنى (8200 ريال) في الدرجة (20) من المستوى الخامس، وتوضع في كتف الراتب في خانة خاصة باسم مستويات أدنى بسبب الحرب التي تشنها مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وأطلع المجلس على التقرير المقدم من وزارتي الخدمة المدنية والتأمينات والمالية، بشأن قواعد وأسس ومتطلبات تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (79) لسنة 2018، بزيادة مرتبات القطاع المدني بنسبة 30 في المائة. وأكد أن هذه المنحة ستعمل على استقرار الوضع الاقتصادي وتخفيف من الأعباء الاقتصادية التي تتحملها الدولة، الناجمة عن انقلاب المليشيا الحوثية ونهبها لإيرادات الدولة وتسخيرها لصالح مجهودها الحربي، وتجويع أبناء الشعب اليمني. وفقاً لبيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، ناقش الاجتماع مساعي البنك المركزي اليمني واللجنة الاقتصادية لتنفيذ الإجراءات الاقتصادية المقررة في الاجتماعات السابقة التي عقدها المجلس، المتعلقة بتخفيف الاضطراب في السوق، وطمانة المواطنين اليمنيين حول الأزمة المتفجرة التي يشهدها القطاع الاقتصادي في البلاد. وحث المجلس على العمل بكل قوة ممكنة دون تقصير للوصول

إلى حلول عاجلة ومستدامة لتحسين الأوضاع الاقتصادية، وإيقاف الإنهيار الذي يعصف بحياة المواطنين اليمنيين، والذي يهدد بنهاية الوضع الإنساني إلى مستويات أدنى بسبب الحرب التي تشنها مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

أعلى (30 ألف ريال) في الدرجة الأولى من المستوى الأول، والأدنى (8200 ريال) في الدرجة (20) من المستوى الخامس، وتوضع في كتف الراتب في خانة خاصة باسم مستويات أدنى بسبب الحرب التي تشنها مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعتمد مجلس الوزراء اليمني برئاسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أمس (الخميس)، تنفيذ الزيادة في مرتبات الجهاز المدني بنسبة 30 في المائة، ضمن اعتماده جملة قرارات أخرى تتعلق بروتاتب موظفي الدولة.

جاء ذلك لدى مواصلة المجلس لليوم الثالث على التوالي عقد اجتماعات لبحث الأوضاع الراهنة، والمستجدات المتعلقة بتحسين العملة المحلية أمام العملات الأجنبية خلال الماضيين، بالترزامن مع المنحة السعودية والإجراءات التي اتخذتها الحكومة في هذا الجانب.

وأكد أن هذه المنحة ستعمل على استقرار الوضع الاقتصادي وتخفيف من الأعباء الاقتصادية التي تتحملها الدولة، الناجمة عن انقلاب المليشيا الحوثية ونهبها لإيرادات الدولة وتسخيرها لصالح مجهودها الحربي، وتجويع أبناء الشعب اليمني. وفقاً لبيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، ناقش الاجتماع مساعي البنك المركزي اليمني واللجنة الاقتصادية لتنفيذ الإجراءات الاقتصادية المقررة في الاجتماعات السابقة التي عقدها المجلس، المتعلقة بتخفيف الاضطراب في السوق، وطمانة المواطنين اليمنيين حول الأزمة المتفجرة التي يشهدها القطاع الاقتصادي في البلاد. وحث المجلس على العمل بكل قوة ممكنة دون تقصير للوصول

## الحوثيون يهدون آباء 22 قاصراً بزعم مشاركتهم في القتال إلى جانب الشرعية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تفتحت ذهن المليشيات الحوثية أمس عن إقامة عرض وصفه ناشطون بالمسرحية الهزلية في صنعاء بحضور أممي، زعمت خلاله المليشيات إطلاق 22 قاصراً كانوا في جيش الحكومة الشرعية، في مسعى رجح المراقبون أنه يهدف إلى محاولة تحسين سجل الجماعة الإجرامي أمام المنظمات الدولية المناهضة لتجنيد الأطفال وصغار السن، بعدما هددت آباءهم وأولياء أمورهم للزعم بمشاركتهم في القتال بصحوف الشرعية.

وأكدت مصادر حقوقية وناشطون في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن الأطفال القصر الذين أطلقهم المليشيات أمس في فعالية إعلامية دعت إليها المنظمات الأممية في صنعاء، لم يكونوا أساساً ضمن القوات الحكومية كما تزعم الجماعة، وإنما من الذين اختطفتهم نقاط التفنيس الحوثية من على الطرقات الرئيسية بين المدن اليمنية.

وذكرت المصادر أن 22 قاصراً الذين زعمت الجماعة أنها أسرتهم في جبهات القتال، كانوا من الذين اختطفتهم الماضية في النقاط التابعة لها على الطرق الواسلة بين صنعاء وذمار والبيضاء والضالع، حيث كان أغلبهم في الطريق إلى زيارة أقاربهم أو العودة إلى منازلهم. وكشفت المصادر عن أن الجماعة الحوثية تحاول إسقاط تهمة تجنيد الأطفال بقوات الجيش اليمني، وهو السلوك الذي تنهجه الجماعة بشهادة

حملات طائفية في مدارس البنين في صنعاء، بشكل علني، من أجل استقطابهم للقتال في صفوف الجماعة، في سياق عمليات التعبئة والتخسيس المستمرة في معظم المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وسبق للقوات الحكومية في مدينة مارب، أن قامت خلال السنوات الثلاث الماضية بإعادة تأهيل المئات من المدنيين الأطفال الخيوض عليهم في صفوف المليشيات وذلك بدعم وتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وتتهم المنظمات الحقوقية الجماعة الحوثية بأنها تقوم بأعمال ممنهجة لاستقطاب وتجنيد الأطفال، خاصة بعد أن قامت في 2017 بتجنيد العشرات من نزلء دور الأيتام في صنعاء، ومن مرطادي الأندية الرياضية والمساجد من صغار السن، دون علم ذويهم.

ويعتقد أن 22 قاصراً كانوا في جيش الحكومة الشرعية، في مسعى رجح المراقبون أنه يهدف إلى محاولة تحسين سجل الجماعة الإجرامي أمام المنظمات الدولية المناهضة لتجنيد الأطفال وصغار السن، بعدما هددت آباءهم وأولياء أمورهم للزعم بمشاركتهم في القتال بصحوف الشرعية.



## حشود إسرائيلية حول قطاع غزة بعد ساعات من رسالة تهدئة «حماس» السنوار: لا مصالحة لأحد في حرب جديدة



قائد «حماس» في غزة يحيى السنوار بين عدد من المواطنين (غيتي)

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات على نشر رسالة تهدئة من قائد حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، وجهها إلى الرأي العام الإسرائيلي، من خلال مقابلة صحافية، أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي عن تعزيز قواته بحشود كبيرة على طول قطاع غزة، استعداداً لمواجهة أحداث مسيرة العودة اليوم (الجمعة)، بناء على تعليمات من رئيس الأركان غادي إيزنكوت. وقال الناطق: إن هذا القرار جاء في أعقاب جلسة تقييم للوضع الأمني، جرت صباح أمس الخميس، بمشاركة مسؤولين من الجيش و«الشباب»، وأوضح أن القرار جاء تحسباً لتصعيد الأوضاع خلال المظاهرات المتوقعة عند السياج الأمني. وأضاف أن الجيش سيقبل قوات مدرعة وقناصين ومقاتلين، بهدف التصدي لمحاولات خرق السياج الأمني والدخول إلى إسرائيل. ويستعد الجيش كذلك لسناريو إطلاق قذائف من القطع نحو البلدات المحاذية، وبخلاف إسرائيل في حملة عسكرية واسعة، إذ قام بنشر منصات إضافية للمنظومة الدفاعية «القبعة الحديدية».

وكانت مصادر إعلامية عبرية قد كشفت عن منح قيادة الجيش الإسرائيلي (قيادة المقابلة الجنوبية) صلاحيات واسعة لمواجهة مسيرات العودة على حدود القطاع وقالت إذاعة المسوطنين «القناة السابعة» إن الهدف من ذلك هو إحباط النشاطات المخططة من قطاع غزة، ومنع أي عمليات تسلل من خلال السياج الحدودي. ونقل عن ناطق عسكري قوله، إن «الجيش مستعد لسناريوهات كافة، مما جعل حركة حماس المسؤولية عما يحدث داخل قطاع غزة وخارجه». ولم يتطرق الجيش بتاتا إلى

الرسالة التي كان وجهها رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، للإسرائيليين، عبر مقابلة صحافية نادرة، تنشر اليوم الجمعة في صحفتي «يديعوت أحرונوت» الإسرائيلية و«دي بوليكا» الإيطالية، تحدث فيها السنوار عن ضرورة التحلي بالهدوء في الحرب. وقد أجرت المقابلة الصحافية الإيطالية، فرانسيسكا بورري، في مكتب السنوار في غزة في الأيام الأخيرة. وقد أكدت أنها قدمت نفسها صحافية تجري مقابلة للصحفيين الإيطاليين والإسرائيليين. وهذه أول مرة يجري فيها السنوار مقابلة مع صحيفة إسرائيلية.

وفي تلخيص للمقابلة، كتبت بورري، أسس الخميس: «بالنسبة للحرب الجديدة ليست في مصلحة وجود اتفاق لأي حلول تطرح عليها».

وذكرت أن إسرائيل، غير معنية بها، لأنها ليست في مصلحة أحد. وأضاف السنوار، حسب الصحيفة العبرية: «الحرب الجديدة ليست في مصلحة أحد من لديه الرغبة في مواجهة قوة نووية، بينما لا يملك سوى 4 مقاليع؛ ما أزيدة أنا هو إنهاء الحصار، وأنا أعمل لما فيه مصلحة شعبي، من أجل توفير حماية له، والدفاع عن الحق في الحرية والاستقلال».

وأضافت بورري: «كانت معظم اجتماعاتنا في مكتبه في مدينة

أمضى 22 سنة في السجن الإسرائيلية وأطلق سراحه قبل 7 سنوات في صفقة شاليط، وفي غضون سنوات قليلة، أصبح أحد قادة «حماس» الكبار والقائد الأول في قطاع غزة».

ونقلت عن لسانه القول: «إن

### قائد «حماس» لصحافية إيطالية: من لديه الرغبة في مواجهة قوة نووية وهو يملك 4 مقاليع؟

حركته لا تريد حرباً جديدة مع إسرائيل، وغير معنية بها، لأنها ليست في مصلحة أحد». وأضاف السنوار، حسب الصحيفة العبرية: «الحرب الجديدة ليست في مصلحة أحد من لديه الرغبة في مواجهة قوة نووية، بينما لا يملك سوى 4 مقاليع؛ ما أزيدة أنا هو إنهاء الحصار، وأنا أعمل لما فيه مصلحة شعبي، من أجل توفير حماية له، والدفاع عن الحق في الحرية والاستقلال».

وأضافت بورري: «كانت معظم اجتماعاتنا في مكتبه في مدينة

مسؤولية ما تقع عليك بسبب هذا الوضع؟ تقع على عاتق أولئك الذين أغلقوا الحدود، وليس أولئك الذين حاولوا إعادة فتحها، ومسؤوليتي هي التعاون مع أي شخص يمكن أن يساعدنا في وضع حد للحصار».

وتتابع بورري: «أجرى المقابلة في خضم المفاوضات حول وقف إطلاق النار أو التهدئة بين إسرائيل و«حماس». فسالت السنوار عما يعنيه عندما يتحدث عن وقف إطلاق النار، وهو يجيبني بشكل مقتنع... الهدوء مقابل نهاية الحصار».

وبما أن حركة حماس ستحتجز مواطنين إسرائيليين، هما أفراهام مانغيتسو وهشام السيد، وجنتي جنديين إسرائيليين، هدار غولدين وأورون شاؤول، سألته حول مدى أهمية بند تبادل الأسرى في أي اتفاق لوقف إطلاق النار. ورد السنوار بالقول: «إن ذلك مسألة أخلاقية وليست سياسية»، وإنه يرى في ذلك واجباً، وسيبذل كل جهوده للإفراج عن لا يزالون في السجن. وفي إجابته عن السؤال حول ما سيحصل في حال فشل وقف إطلاق النار، قال السنوار: «إن الاتفاق ليس قائماً اليوم، وإن حركة حماس وكل الفصائل الفلسطينية على استعداد للتوقيع عليه. وأضاف: «سندافع عن أنفسنا في حال تعرضنا للهجوم، وستكون هناك حرب أخرى، وعندها، وبعد عام، سنتأين إلى هنا، وسأقول لك مرة أخرى، إن الحرب لن تحقق شيئاً».

وفي حين استهجن محللون إسرائيليون نشر المقابلة مع السنوار، الذي يعد في إسرائيل رئيس حركة «إرهابية»، وأحد أخطر أعداء إسرائيل، الذي يقيم علاقة وثيقة مع إيران، ويحصل على دعمها المالي بقيمة 100 مليون دولار، كتب آخرون إن نشر أقواله مهم؛ لأن منع الحرب والتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع هو مصلحة إسرائيلية.

## إسرائيل تمدد حظر نشر وثائق النكبة 20 عاماً

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

يصدح بان تعليمات تمديد فترة السرية 20 سنة أخرى، تشمل المواد الموجودة لدى جهاز المخابرات العامة (المخابرات الخارجية)، والمعهد البيولوجي. كما سيتم نشر مواد شعبة الاستخبارات التابعة للجيش، ومعلومات ذات صلة بجمع المعلومات الاستخباراتية التي تصنف بدرجة «سري» أو أعلى من ذلك، ومواد ذات الصلة بوحدة معينة في الجيش ووزارة الأمن. وقد أثار هذا القرار انزعاجاً لدى المؤرخين والباحثين والصحافيين، الذين يرون أنه يصف عليهم ويفرض القيود على الجمهور الواسع في الاطلاع على مواد تاريخية، بينها المواد ذات الصلة بجزيرة ياسين.

يشتر أن قوانين الأرشيفات في إسرائيل، تنص على أنه يوجد حق لكل مواطن بالاطلاع على المواد المحفوظة في «أرشيف الدولة»، لكنه يمنح الحكومة صلاحية فرض قيود على الاطلاع بحسب تصنيف المواد، كذلك التي تصنف «سرية»، أو بحسب المدة الزمنية التي مرت عليها. وتتراوح هذه الفترة ما بين 15 و70 عاماً، وذلك بحسب مضمون المواد ومصدرها. وعلى سبيل المثال، فإن محاضر جلسات لجان الكنيست، تبقى سرية مدة 20 عاماً، والمواد حول السياسة الخارجية تبقى سرية 25 عاماً، وأرشيف الشرطة 30 عاماً، ومحاضر جلسات المجلس الوزاري المصغر 50 عاماً، والمواد الاستخباراتية، وبضمنها الخاصة ب«الشباب» و«الموساد»، والمعهد للدراسات البيولوجية واللجنة للطاقة الذرية، تبقى سرية مدة 70 عاماً.

المسؤولية ما تقع عليك بسبب هذا الوضع؟ تقع على عاتق أولئك الذين أغلقوا الحدود، وليس أولئك الذين حاولوا إعادة فتحها، ومسؤوليتي هي التعاون مع أي شخص يمكن أن يساعدنا في وضع حد للحصار».

وتتابع بورري: «أجرى المقابلة في خضم المفاوضات حول وقف إطلاق النار أو التهدئة بين إسرائيل و«حماس». فسالت السنوار عما يعنيه عندما يتحدث عن وقف إطلاق النار، وهو يجيبني بشكل مقتنع... الهدوء مقابل نهاية الحصار».

وبما أن حركة حماس ستحتجز مواطنين إسرائيليين، هما أفراهام مانغيتسو وهشام السيد، وجنتي جنديين إسرائيليين، هدار غولدين وأورون شاؤول، سألته حول مدى أهمية بند تبادل الأسرى في أي اتفاق لوقف إطلاق النار. ورد السنوار بالقول: «إن ذلك مسألة أخلاقية وليست سياسية»، وإنه يرى في ذلك واجباً، وسيبذل كل جهوده للإفراج عن لا يزالون في السجن. وفي إجابته عن السؤال حول ما سيحصل في حال فشل وقف إطلاق النار، قال السنوار: «إن الاتفاق ليس قائماً اليوم، وإن حركة حماس وكل الفصائل الفلسطينية على استعداد للتوقيع عليه. وأضاف: «سندافع عن أنفسنا في حال تعرضنا للهجوم، وستكون هناك حرب أخرى، وعندها، وبعد عام، سنتأين إلى هنا، وسأقول لك مرة أخرى، إن الحرب لن تحقق شيئاً».

وفي حين استهجن محللون إسرائيليون نشر المقابلة مع السنوار، الذي يعد في إسرائيل رئيس حركة «إرهابية»، وأحد أخطر أعداء إسرائيل، الذي يقيم علاقة وثيقة مع إيران، ويحصل على دعمها المالي بقيمة 100 مليون دولار، كتب آخرون إن نشر أقواله مهم؛ لأن منع الحرب والتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع هو مصلحة إسرائيلية.

## إسرائيل تتأهب... والفصائل الفلسطينية تصعد المسيرات الحدودية



فلسطينيون يتظاهرون وسط دخان قنابل الغاز قرب معبر بيت حانون - إيزر (أ.ف.ب)

التي هجر منها الفلسطينيون، ويمكن ملاحظة وجود بعض الباعة المتجولين الذين يجوبون تلك المناطق الحدودية مطهارات محدودة، لعدد من الشبان قبل يوم واحد من بدء المظاهرات، وتقول مصادر فلسطينية، إن الفصائل أتمت الاستعدادات اللوجستية، من أجل الحشد الأكبر. ومن المقرر أن يقبل الأيمن المنتخب حديثاً، وزيادة النخلة، كلمة مركزية في مخيمات العودة، وستناول فيها الوضع الراهن ومظاهرات العودة على السياج الحدودي.

وتتوقع هذه المصادر مزيداً من المظاهرات الحدودية خلال الأيام والأسابيع المقبلة.

عملها مع ساعات الليل؛ حيث تعدد إلى إرباك جنود الاحتلال، من خلال استخدام الألعاب النارية، والتمثيل الأمر في خمس نقاط حدودية اختيرت من قبل لجنة فاصلية، وذلك من أجل الضغط على إسرائيل.

فقد انتهت حوارات القاهرة مع حركة حماس دون أن يفضي إلى نتائج ملموسة على الصعيد السياسي بشكل خاص. فجاء قرار تصعيد المظاهرات الشعبية على السياج الحدودي، الذي قابلته إسرائيل بمزيد من التعزيزات، وحشد مزيد من قواتها وبطاريات القبة الحديدية، تحسباً لأي تصعيد على حدود غزة.

على الأرض، لا تزال خيام العودة قائمة، بإسماء المدن

الحصار المفروض على قطاع غزة منذ اثني عشر عاماً. والأمير الثاني، هو عدم وصول جهود التهدئة إلى أي نتائج ملموسة حتى اللحظة.

كما يتيق لدى اهالي قطاع غزة، ولم يضيف حماد، سوى الاستمرار في مسيرة العودة، وتصعيد هذا الجهد بكل الوسائل الممكنة، في ظل عدم وجود اتفاق لأي حلول تطرح عليها.

ويحرم القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، استخدام القوة المفرطة وإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين السلميين، الذين ابتدعوا وسائل شعبية دولية المقاومة للاحتلال، وشكلوا وحدات ولجان مستمرة، منها «وحدات الإرباك الليلي» التي تبدأ

غزة: «الشرق الأوسط»

أنهت اللجنة التنسيقية لمسيرات العودة وكسر الحصار، استعداداتها لتعزيز وحشد أكبر قدر ممكن من المتظاهرين بانحياز الحدود الشرقية، وهذا ما عكسته النداءات المتكررة للمواطنين عبر مكبرات الصوت في المساجد في غزة، للمشاركة في جمعة «الثبات والصمود»، والتي أكدت أنها اتخذت قراراً بتصعيد المسيرة والحشد بشكل فاعل، للرد على أمرين أساسيين: الأول، كما يقول عصام حماد، نائب رئيس اللجنة التنسيقية الدولية لمسيرة العودة، هو عدم استجابة دولة الاحتلال لطلب الفلسطينيين، المتمثلة بالعودة إلى أرضهم وديارهم، ورفع

## بعد قرار انسحاب أميركا من الملحق الإضافي لاتفاقية فيينا السلطة تهاجم واشنطن وتتهمها بالسعي لخلق فوضى عالمية

التأثير، وهذه العزلة ستؤدي إلى خسارتها نفوذها وعلاقتها مع بقية العالم».

وتابعت عشراوي: «إن الهجمة الشرسة التي تشنها الإدارة الأميركية على المؤسسات الدولية، بما فيها المحكمة الجنائية الدولية، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والجمعية العامة للأمم المتحدة، تؤكد انحيازها المطلق لدولة الاحتلال، وشراكتها بجرائم الحرب التي ترتكبها بحق شعبنا، واستماتاتها في توفير الغطاء اللازم لإسرائيل، وجنيتها المسلحة والحاسية على تنكرها للقانون الدولي والدولي الإنساني، وذلك على حساب مصالح الشعب الأميركي».

وأشارت إلى أن منظمات الأمم المتحدة، لا تعمل ضد إسرائيل والولايات المتحدة، ولكنها تقف ضد انتهاك القانون الدولي والإنساني والمعايير الدولية، وتواجه الظلم والاستبداد، وجميع الممارسات غير الأخلاقية التي تنتهك حقوق الضعفاء في هذا العالم.

كما هاجم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاي، الولايات المتحدة على موقفها، وقال إن إدارة ترمب «لا تحترم القانون الدولي، وتسعى لخلق فوضى قانونية عالمية، الأمر الذي

في البروتوكول، ولذلك لا يُحدث انسحابها الآن فرقاً.

وجاءت هذه التطورات لتضيف مزيداً من التوتر في العلاقة بين السلطة الفلسطينية والإدارة الأميركية، بعد رفض الفلسطينيين قرار نقل السفارة إلى القدس، وما تبعه من قرارات أميركية متعلقة بوقف كل المساعدات للفلسطينيين.

وصفّت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حنان عشراوي، ما يحدث بأنه هجوم أميركي على المنظومة الدولية، وقالت إن انسحاب الولايات المتحدة، المتكرر، من ميثاق المنظمة الدولية، يسهم في عزلها على دولياً، ويجوّلها إلى دولة خارجية على القانون الدولي والإنساني، وفي مواجهة مباشرة مع حرية الفلسطينيين، وحقهم في تقرير المصير.

وكانت الولايات المتحدة، إضافة إلى انسحابها من البروتوكول الإضافي لاتفاقية «فيينا»، انسحبت، قبل ذلك، من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ومجلس حقوق الإنسان.

وقالت عشراوي: «إذا ما استمرّت الإدارة الأميركية في انسحابها من المنظمات والمؤسسات الدولية التي تعترف بفلسطين وتدافع عن حقوق الفلسطينيين، فإنها ستجد نفسها خارج معظم الهيئات الدولية ذات

الأمم المتحدة، أعلنت أن بلاده ستسحب من البروتوكول الاختياري الملحق ب«معاهدة فيينا»، مؤكداً أن الأمر «ينصل بشكوى ما يسمى دولة فلسطين ضد الولايات المتحدة، في تحدٍّ لسفارتنا من تل أبيب إلى القدس».

وأكد بولتون، أن واشنطن «ستل» عضواً في هذه الاتفاقية، ولكن سوف تراجع جميع الاتفاقيات الدولية التي تهدد بتحويل إلى دولة خارجية على القانون الدولي والإنساني، وتصعب في مواجهة مباشرة مع حرية الفلسطينيين، وحقهم في تقرير المصير.

وأصدر وزير الخارجية رايخ المالكي، بياناً قال فيه إن إعلان الإدارة الأميركية الانسحاب من البروتوكول الإضافي باتفاقية فيينا، يؤكد من جديد، أزدرها للقانون الدولي، والنظام الدولي القائم على القانون.

واتهم المالكي، إدارة الرئيس دونالد ترمب، بتعمد «تقويض وتدمير النظام الدولي، بسبب إصرارها على مواصلة دعم المشروع الاستعماري الإسرائيلي بلا هوادة، وعدائها لفلسطين، وشعبنا، وبالتالي تجنبي هذه الأجنحة العدائية على حساب التعاون الدولي، وحماية مكانة المعايير الدولية، وهيبتها».

وكان جون بولتون، مستشار

الأمم المتحدة، كتحذير من أن هذا التصعيد قد يؤدي إلى مزيد من التوترات، وقد دعا إلى حوارات جديدة مع حماس، مشيراً إلى أن إسرائيل، غير معنية بها، لأنها ليست في مصلحة أحد. وأضاف السنوار، حسب الصحيفة العبرية: «الحرب الجديدة ليست في مصلحة أحد من لديه الرغبة في مواجهة قوة نووية، بينما لا يملك سوى 4 مقاليع؛ ما أزيدة أنا هو إنهاء الحصار، وأنا أعمل لما فيه مصلحة شعبي، من أجل توفير حماية له، والدفاع عن الحق في الحرية والاستقلال».

وأضافت بورري: «كانت معظم اجتماعاتنا في مكتبه في مدينة

## ميركل في إسرائيل تنتقد الاستيطان وتشدد على إيمانها بحل الدولتين

المحرقة ومحاربة اللاسامية، وكراهية الأجانب، والعنف والكراهية».

ثم عاد نتنياهو واستقبلها في مقر رئاسة الحكومة، حيث عقد اجتماع بين الحكومتين لمدة السابعة منذ سنة 2008.

وتركزت المحادثات على التعاون في مجالات الأمن والعلوم والاقتصاد، وحماية الفضاء الإلكتروني، والثقافة، وغيرها من المجالات. وتم إبرام مذكرات تفاهم تهدف إلى مواصلة تعزيز العلاقات الإسرائيلية الألمانية في مجالات عدة: اقتصادية وتعليمية وتكنولوجية واجتماعية. وشارك في الاجتماع عن الحكومة الألمانية 12 وزيراً، في مقدمتهم نائب المستشارة ووزير المالية، أولاف شولتس، ووزير الخارجية، هايكو ماس. وأبرزت ميركل بين مرافقها، المحوز في البرلمان لشؤون معاداة السامية، فيليكس كلايم.

وقد حاول الطرفان إظهار ودية العلاقة، على الرغم من الخلافات السياسية بينهما، ومما قالته ميركل خلال الزيارة: «أنتم (طلاب الجامعة الذين التقفهم) تعلمون أنه في الفترة التي كان بها غلغاد شاليط مسجوناً في غزة، وبذلنا جهوداً كثيرة، نحن نحاول المساعدة لحل الأوضاع في قطاع غزة، ونبذل أقصى جهودنا في سبيل ذلك، لا يمكنني التوسع

تل أبيب: نظير مجلي

قالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، أمس الخميس، في تل أبيب، إنه على الرغم من الاختلافات في الرأي مع حكومة إسرائيل، بشأن الاتفاق النووي والاستيطان وحل الدولتين، فإن هناك اتفاقاً واضحاً على ضرورة منع إيران من حيازة سلاح نووي، وعمل شيء في هذا السبيل، وتفاقوا أيضاً على ضرورة تحقيق تهدئة مع قطاع غزة، وسلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

جاءت تصريحات ميركل هذه، خلال لقاءات أجرتها في إسرائيل، في زيارة قصيرة مكثفة، استغرقت 24 ساعة فقط، واختتمت مساء أمس، واستهلّت ميركل زيارتها بقاء عشاء عمل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو وسارة زوجته، مساء الأربعاء. وسافرت أمس إلى شمال البلاد، حيث تم منحها الدكتوراه الفخرية من جامعة حيفا، في احتفال أقيم في متحف إسرائيل، وبمشاركة رئيس حزب المستوطنين (الجيد اليهودي) وزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينت، التيقت ميركل مجموعة من الطلبة الجامعيين، وأجاب على أسئلتهم. ثم قامت بزيارة متحف ضحايا المحرقة النازية «ياد فاشيم»، وكتبت: «على ألمانيا مسؤولية أن تتذكر دائماً جرائم

أكثر بما يخص الموضوع»، ونفت ميركل أن تكون هدئت بإلغاء زيارتها إلى إسرائيل في حال تم هدم قرية الخان الأحمر الفلسطينية قرب القدس المحتلة، وقالت إنها لم تضع الزيارة موضع أي شك في أي لحظة.

وعلفت المستشارة الألمانية مرات عدة على موضوع إيران والاتفاق النووي، وقالت إن «الصراع بين إيران وإسرائيل أصبح أصعب بسبب الوضع في سوريا، لذلك من المهم أن تحرص روسيا على انسحاب إيراني من الحدود مع إسرائيل، القضية هي إن كان الاتفاق مع إيران يشكل الطريق الصحيح لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي وأنه ضعيف جداً. هذا جزء من نقاشنا المستمر مع نتنياهو؛ لكن جميعنا متفقون على أنه يجب فعل كل شيء من أجل منع إيران من حيازة سلاح نووي».

وعند زيارتها متحف تخليد ذكرى المحرقة، عبرت ميركل عن أسفها لارتكاب الألمان المحرقة بحق اليهود، وقالت إن ألمانيا تتحمل المسؤولية الأساسية على ما حدث حينها. وأضافت أن «الحفاظ على ذكرى المحرقة هو جزء من جهاز التعليم في ألمانيا. المدارس تزور معسكرات الإبادة، ونبذل جهوداً من أجل غرس ذكرى المحرقة. ونعيش فترة مهمة؛ لأن الشهود الأخيرين يموتون».



### وزير الداخلية يلوح بمصادرتها فور قطع الكهرباء عن المستهلكين

## أصحاب المولدات في لبنان يرفضون العداوات ويهددون بإطفاؤها

بيروت، يوسف دياب

صعد أصحاب المولدات الكهربائية التي تزود اللبنانيين بالطاقة البديلة، تحركاتهم بوجه الدولة ممثلة بوزارتي الاقتصاد والداخلية، رداً على الشروع بتنفيذ قرار تركيب العدادات، وتنظيم محاضر ضبط بحق المخالفين الذين يمتنعون عن تركيب هذه العدادات، وهددوا باللجوء إلى إطفاء تحذيري لمولداتهم، ووقف تزويد المشتركين بالكهرباء خلال ساعات التقنين التي تتبعها وزارة الطاقة، إلى أن تعتمد

الدولة تعريفة عادلة ومريحة لهم، في وقت لوح وزير الداخلية نهاد المشنوق بـ«مصادرة أي مولد سيخوف عن تزويد المستهلكين بالكهرباء»، معتبراً أن «المطالبة برفع التسعيرة غير مرتبط بتركيب العدادات»، وأعلن أصحاب المولدات في مؤتمر صحفي عقده، أمس، أنهم سيرفعون دعوى جزائية ضد وزير الاقتصاد راند خوري بسبب وصفه لهم بـ«المافيا»، وشدد المتحدث باسم أصحاب المولدات المهندس أحمد بونيس على أن تسعيرة 410 ليرات لبنانية (33 سنتاً أميركياً)

تقريباً للكليوواط التي حددتها وزارة الطاقة غير عادلة وغير مريحة، وتتسبب في خسارتنا وإفلاسنا، وبالتالي قطع أرزاقنا وأعناقنا». وتوجه إلى كل من البلديات ونهاد المشنوق: «سنصادر أي مولد يتوقف عن تزويد المشتركين بالكهرباء، وستحمل نحن مسؤولية تأمينها»، وأضاف بعد لقائه وزير الاقتصاد والتجارة راند خوري: «سنواكب تركيب العدادات على مولدات الكهرباء وبالقانون، وإذا كانت هناك مشكلات في التسعيرة فلنفاوض وزارة الطاقة ولا علاقة للتركيب

غير عادلة لأنها لا تحتسب الصيانة وكلفة التشغيل». تصعيد أصحاب المولدات، قابله تشدد من قبل الدولة، حيث قال وزير الداخلية جانينا وليس من جانبهم». وأشار وزير الداخلية إلى «التسعيرة الحالية عادلة، ولا يمكن تهديد الناس بقطع الكهرباء عنهم»، وأن التسعيرة خاضعة للتفاوض كل فترة، حيث سيتم الأخذ بعين الاعتبار المقياس المحدد من قبل وزارة الاقتصاد». وأكد أن «أصحاب المولدات ليسوا جهة قانونية، ليتأوا بجهة قضائية لتحديد

التسعير، وهذا الموضوع غير مرتبط بتركيب العدادات». أما وزير الاقتصاد راند خوري، فجزم خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع المشنوق، أن «قرار العدادات للمولدات سيطبق على الأراضي اللبنانية كافة، ولا مفر منه». وقال: «نحن لا نقبل أن نخسر المولدات، ونظام العداد جديد وغير مختبر بعد». ولفت وزير الاقتصاد والتجارة راند خوري إلى أن «المشترك كان يصرّف الكهرباء بطريقة عشوائية

إلى ذلك، تشدد مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد، على أن تصعيد أصحاب المولدات لن يوصلهم إلى نتيجة». وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «قرار وزير الاقتصاد بتركيب العدادات سينفذ بدقة، وسيخضع للمراقبة الدورية، ولا أحد أقوى من الدولة أو فوق القانون». ورحب المصدر بلجوء المعارضين إلى القضاء رداً على وصفهم بـ«المافيا». وقال: «وزير الاقتصاد سقى بعضهم بأنهم مافيا». ورداً على اعتبار أصحاب المولدات أي مصادرة لأموالهم بـ«السرقة الموصوفة»، ذكر

المصدر المسؤول، بأن «معظم أصحاب المولدات يضعون هذه المعدات على أرض الدولة، ويستخدمون أعمدة الكهرباء المعتمدة للدولة لتوصيل الاشتراكات إلى المستهلكين»، مشيراً إلى أن «المصادرة إن حصلت ستكون مقابل تعويضات عادلة تدفع لهم، وتتولى البلديات تشغيل المولدات المصادرة وتزويد المواطنين بالتيار الكهربائي»، مؤكداً أن «الدولة لم تصل بعد إلى هذا الخيار، لكن إذا استمروا بالتصعيد، فلكل أحداث حديث».

## وفد «الحفاظين» البريطاني يبحث التعاون الاقتصادي ودعم الجيش اللبناني

بيروت، الشرق الأوسط،



وفد حزب المحافظين البريطاني التقى رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري أمس في بيروت (اللاتي ونهرا)

جال وفد بريطاني من مجلس حزب المحافظين لشؤون الشرق الأوسط على المسؤولين اللبنانيين، حيث كان موضوع مساندة الجيش اللبناني والتعاون الاقتصادي بين البلدين قضياً رئيسية في اللقاءات التي شملت الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ورئيس البرلمان نبيه بري وقائد الجيش جوزيف عون.

ووصف رئيس المجلس هيوغو سواير اللقاءات اللبنانية بـ«المفيدة للاهتمام»، وأشار بعد لقائه الحريري، أن الأخير «تحدث عن الأمور الداخلية والتحديات الإقليمية الأوسع نطاقاً التي تواجه البلاد، وكيف يمكن للمملكة المتحدة أن تساعد أكثر في تحقيق بعض طموحاته فيما يتعلق بتنشيط الاقتصاد والبنى التحتية».

وقال: «نحن نؤمن بأن بريطانيا تستطيع أن تفعل الكثير في هذا المجال، وهي بالفعل تساعد بشكل كبير، كما قلت بشأن تدريب الجيش والبرنامج التعليمي الذي يواجهه

هذا البلد ويكون لهم دور مهم في المستقبل». وكان الوفد البريطاني نقل، بحسب بيان رئاسة الجمهورية، إلى عون اهتمام بلاده بالوضع

الكثير من التحديات بسبب قضية اللاجئين السوريين. ولكننا نريد أن نقوم بالمزيد على الصعيد التجاري أيضاً، حتى تزدهر أوضاع جميع الناس في

في لبنان وبالتقدم الذي تحقق في مجالات عدة لا سيما في مجال التعاون العسكري اللبناني - البريطاني. وأعرب سواير عن رغبة بلاده في تعزيز

بما حققه الجيش من إنجازات رسخت الأمن والاستقرار في لبنان.

بالوفد البرلماني البريطاني شاكر الاهتمام الذي توليه بريطانيا بالجيش اللبناني والذي تواصل دعمه وتدريبه ما ساهم في تحقيق إنجازات أمنية كبيرة لعل أبرزها مواجهة التنظيمات الإرهابية وتحرير لبنان منها. وشدد عون على اهتمامه بتعزيز العلاقات الثنائية عبر ضمان تحقيق من إنجازات سياسية وأمنية واجتماعية منذ تسلمه مسؤولياته الدستورية، لافتاً إلى الخطة الاقتصادية الإصلاحية التحديتية التي تم وضعها والتي ستتولى الحكومة الجديدة تنفيذها للانتقال بالاقتصاد اللبناني من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الإنتاجي.

ورداً على أسئلة أعضاء الوفد، رحب رئيس الجمهورية برغبة الشركات البريطانية بالتعاون الاقتصادي مع لبنان، مؤكداً على أهمية استمرار الدعم البريطاني للجيش اللبناني لا سيما في مجال التدريب والتجهيز، ومنها

## عقوبات أميركية على رجل أعمال و 7 شركات لبنانية تمول «حزب الله»

واشنطن، هبة القدسي

المالية: «حزب الله» هو وكيل إيران في لبنان، وترتكز الإدارة الأميركية على فضح وتعطيل شبكات تمويل الإرهاب التابعة لإيران، ونمايس في وزارة

فرضت وزارة الخزانة الأميركية، أمس (الخميس)، عقوبات على محمد عبد الله الأمين، وسبع من الشركات المملوكة له، بسبب تقديمه الدعم المالي والتكنولوجي والخدمات المالية، وغيرها من الخدمات لـ«حزب الله» المدرج على القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية. وفرضت وزارة الخزانة عقوبات على شركات يملكها الأمين في لبنان هي شركة «سيريرا للغاز» التي تقدم خدمات حقول الغاز، وشركة «الما فود»، وهي شركة استيراد للأغذية، وشركة «إيمبالس» وشركة «إنتراشونال»، وشركة «مارين»، وهي شركة توزيع للبضائع، وشركة «تانجان» البحرية. وقال مسؤولو وزارة الخزانة إنه تم إدراج محمد عبد الله الأمين على قائمة الإرهابيين الدوليين، وقال سيجال ماندلكر وكيل وزارة الخزانة لشؤون مكافحة الإرهاب والاستخبارات

ضد ممولى (حزب الله) لوقف أنشطتهم الخبيثة في لبنان وغيره من الدول المحيطة». وأضاف وكيل وزارة الخزانة تحذير لأي شخص يدخل في علاقات تجارية مع محمد عبد الله الأمين، أو يقدم الدعم لحزب (حزب الله). لقد اتخذت وزارة الخزانة مزيداً من الإجراءات ضد (حزب الله) أكثر من أي وقت مضى، ونحن ملتزمون تماماً بالقضاء على هذه الشبكة الإرهابية». يُذكر أن وزارة الخزانة الأميركية اتخذت إجراءات عقابية مشابهة في فبراير (شباط) الماضي ضد شركة (تاباجا)، التي تعمل في لبنان وعدة دول أفريقية، ويملكها أدم تاباجا الذي تم إدراجه أيضاً على قائمة الإرهابيين الدوليين، وحظر التعامل التجاري معه.

## مصادر أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن القرار لا يستهدفهم بشكل خاص

## قلق في أوساط اللبنانيين بأنغولا بعد حملة ضد محلات الماس

بيروت، كارولين عاكوم

تنظر الجالية اللبنانية في أنغولا إلى الإجراءات الجديدة المتخذة من قبل الحكومة في قطاع تجارة الماس بقلق بعدما أعلن أمس عن إغلاق عدد من المحلات التجارية الخاصة بهم، ما استدعى تدخلًا من الدولة اللبنانية على أعلى المستويات، فأبرق رئيس البرلمان نبيه بري إلى رئيس جمهورية أنغولا متمنياً منه التدخل لإعادة فتحها، وتابع وزارة الخارجية القضية عبر السفير اللبناني في جنوب أفريقيا قبالن فرنجي.

ويتخوفون من محاولات إبعادهم عن هذه التجارة، كما سبق أن حصل في دول أفريقية أخرى مثل ليبيريا وسريالون، وهو ما يعني كارثة بالنسبة إليهم. مع العلم أن عدداً كبيراً من المغتربين اللبنانيين في أفريقيا هم من تجار الماس منذ عشرات السنوات، وينتمي 70 في المائة منهم إلى الطائفة الشيعية وتحديداً من منطقة الجنوب. وأكدت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية لـ«الشرق الأوسط»، أنها تتابع القضية مع السفير اللبناني في جنوب

أفريقيا، والمعلومات الأولية تفيد بتوقيف 4 أشخاص للتحقيق معهم، وقد أفرج عن اثنين، ومن المتوقع أن يفرج عن الاثنين الآخرين خلال الساعات المقبلة. من جهته، شدّد رئيس المجلس القاري الأفريقي عباس فواز، على أن الحملة لا تستهدف اللبنانيين الذين يعملون في هذا القطاع، كما غيرهم من جنسيات أخرى. وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أنه «بعد إصدار الحكومة الأنغولية قوانين جديدة تهدف إلى تنظيم هذا القطاع، عملت على التحقق من تطبيقها وقامت بهذه الإجراءات الميدانية»، مؤكداً أنه لم يتم إغلاق المحلات، وما حصل كان توقيف نحو 1300 شخص من جنسيات مختلفة، بينهم 5 لبنانيين، ناهياً إقبال محلاتهم.

وكان بري أبرق إلى رئيس جمهورية أنغولا، متمنياً عليه التدخل السريع لإعادة فتح المحلات التجارية وأبواب عمل اللبنانيين في أنغولا بعدما جرى عنوة إقفالها، إضافة إلى اعتقال بعض أصحابها وعمالها دون أي سبب معروف، الأمر الذي



يوم أمس كان حافلاً بالاستقبالات الدبلوماسية وغيرها لرئيس الجمهورية ميشال عون (موقع الرئاسة)

## عون يبحث مع «هيومن رايتس ووتش» أوضاع النازحين السوريين

بيروت، الشرق الأوسط،

بحث الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس (الخميس)، مع وفد منظمة «هيومن رايتس ووتش» أوضاع النازحين السوريين في لبنان، والإجراءات المعتمدة لتوفير عودة اختيارية لهم إلى بلادهم. وقالت الرئاسة اللبنانية، في بيان

صحافي، إن الرئيس عون استقبل وفد منظمة «هيومن رايتس ووتش» برئاسة كينيث روث، بحضور وزير العدل اللبناني سليم جريصاتي، وذلك بمناسبة عقد المنظمة إجتماع مجلس إدارتها في بيروت تعبيراً عن تقديرها التزام لبنان العمل على المحافظة على حقوق الإنسان. وتناول البحث، مع الوفد، بحسب البيان أوضاع النازحين السوريين في لبنان

والإجراءات المعتمدة لتوفير عودة اختيارية لهم إلى بلادهم لا سيما أولئك الذين نزحوا إلى لبنان هرباً من الأوضاع الأمنية المتردية التي سادت في قراهم وبلدانهم. وأبرز الرئيس عون، خلال اللقاء، ما تحقق في تبني اقتراح لجنة الصحة العالمية لمعالجة موضوع النفايات التي يتم درساها تمهيداً لاعتمادها.

## «اللقاء الديمقراطي» يدعو لتحسين الوضع الداخلي بحكومة وحدة وطنية

بيروت، الشرق الأوسط،

دعت «كتلة اللقاء الديمقراطي» جميع القوى السياسية التحرك السريع واتخاذ الخطوات الضرورية لتحسين الوضع الداخلي ومواجهة المخاطر عبر الإسراع في تشكيل حكومة والبحث في الاستراتيجيات الدفاعية، معلنة أنها بصدد الشروع بإعداد ورقة اقتصادية إصلاحية شاملة تعكس رؤيتها لحل المشكلات. وفي بيان لها بعد الاجتماع الدوري استنكرت الكتلة التهديدات والخروقات الإسرائيلية المتعددة بحق لبنان، وما تمثله من انتهاك مستمر

لسيادة لبنان وللقرار 1701، معتبرة أنها «تدل على النوايا العدوانية لإسرائيل التي تحتم علينا الانتباه لما يحال لبلدنا، وتوحيد الموقف لتشكيل شبكة حماية من خلال استراتيجية دفاعية لطالما كانت مدار بحث ونقاش وطني في جلسات الحوار السابقة». ورأى اللقاء أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية، تستوجب من جميع القوى السياسية التحرك السريع واتخاذ الخطوات الضرورية لتحسين الوضع الداخلي ومواجهة المخاطر. وهذا يتم من خلال الإسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية تأخذ بالاعتبار

والتي تفوق أعباؤها قدرة اللبنانيين على التحمل، تدفعنا للشروع بإعداد ورقة اقتصادية إصلاحية شاملة تعكس رؤيتنا لحل الأزمات، وتشكل مقاربة للواقع ومدخلاً جدياً لتشخيص المشكلات التي تثقل الاقتصاد اللبناني وإيجاد الحلول المناسبة لها، أخذين بالاعتبار وظلغة الدولة الاجتماعية وضرورة تعزيز دورها وحضورها في معالجة قضايا المواطنين». وأعلن أن «اللقاء الديمقراطي سيقتدم خلال الأسبوع المقبل، باقتراح قانون يتعلق بمجانبة التعليم الرسمي الثانوي والمهني انسجاماً مع موقفنا الوطني في دعم التعليم الرسمي».

وفي الملف البيئي، جدد الدعوة لاتخاذ خطوات عملية وسريعة خصوصاً بعد الارتفاع الحيف لمعدلات انتشار الأمراض السمرطانية، معلناً عن تحرك عملي له بهذا الخصوص، داعياً مجلس النواب إلى الإسراع في تبني اقتراح لجنة الصحة العالمية لتوفير الاعتمادات اللازمة لتأمين أدوية السرطان والأمراض المستعصية. من ناحية أخرى، شدّد اللقاء على ضرورة التمسك بحرية الرأي والتعبير وصون الحريات كحيداً أساسياً، مؤكداً بأهمية اقتراح الحرية المسؤولة بالوعي بما لا يتعارض مع مبدأ احترام الأخر.

## الأشغال الشاقة لمتورطين بقتال الجيش في عرسال

بيروت، الشرق الأوسط،

اللبناني في معركة عرسال (البقاع اللبناني) ومحاولة قتل عسكريين، وتأمين المواد الغذائية والألبسة للإرهابيين، ومساعدة مطلوبين على الفرار من العدالة». وأنزلت المحكمة أيضاً عقوبة الأشغال الشاقة لمدة 12 سنة بحق السوري الموقوف محمد موصلي، وتجريده من حقوقه المدنية، وبجرائم «الانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي، وبمراقبة القيام بأعمال إرهابية، ومراقبة المناوئين للتنظيم في عرسال تسهلاً لتصفيتهم، وعلى مراقبة تحركات الجيش اللبناني». وفي ملف، أضر أصدرت المحكمة العسكرية حكمها في حادثة مقتل يوسف فرنجية

وبيار إسحق في بلدة بصرما في منطقة الكورة (شمال لبنان)، التي وقعت قبل عشر سنوات، بسبب إشكال وإطلاق نار وقع على خلفية تعليق صور حزبية وتمزيق صور بين مناصرين من تيار «المردة» وآخرين من القوات اللبنانية، وقضى الحكم بعقوبة الأشغال الشاقة ثلاث سنوات بحق ميشال مخايل وكرم جرجس، وتجريدهما من حقوقهما المدنية، وأدانتهما بالاشتراك في هذا الإشكال وإطلاق النار ومحاولة قتل مواطنين وتخريب ممتلكات، ولكن من دون معرفة هوية الفاعل بالذات الذي ارتكب جريمة قتل المغرورين.



## جدد دعوة أوروبا إلى «عدم تسييس» ملف اللاجئين السوريين

## بوتين يستبعد عملية واسعة في إدلب ويؤكد تنفيذ أنقرة «التزاماتها»

موسكو، رائد جبر

العسكرية الروسية في سوريا، وخصوصاً قاعدة حميميم، بواسطة طائرات مسيرة، وكنا مضطرين لهذا السبب إلى الرد، وشن ضربات على الأراضي التي نزع منها التهديد».

وزاد أن فكرة إنشاء منطقة منزوعة السلاح نشأت خلال المفاوضات التي انعقدت مع اردوغان في سوتشي، مؤكداً أنه «خلال اللقاء مباشرة تشكلت فكرة إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب، بعمق 15 - 20 كيلومتراً، لضمان مزيد من الأمن للمنشآت السورية المدنية والمدن والبلدات، وكذلك قاعدتنا العسكرية في حميميم». وأكد أن «تمة توافقاً روسيا تركيا كاملاً على أن المنطقة العازلة لا يمكن أن يكون فيها جماعات متشددة، بما طيب اردوغان، في سوتشي قبل نحو أسبوعين».

واوضح الرئيس الروسي خلال مؤتمر صحفي جمعه مع مستشار النمسا سيباستيان كورتز في سان بطرسبورغ أول من أمس، الملاحظات التي قادت إلى التوصل إلى اتفاق مع تركيا حول إدلب، وأشار إلى أن «الوضع كان معقداً جداً في منطقة خفض التصعيد في إدلب، بعدما تم نقل مسلحين إليها من كل أنحاء سوريا تقريباً، واحتشد هناك للأسف عدد كبير جداً من ممثلي الجماعات المتشددة، مثل (داعش) و(جبهة النصرة) والتشكيلات المرتبطة معها».

ولفت بوتين إلى وجود تباينات بين هذه المجموعات داخل إدلب، مشيراً إلى أن «ليس هذا ما ألقينا؛ بل ازدياد عمليات القصف في الأوتة الأخيرة التي تستهدف البلدات والمدن السورية، بما في ذلك حلب، ثاني أكبر مدينة في البلاد، وقلقتنا الأكبر نجم عن بدء تنفيذ محاولات لمهاجمة المواقع



مقاتل سوري في ريف حلب أول من أمس (أ.ف.ب)

مراراً؛ لكن يجب الحديث عن هذا وتأكيد؛ لأن هذا مهم جداً. إنهم يوجدون هناك لتقديم مساعدة، وهم يقومون بالفعل بتقديم هذه المساعدة في مواجهة الإرهاب».

ورأى الدبلوماسي الروسي أنه لا بد من تقرب وجهات النظر بين إيران وإسرائيل، وزاد أن «الاتفاق بين إيران وإسرائيل، وإن كان ليس في الأفق القريب؛ لكنه أمر حتمي يتعين عليهما». ولفت إلى أن «الأوضاع في الأراضي السورية الحدودية القريبة من إسرائيل هادئة، والجولان مثال على ذلك؛ حيث تسيطر القوات الحكومية السورية على الأوضاع، وحيث توجد الشرطة العسكرية الروسية، وإلى حيث عادت قوات الفصل الأممية. هذا كثير، هذا أفضل ضمان لأن يتم مواءمة الحدود السورية في منطقة خفض التصعيد في إدلب، على صعيد آخر، لغت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إلى أن «جزءاً مهماً من المعارضة السورية في إدلب يدعم إقامة المنطقة المنزوعة السلاح في المحافظة».

ولفت بوتين إلى وجود تباينات بين هذه المجموعات داخل إدلب، مشيراً إلى أن «ليس هذا ما ألقينا؛ بل ازدياد عمليات القصف في الأوتة الأخيرة التي تستهدف البلدات والمدن السورية، بما في ذلك حلب، ثاني أكبر مدينة في البلاد، وقلقتنا الأكبر نجم عن بدء تنفيذ محاولات لمهاجمة المواقع

على ضرورة انسحاب كل القوات الأجنبية من أراضي سوريا، بما في ذلك القوات الإيرانية المدعومة من جانب إيران. وخاطب بوتين مشيراً إلى أن «روسيا تتحمل مسؤولية كبيرة» في حل الأزمة في سوريا، وزاد: «تابعتم تصريحاتكم اليوم (أمس) يا سيد بوتين، حول سوريا، وأمل في أن يتم التوصل من سحب كل القوات الأجنبية من سوريا، وبالدرجة الأولى الإيرانية، لإنهاء الحرب في سوريا».

وكان بوتين قد أكد قبل لقائه المستشار النمساوي على ضرورة «انسحاب كل القوات الأجنبية من سوريا بعد الانتصار على الإرهاب».

ورغم أن إشارة بوتين كانت إلى القوات الأميركية التي قال إنها يجب أن تحصل على تفويض أممي، أو دعوة من دمشق لتقتن وجود قواتها في سوريا، فإنه رد على سؤال صحافيين عما إذا كانت عبارته حول انسحاب كل القوات الأجنبية تنسحب على روسيا ذاتها، بالإشارة إلى أن موسكو مستعدة للانسحاب من سوريا «إذا طلبت منا الحكومة الشرعية ذلك».

في الأثناء، وجدت الخارجية الروسية تأكيداً تحريها بنشاط القوات الإيرانية والتشكيلات العسكرية المتحالفة مع إيران في سوريا، وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، أمس، إن «القوات الإيرانية لكي يتمكن الناس من ممارسة الحياة الطبيعية والعودة إلى منازلهم». وتساءل عن «البيست أوروبا مهمة بذلك» ورأى بوتين أن «ثمة أفاقاً لتكثيف العملية السياسية في سوريا».

رقم 2254، والاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطار عمليات أستانة»، مشيراً إلى ارتياحه للمحادثات مع المستشار النمساوي الذي «عرب عن استعداد النمسا للانسحاب إلى العمليات الإنسانية التي تدعم سكان سوريا».

لكن بوتين شدد في الوقت ذاته على «ضرورة أن يجري تقديم كل أنواع المساعدات الفعالة، التي تم تنسيقها مع السلطات الشرعية، وأن يشمل كل المناطق المنضوية جراء الاعتداءات الإرهابية والحرب الأهلية». في حين أكد كورتز

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

الذي يتقدم باتجاه صحيح، ولدي كل الأسس للاعتقاد بأننا سنحقق الأهداف التي رسمناها». وشدد على أن «هذا يعني أن لا عمليات عسكرية واسعة النطاق هناك؛ لأنه لا حاجة إليها، ويجب حالياً تحقيق أهداف معينة، تلك الآليات التي اخترناها، واستغل بوتين المناسبة للإشارة إلى مبادرة روسيا لإعادة العلاقات السورية الروسية، والدعم الذي حصلنا عليه من جانب إيران، وفر فرص النجاح لهذه المبادرة، وزاد: «نحن متضامنون في عملنا المشترك

## أسبوعان على اتفاق إدلب والأموار على الأرض تراوح مكانها

قد تكون تتفاوض مع تركيا للحصول على شروط أفضل. ولفت حايدي إلى أن «عدم ورود أي نداء قد يكون إيجابياً أكثر منه سلبياً»، مضيفاً: «هذه المنطقة مهمة جداً لهيئة تحرير الشام، فيها فوائد اقتصادية وهي تضمن استمرارية الهيئة. إذا سلمت هذه المنطقة، ماذا يبقى لها؟». لكن موسكو اتهمت هيئة تحرير الشام و«مقاتلين متشددين» بمحاولة توقيض الاتفاق. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الخميس إنهم «يخشون أن يجدوا أنفسهم معزولين نتيجة الاتفاق الروسي التركي، ويرتكبوا كل أنواع الاستفزازات ما يزيد من تفاقم الوضع». كما تجري أنقرة محادثات مع فصائل مقاتلة أخرى تعارض بنودها في الاتفاق. ورفضت الجبهة الوطنية للتحرير التي سبق أن أعلنت تحريها بالاتفاق، أي وجود روسي في المنطقة العازلة التي أعلن بوتين أن الشرطة العسكرية الروسية والقوات التركية ستسيطر دوريات فيها. وقال المتحدث باسم الجبهة الوطنية للتحرير ناجي مصطفى: «ليس هناك أي تقدم في الاتفاق إلا في موضوع الدوريات التي ستكون من الجانب التركي فقط». وأضاف: «بالنسبة إلى المنطقة المنزوعة السلاح، لا يوجد لدينا سلاح ثقيل في المنطقة».

بإستثناء المهل المحددة لتطبيقه. وأشار حايدي إلى وجود احتمالين: «الأول، أن روسيا وترتيا اتفقتا على كل التفاصيل لكنهما لم تعلنها. والاحتمال الثاني هو أنهما اتفقتا على الخطوط العريضة لكن من دون تفاصيل». ما يسمح لأنقرة بتفكيك العقد مع الفصائل المقاتلة في إدلب. وأعلن بوتين الأربعاء ما موسكو لا تزال تعمل بالتعاون مع تركيا» حول إدلب. وأضاف: «إننا نجد أنهم جادون وسيفون بالتزاماتهم».

وتحدث الرئيس الروسي بعد ساعات من دخول رتل عسكري تركي جديد إلى مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في شمال غربي سوريا وتمركزه في نقاط مراقبة في المنطقة.

ويصن الاتفاق على أن تتولى تركيا المحاذية حدودها لمحافظة إدلب النزاع مع الفصائل المقاتلة منذ اندلاع النزاع السوري في 2011 العمل على تنفيذ بنود الاتفاق. لكن الصعوبة تكمن في إقناع فلايمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب اردوغان علناً، عقب قمة ثنائية جمعتهما في منتج سوتشي، الاتفاق على إقامة «منطقة منزوعة السلاح» في إدلب. ورحبت القوى الكبرى والأمم المتحدة بالاتفاق معربة عن أملها بتجنب كارثة إنسانية غير مسبوقة في محافظة إدلب. ولم يتم إعلان تفاصيل الاتفاق

نقاطه وخصوصاً تلك المتعلقة بتسيير دوريات للشرطة العسكرية الروسية من أجل مراقبة المنطقة المنزوعة السلاح. ويقول الباحث في معهد شامات هاوس حايدي حايدي: «على الأرض الآن بشكل أساسي، ليس هناك أي تحرك، ليس هناك تسليم أي مناطق أو سلاح».

ولما يجري الآن عملياً هو تفاوض واجتماعات ونقاش بين روسيا وتركيا والفصائل المقاتلة ليبحث تفاصيل بنود الاتفاق وانضمام الجهاديين إليه. وثمة تساؤلات عدة تتصل بمكان إنشاء المنطقة العازلة ومن سيقوم برعايتها، وعمما إذا كانت الفصائل ستقبل أسلحتها الثقيلة إلى مناطق أخرى تابعة لها أم ستسلمها لأنقرة. ولدى التوصل إلى تسوية لهذه المسائل سيتم التفتيش سريعاً، بحسب حايدي. وأضاف: «أعتقد أنه سيتم تطبيق الاتفاق في موعده لكن مع بعض التعديلات». وكان الرئيس الروسي فلايمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب اردوغان علماً، عقب قمة ثنائية جمعتهما في منتج سوتشي، الاتفاق على إقامة «منطقة منزوعة السلاح» في إدلب. ورحبت القوى الكبرى والأمم المتحدة بالاتفاق معربة عن أملها بتجنب كارثة إنسانية غير مسبوقة في محافظة إدلب. ولم يتم إعلان تفاصيل الاتفاق

بيريوت - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أسبوعين من اتفاق روسي - تركي سمح بإجراء هجوم كان النظام السوري ينوي شنه على محافظة إدلب، لا تزال شروط الاتفاق غامضة ولم يتبدل شيء على الأرض في آخر معقل للفصائل المعارضة والمطرقة في سوريا.

ونص الاتفاق الروسي - التركي على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق 15 إلى 20 كيلومتراً على خطوط التماس بين قوات النظام والفصائل عند أطراف إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة وتحديدًا ريف حماة الشمالي وريف حلب الغربي وريف اللاذقية الشمالي.

وبموجب الاتفاق، على جميع الفصائل سحب أسلحتها الثقيلة من المنطقة العازلة بحلول العاشر من الشهر الحالي، وينسحب المتطرفون تماماً منها بحلول منتصف الشهر، على أن تتولى قوات تركية وشرطة روسية الإشراف عليها. وإذ جنب الاتفاق الذي تم التوصل إليه في 17 سبتمبر (أيلول)، إدلب، هجوماً واسعاً لوجهت به دمشق على مدى أسابيع، فإن مصير المنطقة لا يزال مجهولاً وخصوصاً أن المهلة المحددة لتطبيقه أوشكت أن تنتهي.

وأعلنت فصائل مقاتلة رفضها للاتفاق فيما اعترضت سوريا على بعض

بشكك كبير». كانت الولايات المتحدة ناشدت ألمانيا منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي تقديم دعم عسكري في حال استخدام أسلحة كيميائية في سوريا. ورفضت زعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي أندريا ناليس في الغور وبشكل واضح مشاركة الجيش في ضربات انتقامية لخلقاء غربيين.

ولما كان تحالف المستشارة أنجيلا ميركل المسيحي لا يتوقع حصول مثل هذه المشاركة على تأييد من الكتل البرلمانية لأحزاب المعارضة، فإن موافقة البرلمان على مشاركة الجيش في مثل هذه العمليات ليست مرجحة إلى حد بعيد.

كما أن هذه المشاركة ستكون مشار جدل كبير من الناحية القانونية، إذ أن تقريراً لهيئة العملية التابعة للبرلمان انتهى إلى أن هذه المشاركة ستكون مخالفة للدستور وللقانون الدولي. وقال ماس: «نحن متوافقون على أننا يتعين علينا في المقام الأول فعل كل ما يلزم من أجل منع استخدام أسلحة كيميائية في سوريا».

## واشنطن تعتبر نشر «أس 300» في سوريا «تهوراً»

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

قال الجنرال الذي يشرف على القوات الأميركية في الشرق الأوسط، الخميس، إن نشر موسكو منظومة صواريخ «أس 300» في سوريا إنما هو رد متهور وغير محسوب على إسقاط طائرة عسكرية روسية في سوريا الشهر الماضي.

وأكد الجنرال جوزيف فوكيل، قائد القيادة المركزية الأميركية، عملية النشر، وأضاف أنها ستساعد في حماية الأنشطة الإيرانية في سوريا؛ وهو ما تسبب في غارات جوية شنتها إسرائيل. وكان مسؤول إسرائيلي قتل، الأربعاء، من الحديث الروسي للدفاعات الجوية السورية، قاتلاً 14 طائرات السنج المقاتلة الإسرائيلية قادرة على التغلب على نظام «أس 300» الصاروخي الذي حصلت عليه سوريا مؤخراً، ومن الممكن تدميره على الأرض.

وقالت موسكو، الثلاثاء،

فرصة أخيرة من أجل الحل السياسي في سوريا، لذلك علينا أن نستغلها جيداً».

في سياق آخر، جددت تركيا مطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج وإنهاء قدرتها على اتخاذ خطوات ضد الإرهابيين على الساحة السورية «في أي لحظة». بما يضمن أمن تركيا القومي. وأشار إلى أن «في أي لحظة» لن تنظمي (وحدات حماية الشعب) و«حزب الاتحاد الديمقراطي»، في ظل عدم وجود ذريعة كافية لتنظيم داعش الإرهابي بعد الآن».

وعُد كالين أن بلاده تخوض في الفترة الأخيرة مكافحة فعالة ضد «حزب العمال الكردستاني»، و«حزب الاتحاد الديمقراطي»، و«وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا، و«داعش»

عادل في عالم متشرد»؛ في إطار ملتقى إعلامي في إسطنبول أمس (الخميس)، أن بلاده تؤدي دوراً فاعلاً في منع حدوث الصراعات، وحلها بالطرق السلمية.

ولفت إلى أن الاتفاق الذي أبرمته تركيا مع روسيا بشأن محافظة إدلب السورية، منع حدوث كارثة إنسانية، وحال في الوقت نفسه دون حدوث موجة نزوح نحو الأراضي التركية وأوروبا. وأضاف: «الآن فتحت نافذة جديدة من أجل الحل السياسي، ونحن نشجع جميع شركائنا للتأكيد أكثر على العملية السياسية». ولف إلى أنه سيلتقي في إسطنبول في وقت لاحق المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، الذي يعمل على تشكيل اللجنة الدستورية بشأن سوريا.

وقال جاويش أوغلو: «إننا نتحدث عن مستقبل بلد، وهذه

حذرت تركيا من محاولات قلب التوازن في تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا لصالح مطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: «هناك 3 فوائدها: النظام، والمعارضة، ومطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها».

وقال جاويش أوغلو: «هناك 3 فوائدها: النظام، والمعارضة، ومطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها».

أفقره: سعيد عبد الرزاق

حذرت تركيا من محاولات قلب التوازن في تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا لصالح مطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: «هناك 3 فوائدها: النظام، والمعارضة، ومطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها».

أفقره: سعيد عبد الرزاق

حذرت تركيا من محاولات قلب التوازن في تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا لصالح مطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها.

أفقره: سعيد عبد الرزاق

حذرت تركيا من محاولات قلب التوازن في تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا لصالح مطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها.

أفقره: سعيد عبد الرزاق

حذرت تركيا من محاولات قلب التوازن في تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا لصالح مطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها.

أفقره: سعيد عبد الرزاق

حذرت تركيا من محاولات قلب التوازن في تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا لصالح مطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها.

أفقره: سعيد عبد الرزاق

حذرت تركيا من محاولات قلب التوازن في تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا لصالح مطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها.

أفقره: سعيد عبد الرزاق

حذرت تركيا من محاولات قلب التوازن في تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا لصالح مطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها.

أفقره: سعيد عبد الرزاق

حذرت تركيا من محاولات قلب التوازن في تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا لصالح مطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها.

أفقره: سعيد عبد الرزاق

حذرت تركيا من محاولات قلب التوازن في تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا لصالح مطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها.

أفقره: سعيد عبد الرزاق

حذرت تركيا من محاولات قلب التوازن في تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا لصالح مطالباتها لواشنطن بإنهاء وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية في منبج ووقف دعمها لها.



مجلس الأمن يجدد تفويضه لتفتيش سفن قبالة سواحلها

## ليبيا: الثني يتهم حكومة الوفاق بـ«الخضوع لهيمنة الميليشيات»



ليبيتان تعملان في مشغل للخياطة أعد لمساعدة الأرامل في بنغازي (رويترز)

القاهرة: خالد محمود

بالأجنبي، ويحاولون التغول به على الليبيين». كما هدد الخني بعودة الرحلات المحلية والدولية إلى مطار البرق بمدينة البيضاء، وذلك في حالة عدم استقرار الأوضاع الأمنية والإدارية والتشغيلية بمطار بنينا الدولي في بنغازي خلال أسبوع، اعتباراً من أمس. وقال خلال حضوره اجتماعاً لتدشين الخطة الاستراتيجية لوزارة الداخلية التابعة لحكومته، خلال العامين المقبلين، إنه أصدر تعليمات بنقل الرحلات إلى مطار الأبرق مجدداً، «إذا لم تستقم الأمور في هذا المطار في بحر أسبوع». من جانبه، أكد العميد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، توقف العمليات العسكرية في المناطق والمدن الواقعة تحت سيطرة الجيش، معتمداً ما تشهد مدينة درنة «مجرد عمليات أمنية، تديرها غرفة درنة الأمنية وعمليات عمر المختار». وأشد المسماري بتصدي «كتيبة سبل السلام» في الكفرة (جنوب)، لما وصفه

بـ«عمليات الجريمة المنظمة والعبارة للحدود في الجنوب، وللعضبات الشاذية المسلحة، التي تحاول السيطرة على المنطقة الممتدة بين الحدود الليبية مع تشاد والسودان ومصر»، موضحاً أن آخر العمليات العسكرية في الجنوب كانت مع مجموعة مسلحة، وأسفرت عن مقتل سبعة عناصر تابعين للعضبات التشادية. يأتي ذلك، فيما أعلنت «قوة حماية طرابلس»، التابعة لحكومة السراج، أن الترتيبات الأمنية في العاصمة طرابلس ستبدأ في الأسبوع المقبل، موضحة أنه سيتم تسليم كل المقرات بناء على ما تم الاتفاق عليه ضمن خطة الترتيبات الأمنية. وأوضحت القوة في بيان لها، أول من أمس، أنها بادرت بتسليم المواقع، التي توجد تحت حمايتها، إلى لجنة الترتيبات الأمنية، باستثناء بعض المواقع تخوفاً من تعرضها للاختراق الأمني. لكن على الرغم من هذا الإعلان، فقد أمهلت حركة غير معروفة

جميع الميليشيات الموجودة في العاصمة، خصوصاً تلك التي تسيطر على قاعدة معيتيقة، 48 ساعة فقط للخروج منها دون شرط أو قيد. وهددت القيادة المركزية لما تسمى بـ«حركة مارس الوطنية لإنقاذ ليبيا» في بيان، أول من أمس، بنسف القاعدة بما فيها، في حالة عدم خروج الميليشيات المسلحة منها. وقد تزامن هذا التهديد مع طلب مصطفى قدور، قائد الفرقة الثامنة التابعة لوزارة الداخلية بحكومة السراج، المعروفة باسم «كتيبة النواصي»، بإغاثة مهامه مديراً لمكتب أمن ميناء طرابلس البحري، وتعيين خليفة له.

ولم يوضح قدور أي مبررات لهذا الطلب المفاجئ، علماً بأن الكتيبة التي يقودها كانت قد أعلنت أخيراً أنها مستعدة لسحب عناصرها من جميع المؤسسات السبائية، والمواقع الرسمية التي تتولى حمايتها وتأمينها. واعتبرت «النواصي»، التي تسيطر على عدة مواقع حكومية مهمة، من بينها مقر المصرف المركزي في بيان مقتضب، أن استقالة قدور «خطوة جادة لتفعيل الترتيبات الأمنية في العاصمة طرابلس، وفي اتجاه بناء دولة المؤسسات والقانون». من جهته، جدد مجلس الأمن الدولي لمدة عام تفويضه لأعضاء الأمم المتحدة لتفتيش سفن يُشتبه في قيامها بتهريب مهاجرين بين أفريقيا وأوروبا، في حالة عدم خروج الميليشيات المسلحة منها. وقد تفاوضت صعبة مع الولايات المتحدة، بحسب ما أفاد به دبلوماسيون. وجدد القرار رقم «2437»، الذي صدر بالإجماع من جانب الأعضاء الـ15 لمجلس الأمن، التفويض لمدة 12 شهراً لتفتيش سفن لوقف تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر. ويسمح القرار للدول الأعضاء، سواء قيام الدولة بنفسها أو عبر منظمات إقليمية، بتفتيش السفن التي يُشتبه في استخدامها لتهريب المهاجرين من ليبيا، كما يسمح القرار بمصادرة السفن التي تنتهك استخداماتها في مثل تلك الأنشطة.

محبوب نفى أي علاقة له بقرار إطاحة بوحجة

## الجزائر: وزير يستبعد حل مجلس الأمة بسبب رفض رئيسه الإقالة

بوحجة لاستقالته، قال الوزير: «اطرحوا هذا السؤال على المعنى بالأمس، فانا لا دخل لي بدور بين النواب ورئيسهم». ونشرت صحف ومواقع إلكترونية صوراً لمحبوب بده وهو يشارك في اجتماعات عقدها النواب خصوم بوحجة، تحت إشراف جمال ولد عباس، أمين عام «جبهة التحرير الوطني»، لكن الوزير هون من هذا الجدل بقوله إنه قيادي ومناضل في «جبهة التحرير»، ومن الطبيعي أن يشارك في اجتماعاتها. وبخصوص تاريخ تقديم

بوحجة لاستقالته، قال الوزير: «اطرحوا هذا السؤال على المعنى بالأمس، فانا لا دخل لي بدور بين النواب ورئيسهم». ونشرت صحف ومواقع إلكترونية صوراً لمحبوب بده وهو يشارك في اجتماعات عقدها النواب خصوم بوحجة، تحت إشراف جمال ولد عباس، أمين عام «جبهة التحرير الوطني»، لكن الوزير هون من هذا الجدل بقوله إنه قيادي ومناضل في «جبهة التحرير»، ومن الطبيعي أن يشارك في اجتماعاتها. وبخصوص تاريخ تقديم

تعبيراً عن تصعيد المواجهة مع بوحجة، واحتمال تعطيل مشروعات القوانين التي أعدتها مبدأ «الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية»، غير أن مثل هذا الخطاب لا يؤمن به أحد في الأوساط السياسية والإعلامية، لوجود قناعة راسخة بأن الرئاسة تهيمن على كل مؤسسات الدولة. واندلعت موجة الغضب ضد بوحجة مباشرة، بعد أن قام بجزل أمين عام «المجلس الوطني»، واعتبر النواب أنه أخطأ في

تعبيراً عن تصعيد المواجهة مع بوحجة، واحتمال تعطيل مشروعات القوانين التي أعدتها مبدأ «الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية»، غير أن مثل هذا الخطاب لا يؤمن به أحد في الأوساط السياسية والإعلامية، لوجود قناعة راسخة بأن الرئاسة تهيمن على كل مؤسسات الدولة. واندلعت موجة الغضب ضد بوحجة مباشرة، بعد أن قام بجزل أمين عام «المجلس الوطني»، واعتبر النواب أنه أخطأ في

بق في منصبه طالما لم يصله أي شيء مباشر من الرئاسة يفيد بأنه غير مرغوب به. كما نقل عنه أن ما سماه «المؤامرة»، يقودها ضده ولد عباس وأويحيى. مشيراً إلى أن رئيس الوزراء يريد أن يضع مكانه برلماناً من حزبه، فيما يسعى ولد عباس، حسبه، إلى تولي رئاسة «مجلس الأمة» (الغرفة الثانية) في انتخابات التجديد النصفي المقبلة، المرتقبة نهاية العام الجاري. علماً بأن ولد عباس عضو في «اللثة الرئاسية» المعين بـ«مجلس الأمة».

الجزائر: بوعلام غمراسة

قال الوزير المكلف العلاقات مع البرلمان في الحكومة الجزائرية، ضمناً، إن حل البرلمان غير وارد رغم الأزمة الحادة التي تتخبط فيها الغرفة الأولى، بسبب إصرار أغلبية النواب على رحيل رئيسها سعيد بوحجة. وصرح الوزير محجوب بده لصحافيين في البرلمان، أمس، بأنه «من السابق لأوانه الحديث عن حل المجلس الشعبي الوطني». وكان بده يرد على سيل من الأسئلة تتعلق باحتمال

## القضاء الموريتاني يعيد الاقتراع في بلديتين

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

أصدر القضاء الموريتاني أمس قراراً بإعادة الانتخابات في بلديتين من بلديات العاصمة نواكشوط، فإن بهما في جولة إعادة حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) الإسلامي المعارض، وحزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم. وصرح القرار بعد مداولات للغرفة الإدارية، وإعادة فرز وتدقيق في محاضر التصويت للجنة الانتخابات. وسيعاد التصويت في بلديتي «الميناء» و«عرفات» جنوب العاصمة، بين حزبي «تواصل» و«الاتحاد» من أجل الجمهورية» في موعد سيحدد لاحقاً، حسبما أعلنت وكالة الأنباء الألمانية أمس. وكان «الاتحاد» قد طعن في فوز حزب «تواصل» داخل بلدية «عرفات» بتهمة التزوير، بينما طعن حزب «تواصل» في فوز حزب الاتحاد ببلدية الميناء بتهمة التزوير أيضاً. وكانت الانتخابات التشريعية والبلدية والجهوية الأخيرة قد شهدت فوز حزب «الاتحاد» من أجل الجمهورية» بأغلبية مريحة من مقاعد البرلمان والمجالس البلدية والجهوية. فيما احتل حزب تواصل الإسلامي المعارض المرتبة الثانية.

الرباط: لطيفة العروسي

قرر المغرب الاستجابة للدعوة التي وجهها هورست كوهلر، المبعوث الشخصي للأمم المتحدة إلى الصحراء، بخصوص المشاركة في المباحثات حول الصحراء، المقررة في جنيف، يومي 4 و5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأعلن مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، أمس، أن «المغرب تلقى دعوة من المبعوث الشخصي للأمم المتحدة إلى الصحراء هورست كوهلر، تدعوه إلى اللقاء»، مضيفاً أن «المغرب قرر الاستجابة بالنظر إلى أن هذه الدعوة، التي تلقاها بلادنا، جاء

فيها أن هذه الدعوة وجهت أيضاً إلى الجزائر وموريتانيا، من أجل المشاركة في مائدة مستديرة حول قضية الصحراء». وكان كوهلر قد وجه الدعوة للمضي دعوات إلى المغرب والبوليساريو والجزائر وموريتانيا، لعقد مباحثات في جنيف في شهر ديسمبر المقبل، ومنح الأطراف الأربعة مهلة حتى 20 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري للرد على هذه الدعوة. في السياق ذاته، طلب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أول من أمس، في تقرير إلى مجلس الأمن، أن تُمدد لمدة سنة، مهمة البعثة الأممية إلى الصحراء (مينورسو)، من أجل دعم استئناف المفاوضات السياسية

في جنيف. وأوصى غوتيريش في الوثيقة التي حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية «بأن تُمدد ولاية (مينورسو) لمدة سنة، حتى 31 أكتوبر 2019، من أجل إعطاء مبعوثي المساحة والوقت اللازمين لتهيئة الظروف، التي تسمح بتقدم العملية السياسية». وناشد غوتيريش الأطراف والجيران الحضور إلى طاولة المفاوضات في سويسرا «بنية حسنة وبلا شروط مسبقة»، مشيراً إلى أن المغرب وجهية البوليساريو ووفقاً على المشاركة في هذه «المناقشات التمهيدية»، مؤكداً أنه واثق من الرد المنطوق من الجزائر وموريتانيا المدعوتين الآخرين إلى «الطاولة المستديرة» في جنيف.

كما تحدث الأمين العام في تقريره عن «تطورات إيجابية» في سلوك جبهة البوليساريو، وعن استعداد الجزائر وموريتانيا لتأدية «دور أكثر نشاطاً في عملية التفاوض»، وعن «مؤشر مشجع» من جانب المغرب، عندما قام بتسهيل تخفلات مبعوث الصحراء. وقال دبلوماسي، طلب عدم ذكر اسمه، إن «الجميع» في مجلس الأمن «مقتنعون بأننا يجب أن نستمر، باستثناء الأمريكين». في غضون ذلك، شدد غوتيريش في تقريره على أن «الحفاظ على ظروف سلمية ومستقرة على الأرض أمر ضروري لاستئناف العملية السياسية».

مبرزاً أن «همة (مينورسو) تبقى عنصراً أساسياً للأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين». في موضوع منفصل، جدد الخلفي التأكيد على رفض بده إحداث مراكز استقبال للمهاجرين على أراضيه، وقال إن «موقف المغرب حازم وثابت وقاطع بشأن رفض إقامة مراكز استقبال للمهاجرين على أراضيه»، وعد ذلك «مجرد تصديق للمشكل، وليس حلاً له، في حين أننا نحتاج لحل على المدى البعيد، وليس حلاً آتياً ظرفياً». وأوضح الخلفي أن المغرب اختار الدفاع عن مقاربة إنسانية متعددة الأبعاد، حيث قام بتسيوية وضعية 50 ألف مهاجر، مشيراً إلى

أن المغرب يؤيد ما يسمى «تحمل المسؤولية المشتركة» إزاء ظاهرة أضحت تتطور باستمرار من خلال استعمال الزوارق النفاثة. كما أشار إلى أنه جرى العام الحالي، وشكل غير مسبوق، تفكيك أزيد من 80 شبكة تنشط في الهجرة السرية والاتجار بالبشر، مؤكداً في هذا السياق أن تصريحات المسؤولين الأوروبيين تشيد بالمغرب وسياسته بشأن الهجرة. وخدم الخلفي تصريحه بالقول: «هناك حاجة إلى مقاربة دولية متعددة الأبعاد، وذات بعد إنساني لحل مشكلة الهجرة». منذراً في هذا الصدد باستعداد المغرب لاستضافة المؤتمر العالمي حول الهجرة في مراكش، في ديسمبر المقبل.

## أسرة المقرحي تطالب بتعويض عن «تبرئته المحتملة» في اعتداء لوكربي

القاهرة: جمال جوهر

طالبت أسرة ضابط المقرحي، المتهم في قضية إسقاط طائرة ركاب أميركية فوق قرية لوكربي عام 1988، بتعويضها عن الفترة التي أمضاها في السجن، فيما تصاعدت داخل مدن ليبية عدة مطالب موازية تتحدث عن «إمكانية استعادة التعويضات التي دفعها نظام معمر القذافي لذوي ضحايا لوكربي».

وعادت قضية المقرحي لتهمين على الساحة السياسية في البلاد مرة ثانية، بعد نشر صحيفة «الدبلي ميل» البريطانية أجزاء من كتاب جديد للمؤلف الأميركي دوغلاس بويد، فنّد فيه فرضية وقوف ليبيا وراء تفجير طائرة لوكربي عام 1988، والتأكيد على أن «إيران هي التي أسقطتها».

وكانت محكمة اسكوتلندية قد دانت الليبي المقرحي عام 2001 بالسجن مدى الحياة بتهمة تفجير طائرة «بوينغ 747 - 121»، التابعة لشركة «خطوط بان أميركان العالمية» الأميركية فوق قرية لوكربي الاسكوتلندية في 21 من ديسمبر (كانون الأول) 1988، وذلك بعد إطلاقها من مطار نيويورك. وقد أسفر الحادث، الذي عُذ أسوأ كارثة جوية في تاريخ بريطانيا، عن مقتل 259 شخصاً كانوا على متنها، بالإضافة إلى 11 آخرين كانوا على الأرض لحظة سقوط حطامها.

وعُبرت المحاكمة عادة عبد الباسط المقرحي عن سعادتيا بما عدته «تبرئة لوالدها»، وقالت إنها «تطالب باسم عائلتها بالتعويض عن كل ساعة قضاها والدها في السجون البريطانية، بعيداً عنهم، حيث تركهم صغاراً، وعاد إليهم بعد طول انتظار. لكن الموت لم يمهله».

وأضافت البنت الكبرى للمقرحي للموقع الإلكتروني «الوقوف الليبي» أنهم كانوا منذ اليوم الأول في اندلاع هذه القضية «واثقين من براءة والدها... وقد حاولنا إكمال المشاورة في البراءة التي طال انتظارها، وفي النهاية كسبت العدالة. ولولا مرضه لكان قد

ربح القضية». وانتهت عادة المقرحي حديثها متمنية «الوقوف على قبر والدها لتقول له: يا أبي لقد ظهرت براءتك للعالم أجمع لكي ترتاح في قبرك». وتصاعدت ردود الأفعال في ليبيا على خلفية تقرير «الدبلي ميل»، حيث اعتبره البعض دليل «براءة محتملة» للمقرحي، الذي توفي في 20 مايو (أيار) 2012. بعدما أفرج عنه القضاء الاسكوتلندي عام 2009 لأسباب إنسانية، تتعلق بإصابته بسرطان في مراحله النهائية.

وفي هذا السياق قال أحمد عبد الحكيم حمزة، مفكر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، في ليبيا «لا زلنا ننتظر حكماً قضائياً يبرئ المقرحي، أو يدين أطرافاً أخرى»، مشيراً إلى أنه «يمكن أن يكون قد تسرب من خلال كتاب المؤلف الأميركي دوغلاس بويد حقائق أو معلومات تبرئ النظام السابق في ليبيا، وتتهم إيران».

وأضاف حمزة في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن «النظام الإيراني ينتهج من خلال سياسته وتوجهاته ممارسات، تستهدف أمن واستقرار الدول الغربية والولايات المتحدة الأميركية، ودول المنطقة العربية بشكل عام، والخليج العربي بشكل خاص، والشواهد على ذلك متعددة في هذه الحيزات السليبية». وتابع حمزة موضحاً «هنا يمكن للسلطات الليبية اللجوء للقضاء الدولي



صورة أرشيفية لعبد الباسط المقرحي

لجبر الضرر، الذي لحق بالبلاد بسبب هذه القضية». وفيما يتعلق باعتزام ابنة المقرحي رفع دعوى قضائية للمطالبة بتعويض، قال الحقوقي الليبي «هذا حق قانوني وإنساني مكفول لأسرة الضابط الليبي، ومن حقهم التقدم بدعوى قضائية لرد الاعتبار في حالة إثبات براءته القانونية. ووفقاً لحكم عام 2017، أي بعد خمس سنوات من وفاة المقرحي أمام هذه اللجنة التي يوجد مقرها في غلاسكو، وذلك بغرض الحصول على الحق في استئناف جديد للإدانة. ولم تعلق السلطات الرسمية في ليبيا على ما ورد في كتاب المؤلف الأميركي بشأن المقرحي، لكن كثيرين في الأوساط السياسية «يطالبون بإظهار الحقيقة، وكشف المتورطين في القضية».

تجدد الإشارة إلى أن السلطات الليبية وقعت في 14 من أغسطس (آب) 2003 اتفاقاً مع ممثلي ضحايا حادث لوكربي لتعويض عائلات ليبيا بمسؤوليتها عن تفجير الطائرة، وتم تحويل مبلغ التعويض بقيمة 2.7 مليار دولار من البنك الوطني الليبي إلى حساب في بنك التسويات الدولية ومقره سويسرا، وذلك بواقع أربعة ملايين دولار لكل أسرة بمجرد رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها.





### بومبيو يدعو حركة «طالبان» إلى التفاوض

## قلق أممي من تنامي العنف خلال الحملة الانتخابية في أفغانستان

كابل - واشنطن - موسكو، الشرق الأوسط

أعلنت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أمس، أن بلادها مستعدة لمناقشة التسوية في أفغانستان مع الولايات المتحدة، لكن واشنطن تحظر مقترحات موسكو. وقالت زاخاروفا، خلال مؤتمر صحفي، بأن موسكو لا تستطيع الموافقة على مجموعة الإجراءات الأميركية فيما يتعلق بأفغانستان، لأن هذه الإجراءات لا تؤدي إلى تحسين الأوضاع هناك، بل إلى تفاقم الوضع على الأرض. وأشارت المتحدثة باسم الخارجية الروسية إلى أنه: «في الوقت نفسه، نحن مفتوحون على الحوار مع الولايات المتحدة في هذا المجال. وللأسف لا نرى أي رغبة حقيقية من جانب واشنطن لدعم هذا الحوار. بالطبع الخلافات موجودة، ويجب حل هذه الخلافات على مائدة المفاوضات، التي نحن منفتحون عليها ودعونا الولايات المتحدة إليها مرارا»، بحسب وكالة سبوتنيك الروسية. وأضافت زاخاروفا أنه: «في مراحل معينة، حتى ومنذ وقت ليس ببعيد، اعربوا عن دعمهم هذا: «مناقشة التسوية في أفغانستان»، ولكن بمجرد أن يصل الأمر إلى الجانب العملي، يفقد كل شيء أهميته لأسباب مجهولة، ويتم ببساطة حظر الحوار وتبادل وجهات النظر. وتابعت المتحدثة باسم الخارجية الروسية أن توحيد جهود الدول «التي لديها حقا ما نقوله» يمكن أن يوضع في أفغانستان، ولكن أن يكون فقط لصالح أفغانستان. هذا وسبق أن صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة لن تشارك بالاجتماع حول أفغانستان، في موسكو يوم 4 سبتمبر (أيلول) أيول: «حيث إنها لا تعتبر هذه الصيغة فعالة».



مواطنون أفغان يعاينون منزلاً في ولاية غزني بعد تعرضه للقصف من قبل عناصر «طالبان» (أب)

### مقتل عسكريين تونسيين... واكتيبة عقبة بن نافع، تبنيني

تونس - المتجج السعيداني: أسفر انفجار لغم أرضي لدى مرور عربة عسكرية بجبل الشعاعاني (وسط غربي تونس) عن مقتل عسكريين الأول في موقع التفجير، والثاني إثر نقله إلى أحد المستشفيات القريبة فيما أصيب خمسة جنود آخرون بجراح لم تمثل خطورة على حياتهم. وأفاد محمد زكري المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية بأن العملية الإرهابية التي وقعت مساء الأربعاء تأتي في إطار مواصلة المؤسسة العسكرية حملاتها المتعاقبة ضد التنظيمات الإرهابية المتمخضة بالمناطق الجبلية الغربية للبلاد. وأضاف موضحاً أن: «عمل الوحدات العسكرية متواصل إلى حين القضاء على الإرهاب نهائياً» على حد تعبيره. في غضون ذلك، تبنت كتبية عقبة بن نافع الإرهابية المنضمة لتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب، والتي بايعت لاحقاً تنظيم داعش الإرهابي، العملية الإرهابية التي استهدفت هذه الدورية العسكرية.

### بغداد: الإعدام لمدرّب مقاتلي «داعش»

بغداد - «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة الجنائيات المركزية في الرصافة ببغداد حكماً بالإعدام شنقاً على مدان كان يعمل مدرباً لمقاتلي «داعش» الإرهابي. وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار إن بيان له أمس الخميس إن «المحكمة الجنائية المركزية في الرصافة أصدرت حكماً بالإعدام ضد مدان كان جندياً بالجيش العراقي قبل سيطرة داعش على مدينة الموصل ثم عمل مصدر معلومات للتنظيم الإرهابي، وتدرج إلى مدرب لمقاتلي داعش». وأضاف بيرقدار أن «المدان اعترف في التحقيق الابتدائي والقضائي بعمله جندياً قبل سقوط الموصل ومن ثم انضمامه للتنظيم كمصدر»، لافتاً إلى أنه «اشترك في معارك سقوط الموصل وكان واجبه السيطرة على الأسلحة والمعدات المروحة من قبل الأجهزة الأمنية وتسليمها لعناصر التنظيم». وأوضح بيرقدار أنه «عمل في مجال تدريب مقاتلي داعش ومن ثم نسب إلى المفاز القتالية وساهم في نقل الأسلحة والمتفجرات إلى بييجي والحويجة واشترك في القتال ضد القوات الأمنية عند معارك الحروب». ولفت إلى أن «الحكم يأتي استناداً لأحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005، إلى ذلك ألفت قوة أمنية، القضي على إرهابي في العاصمة بغداد. وقال بيان لمركز الإعلام الأمني لقتل «الشرق الأوسط» نسخة منه إن «مفازن استخبارات وكفاحة إرهاب بغداد العاملة ضمن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاحزادية في وزارة الداخلية ألفت القبض على إرهابي جنود بغداد». وأضاف أن الإرهابي «دل على كدس في المعتاد بداخلهما 70 قنينة هاون مختلفة الأحجام و5 صواريخ قاذفة مختلفة و600 إطلاقة Bk و مواد أخرى من حشوات وقنائل وركائز هاون وتم ضبطها». وتابع: «كما اعترف بارتكابه جرائم إرهابية أخرى، وقد اتخذت بحقه الإجراءات القانونية أصولياً». وفي سياق آخر كشف مصدر في استخبارات نينوى عن وقوع اشتباكات مسلحة مع «داعش» استهدفت باعدي داعش وأعتقال 6 آخرين. وقال المصدر إن «استخبارات نينوى قتلت الداعشي بعد أن فتح النار على القوات الأمنية في منطقة الزهراء شرقي الموصل». وأضاف أن «قوات الاستخبارات سلمت الدواعش المعتقلين للقضاء العراقي بعد انتهاء التحقيق معهم».

### أنباء عن مقتل ابن البغدادي الأصغر في سوريا

لندن - «الشرق الأوسط» أفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، في تقرير نشرته، أول من أمس (الأربعاء)، بمقتل الابن الأصغر لزعيم تنظيم داعش الإرهابي في غارة جوية روسية على سوريا تعود ليوم 22 سبتمبر (أيلول) الماضي. ونقلت الصحيفة عن القائد العسكري العراقي جبار المحموري قوله، إن الابن الأصغر للبغدادي لقي حتفه في مخبأ خلال الغارة الروسية، دون أن يعطي أي تفاصيل حول اسمه أو سنه. ويأتي الخبر بعد أشهر قليلة من مقتل ابن آخر لزعيم سوريا، ففي يوليو (تموز) الماضي، لقي حذيفة البردي، ابن زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي، خلال القتال ضد قوات النظام والقوات الروسية بمحلة للكهرباء في حمص بسوريا. يذكر أن أبو بكر البغدادي، الأب لخمسة أبناء، وهو المطلوب الأول في العالم، نجا على مر السنين من ضربات جوية عدة، وأصيب مرة على الأقل بجروح، ووردت أنباء مراراً عن مقتل البغدادي أو إصابته، غير أن الخبراء ما زالوا يحذرون من أنه يتقن فن التخفي.

الماضي، في قطر. لكن هجمات عدة أدت إلى تراجع الآمال بإجراز نجاح دبلوماسي». وأضافت الخارجية الأميركية أن بومبيو شدّد مع نظيره الباكستاني «على الدور المهم الذي تستطيع أن تؤديه باكستان للتوصل إلى تسوية يتم التفاوض في شأنها في أفغانستان». وتتهم واشنطن المسؤولين الباكستانيين بتجاهل المجموعات المتطرفة التي تشن هجمات في أفغانستان انطلاقاً من قواعد خلفية على طول الحدود بين البلدين، وخصوصاً شبكة حقاني، الأمر الذي تنفيه إسلام آباد. وبعد اتصاله الأول برئيس الوزراء الباكستاني الجديد عمران خان إثر انتخابه، أثار بومبيو جدلاً في أغسطس (أب) حين أعلن أنه دعاه «إلى اتخاذ تدابير حاسمة بحق جميع الإرهابيين الذين ينشطون في باكستان». لكن إسلام آباد نفت كلام بومبيو مؤكدة أنه لم تتم الإشارة أبداً «خلال الحديث إلى إرهابيين ينشطون في باكستان». والتقى بومبيو السلطات الجديدة معلناً أنه يريد «طي صفحة» العلاقات المخوترة مع إسلام آباد. وأكد بومبيو أول من أمس بحسب بيان الخارجية أن «الولايات المتحدة تتطلع إلى العمل مع الحكومة الجديدة في باكستان»، مضيفاً أنه يريد «مواصلة حوار بناء».

أفاد بيان من المقر العسكري لحلف شمال الأطلسي في العاصمة الأفغانية كابل أمس الخميس بأن عسكرياً أميركياً قتل في أفغانستان. ولم يتم الكشف عن هوية العسكري الذي كان جزءاً من مهمة التدريب والمنسورة للجنة الدعم الحازم التي يقودها الحلف. وقال البيان إن الواقعة قيد التحقيق. وقال بيان المهمة إن الجندي كان ضمن أفراد مهمة الناتو، ولكن لم يوضح مكان قتله وملايسات الحادث. وقال الناتو سوف يتم الإفصاح عن مزيد من التفاصيل لاحقاً. وبذلك يبلغ عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في أفغانستان هذا العام سبعة جنود. ويشار إلى أن هناك نحو 14 ألف جندي أميركي يتمركزون في أفغانستان ضمن مهمة الدعم الحازم، ويقومون أيضاً بعمليات لمكافحة الإرهاب في أفغانستان ضد تنظيمي القاعدة و«داعش».

مناشآت مرتبطة بالانتخابات في أعقاب عملية تسجيل الناخبين قبل أشهر. وأوضحته البعثة الاممية أن أكبر قدر من الخسائر البشرية بين المدنيين جاء في هجوم

تاداميشي ياماموتو: «اشعر بالسخط إزاء الهجمات التي تستهدف، عن عمد، المدنيين الذين يسعون لممارسة حقهم الأساسي عبر المشاركة في الانتخابات». وأضاف ياماموتو:

### موسكو تبدي استعدادها لمناقشة التسوية في أفغانستان مع واشنطن

هذا العنف، الذي يشمل الهجوم البشع في نانجارهار، يمثل هجوماً على الحقوق الدستورية لشعب أفغانستان». ووفقاً لبيان «يوناما»، يبدو أن هجوم الثلاثاء استهدف «عن عمد» جمهوراً احتشد في فعالية انتخابية. ولفت «يوناما» إلى تقرير سابق لفت وثقت فيه أن المدنيين في أفغانستان تحملوا وطأة العنف المرتبط بالانتخابات على مدار عام 2018 وحده التقرير نموذجاً مزعجاً من الهجمات استهدف

بإقليم نانجارهار، شرقي أفغانستان، الثلاثاء، والذي أودى بحياة 18 شخصاً». وقال مسؤول إقليمي إن الانفجار الذي وقع في منطقة كاما بالإقليم أسفر أيضاً عن إصابة 47 شخصاً، وإنه كان يستهدف بالدرجة الأولى المرشح البرلماني ناصر موماند، الذي تصادف عدم حضوره التجمع الانتخابي. وتردد أن أغلب المصابين من أقارب موماند».

انطلاق الحملات الانتخابية يوم 28 سبتمبر أيول الماضي، وقعت هجمات كثيرة استهدفت مرشحا وثلاثة من رجال الأمن المرشح آخر، بالإضافة إلى إطلاق النار على وكيل مرشح ونجله». ودعت البعثة الاممية في البيان الذي أوردته وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية، جميع الأطراف إلى نبذ العنف والترهيب بحق المرشحين والناخبين». وقال المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لأفغانستان

## كبير المحققين: تسببت بألم كبير مطالب بإزالة صور ضحايا الهجوم على البرلمان البريطاني من الإنترنت



خالد مسعود (الشرق الأوسط)

الشارع، قال كبير المحققين: «للاسف قام بعض الأشخاص، لغرض ما، بنشر تلك الصور عبر الإنترنت، وهو ما تسبب في الألم كبير لعائلات الضحايا، وذلك أطالب بإزالة كل تلك الصور». ومن جانبه، قال غاريت باتيرسون، المحامي عن أسر الضحايا، إن صور عاتشة تسببت في «ألم بالغ لعائلاتها ولطفليها. فعلت الرغيم من الجهود التي بذلت لإزالة تلك الصور، فلا يزال هناك كثير منها في مختلف المواقع حتى اليوم».

بأنني ادعت كذا أنني كنت في موقع الاعتداء، وأنه سيكشف عن الأدلة قريبا: بل وهدهد أصحاب العمل بأن مصالهم ستتضرر لكنه تعامل على نفسه واستطاع إن لم يفصلوني من العمل». واستطرد فارين بقوله: «لقد قلت للناس كثيرا إنني تمكنت من النهوض بعد الاضطهاد وسرت على قديمي، وهو ما عزاه المسعوفون إلى الأديريالين الذي مكنتني من الوقوف رغم الكسر في ساقي».

مواقع التواصل الاجتماعي بأنه «ممثل ماجور». وتعرض الطالب ترافيس فارين لكسر في ساقيه، بعد أن صدمه مسعود بسيارته، لكنه تعامل على نفسه واستطاع الوقوف والابتعاد عن المكان بفضل الأديريالين. ولدى سؤاله عما ما نشر عنه، قال فارين: «لقد تلقيت تهديدات بالقتل من أشخاص زعموا علمهم بمكان إقامتي. وزعم بعضهم أن الاعتداء كان مفبركا، وإنما جماعيا ممثلون ماجورون. ووصل أحدهم إلى مكان عملي، وزعم

كبير المحققين في هجوم جسر «ويستمنستر»، قد طالب بإزالة ما وصفه بـ«الصور المؤلمة» للجرمي من مواقع الإنترنت، لما لذلك من تأثير على عائلة عاتشة فريد، الضحية والأم لطفلين التي لقيت حتفها ضمن أربعة دسهم خالد مسعود عمدا، بسيارة مستجرة وأرداهم قتلى، في 22 مارس 2017.

وجاء مطلب كبير المحققين بعد أن اشتكى طالب في العشرين من عمره أصيب نتيجة للاعتداء، من اتهامات تداولتها

### التنظيم هدد صحافية جمعتها أكاديميون أميركيون يعارضون نشر وثائق «داعش»

الروسية. وينشر الوثائق التي تحتوي على معلومات شخصية ينطوي على خطر تعريض أشخاص الأبرياء للخطر. وفي الأسبوع الماضي، أرسلت اللجنة الأكاديمية خطاباً إلى جامعة جورج واشنطن قالت فيه إن «دورها في مشروع أرشفة وثائق (داعش) يورط الجامعة في كثير من القضايا الأخلاقية والمهنية التي يمكن أن تثار بسبب قرار الصحيفة بنقل الوثائق من أقاليمها». وحث الخطاب الجامعة، على الأقل، على تقييد استخدام الوثائق لأهداف أكاديمية. وكان «مركز دراسات الحرب ضد الإرهاب» في جامعة جورج واشنطن اتفق مع الصحيفة على ترجمة الوثائق ونشرها على الإنترنت بطريقة مفتوحة. ودافع القسم عن هذا الاتفاق لأن «الوثائق تقدم دليلاً لا يقدر بثمن على الأنشطة والفتاوح التي قامت بها جماعة (داعش)». وكانت الصحيفة قالت إنها بعد أن نسخت الوثائق الأصلية رقمياً، سلمتها إلى سفارة العراق في واشنطن. وأضاف بيان الوثائق: «حصل فريقنا على

### محاكمة ضابطة استخبارات أميركية ساعدت صديقها السوري

واقطن، محمد علي صالح قدمت أمس إلى المحاكمة في محكمة الكسنديا (ولاية فرجينيا، من ضواحي واشنطن العاصمة) بياتريس دانيالز، ضابطة استخبارات في البحرية الأميركية تسكن في متشلف (ولاية ماريلاند)، بعد أن كانت تعطل في الأسبوع الماضي بتهمة التعاون مع سوري في قائمة الإرهاب كانت وقعت في غرامه، وحاولت مساعدته للهجرة إلى الولايات المتحدة. وحسب وثائق المحكمة، كما نقلتها صحيفة «واشنطن بوست» قابت دانيالز الموالات السوري نضال ضياء في دبي في عام 2016. وكانت تعمل ضابطة سرية مع قسم التحقيقات الجنائية البحرية (إن سي أي إس) في فرع القسم في الكسنديا الأميركية هناك. وكان ضياء «يحاول الحصول على تأشيرة سياحية إلى الولايات المتحدة». حسب الوثائق، اتصلت دانيالز مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية، ووزارة الأمن الداخلي، وعلمت أن ضياء في قائمة الإرهابيين المطلوبين. وأن كلا من شرطة مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي أي)،

### اشطن، محمد علي صالح قدمت أمس إلى المحاكمة في محكمة الكسنديا (ولاية فرجينيا، من ضواحي واشنطن العاصمة) بياتريس دانيالز، ضابطة استخبارات في البحرية الأميركية تسكن في متشلف (ولاية ماريلاند)، بعد أن كانت تعطل في الأسبوع الماضي بتهمة التعاون مع سوري في قائمة الإرهاب كانت وقعت في غرامه، وحاولت مساعدته للهجرة إلى الولايات المتحدة. وحسب وثائق المحكمة، كما نقلتها صحيفة «واشنطن بوست» قابت دانيالز الموالات السوري نضال ضياء في دبي في عام 2016. وكانت تعمل ضابطة سرية مع قسم التحقيقات الجنائية البحرية (إن سي أي إس) في فرع القسم في الكسنديا الأميركية هناك. وكان ضياء «يحاول الحصول على تأشيرة سياحية إلى الولايات المتحدة». حسب الوثائق، اتصلت دانيالز مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية، ووزارة الأمن الداخلي، وعلمت أن ضياء في قائمة الإرهابيين المطلوبين. وأن كلا من شرطة مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي أي)،

### اشطن، محمد علي صالح قدمت أمس إلى المحاكمة في محكمة الكسنديا (ولاية فرجينيا، من ضواحي واشنطن العاصمة) بياتريس دانيالز، ضابطة استخبارات في البحرية الأميركية تسكن في متشلف (ولاية ماريلاند)، بعد أن كانت تعطل في الأسبوع الماضي بتهمة التعاون مع سوري في قائمة الإرهاب كانت وقعت في غرامه، وحاولت مساعدته للهجرة إلى الولايات المتحدة. وحسب وثائق المحكمة، كما نقلتها صحيفة «واشنطن بوست» قابت دانيالز الموالات السوري نضال ضياء في دبي في عام 2016. وكانت تعمل ضابطة سرية مع قسم التحقيقات الجنائية البحرية (إن سي أي إس) في فرع القسم في الكسنديا الأميركية هناك. وكان ضياء «يحاول الحصول على تأشيرة سياحية إلى الولايات المتحدة». حسب الوثائق، اتصلت دانيالز مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية، ووزارة الأمن الداخلي، وعلمت أن ضياء في قائمة الإرهابيين المطلوبين. وأن كلا من شرطة مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي أي)،

وقسم التحقيقات الإرهابية في وزارة الأمن (دي إن إس) يحققان في حالته. وحسب وثيقة الادعاء: «قالوا لها: ابتعد عن ضياء»، لكن، بدلاً من التراجع: «تورطت دانيالز في علاقة عاطفية مع ضياء»، وأخبرته عن التحقيقات، وحذرت من أنه سيقتل إذا سافر إلى الولايات المتحدة، مما يعتبر خرقاً للقوانين الأميركية في الوقت نفسه، تواجه محكمة أخرى في هيوستن (ولاية تكساس) بتهمة عرقلة تنفيذ القانون الأميركي. واعتقلت ميتشلفيل. م. د قيمته في نفسها يوم الجمعة، ومن المقرر أن تعقد جلسة احتجاج في محكمة الكسنديا الاتحادية بعد ظهر اليوم. تواجه تهمة اتحادية من عرقلة العدالة في هيوستن.

حسب وثيقة الادعاء، أغرى السوري ضياء الأميركية دانيالز بالهدايا والخدمات. وفي مارس (آذار) عام 2017 أقام لها حفلة عيد ميلاد باهظة، في فندق راق في دبي، وحضرها دبلوماسيون في الخارجية الأميركية، وزملاء في قسم الاستخبارات البحرية الأميركية. في وقت لاحق، اقترضت منه 1400 دولار لقاء عطلة في اليونان مع ابنها.







## اتهمت واشنطن بتطوير أسلحة بيولوجية في جورجيا

## موسكو ترفض اتهامات غربية بتنفيذ هجمات إلكترونية ضد منظمة حظر «الكيمائي»

إزاء ادعاءات الهجوم الروسي الإلكتروني على موقع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وأعلن الأمين العام للناو، ستولتنبرغ، أن الحلف يرى ضرورة في زيادة حجم الاستثمارات في المجال الدفاعي بصورة عاجلة «ردا على هجمات إلكترونية من قبل روسيا».

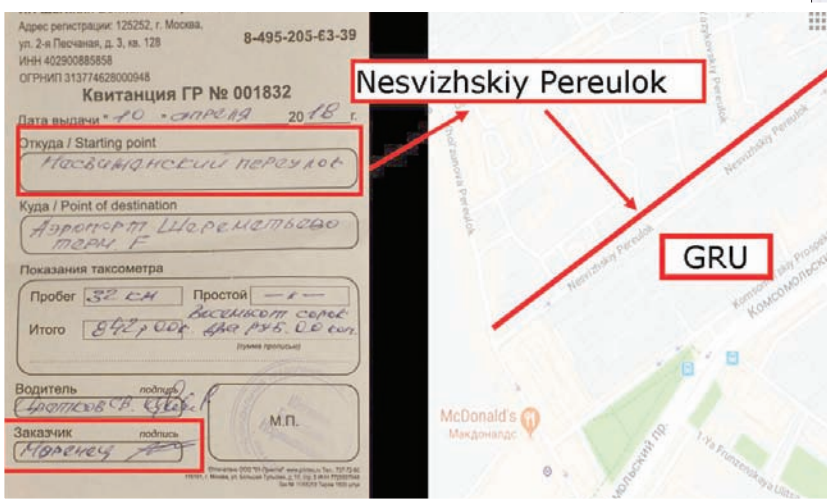
على صعيد آخر، برز عنصر جديد يشير إلى اتساع مواجهة روسيا - الغربية أمس، بعد توجيه وزارة الدفاع الروسية اتهامات مباشرة إلى واشنطن بإقامة مختبرات بيولوجية في جمهورية جورجيا السوفياتية السابقة، وقال قائد قوات الحماية من الإشعاعات والأسلحة الكيميائية والبيولوجية في الجيش الروسي، إيغور

كيريولوف، في مؤتمر صحفي تمت الدعوة إليه بشكل عاجل، إن بيانات الولايات المتحدة حول تطوير وسائل نقل واستخدام الأسلحة البيولوجية، تتعارض مع الاتفاقيات المتعلقة بحظر الأسلحة البيولوجية. ولفت إلى أن استمرار التجارب على المختبرين، رغم حصول حالات وفاة ينتهك القانون الدولي، وأوضح كيريولوف أن «هذا يتوافق مع مفهوم الولايات المتحدة للحرب عن بعد، وتظهر إمكانية تزويد الكبسولات بالمواد السامة المشعة والمختزرة، فضلا عن العوامل المسببة للأمراض المعدية. ولا تنتهي هذه المخاطر إلى قائمة الأسلحة التقليدية وقائمة أسلحة الحرب الإنسانية، كما أن نشر هذه المعلومات يعارض من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحظر الأسلحة البيولوجية».

وأكد كيريولوف أن المركز الأمريكي اختبر جرثومة الطاعون الأفريقي، وبعدها انتشرت هذه الجرثومة في روسيا وجورجيا والصين، مضيفا أن أبحاث المركز تتركز على المناطق المتاخمة للحدود الروسية.

وفي وقت سابق، اتهمت وزارة الدفاع الروسية البنتاغون بنشر مختبرات بيولوجية محظورة في دول قريبة من الحدود الروسية والصينية، مشيرة إلى أن المختبرات غير شرعية، وتعمل تحت غطاء مؤسسات طبية مدنية وتقوم بإجراء تجاربها على المدنيين.

وقالت الوزارة إن البنتاغون طلب عبر مؤسسات تتعامل معه أخذ عينات خلايا جذعية لمواطنين روس، مضيفة أن «روسيا تنظر بمبالغ خطيرة من لهداء الأعمال غير المسؤولة من قبل البنتاغون، والتي تعد خرقا للمواثيق والاتفاقيات الدولية». وأكدت أنه يوجد في العالم أكثر من 30 مختبرا تابعة للولايات المتحدة يجري تحديثها دائما، وتتميز بمستوى عال من الحماية البيولوجية. وقالت إن «الخبراء الجورجيين مفيدون في الحركة في المركز الأمريكي في جورجيا، ولا يستطيعون الوصول للوثائق، ولا معلومات لديهم عن التجارب التي تجري هناك».



صورة مركبة وزعتها وزارة الدفاع الهولندية لفاتورة سيارة أجرة روسية وخريطة تبين الطريق بين مقر الاستخبارات العسكرية الروسية ومطار موسكو (أ.ب)

بتفاصيل الهجوم الإلكتروني على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، مشيرا إلى نية الناتو تعزيز إجراءات مكافحة التهديدات الهجينة، بما فيها الإلكترونية. كما دعا روسيا لوقف ما سماه «تصرفاتها غير المسؤولة» التي تقوّض النظام الدولي.

ودخلت لندن بدورها على الخط أمس، وأفاد المكتب الصحافي لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بأن أعمال الدائرة الرئيسية لأركان القوات المسلحة الروسية (دائرة الاستكشاف الرئيسية الروسية السابقة) في المجال الإلكتروني غير مقبولة.

بينما هدد وزير الخارجية البريطاني جيري مي هانت، بفرض عقوبات جديدة على روسيا بسبب هذا الهجوم.

بينما عبر رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ومفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، في بيان مشترك في وقت لاحق من يوم أمس، عن قلقهم الشديد

بالتصريحات البريطانية والإسترالية إن المزاعم تم خلطها معا «بشكل عشوائي». وصرحت للصحافيين: «يا له من خليط غطر»، في إشارة ساخرة إلى مزاعم بأن غاز نوفيتشوك الذي كان موضوعا في زجاجة عطر، كما نقلت عنها الوكالة الفرنسية، كما قال مندوب وزارة الخارجية الروسية للوكالة نفسها إن «هوس التجسس لدى الغربيين يزداد قوة».

ولم تكذ ضجة الاتهامات، حتى أعلنت كندا أن مواقع لديها تعرضت لهجمات مماثلة، واتهمت عملاء روسا بالتورط فيها. وذكرت أوتوا أن المركز الكندي لأخلاقيات الرياضة، ووكالة مكافحة المنشطات العالمية التي مقرها في مونتريال، كانا بين المواقع التي تعرضت لهجوم إلكتروني. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في الوزارة. وفي هاتين الحالتين «تعتبر حكومة كندا أن جهاز الاستخبارات العسكرية الروسية هو على الأرجح مسؤول عن هذه الأعمال».

من جانبه، أكد الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، أن هولندا أبلغت وزراء الدفاع لسلسلة عمليات معلوماتية

مسببة نفذها الجيش الروسي، في اليوم كندا تضم صوتها إلى أصوات حلفائها، وللتحديد بأسسلة معلوماتية روسية ماريا زخاروفا، في إشارة إلى

سكريبال وابنته يوليا في سألزبري في بريطانيا. وقال مسؤولون هولنديون إنه لم يتضح ما إذا كانت عملية القرصنة مرتبطة بذلك. ولكن الاستخبارات الهولندية والبريطانية كانت تتعقب الروس الذين تركوا عدة ادلة من بينها جهاز كومبيوتر محمول (لابتوب) وفاتورة سيارة أجرة من مقر الاستخبارات العسكرية الروسية إلى مطار موسكو، بحسب السلطات الهولندية.

وفي مؤشر على توسع نشاط الشبكة، فإن جهاز كومبيوتر محمول يعود لأحد الروس الأربعة الذي كان مرتبطا بالبرازيل وسويسرا وماليزيا، مع أنشطة في ماليزيا لها علاقة بالتحقيق في إسقاط الطائرة التي كانت تقوم بالرحلة «ام إتش 17» فوق أوكرانيا عام 2014، وفي بيان مشترك، أتهم رئيس وزراء هولندا مارك روتته ونظيرته البريطانية تيريزا ماي روسيا بالاستكشاف بالقيم العالمية. وقال البيان إن «هذه المحاولة لدخول نظام أمن

في مؤسسة دولية تعمل على تخلص العالم من الأسلحة الكيميائية يبين أن الاستخبارات العسكرية الروسية تستخف

وأوليج سوتنيكوف، والكسي مينين، كانوا يعملون لصالح دائرة الاستكشاف الرئيسية. وأكدت أن المخابرات الهولندية تمكنت من الوصول إلى الأجهزة الإلكترونية التي استخدمها المشتبه بهم.

وأفادت الوزارة باستدعاء السفير الروسي في هولندا، الكسندر شولخين، إلى وزارة الخارجية الهولندية لتوضيح الوضع حول هذا الهجوم الإلكتروني. وقال الجانب الهولندي إن المشتبه بهم بالتورط في الهجوم حاولوا الحصول على المعلومات الخاصة بالتحقيق في إسقاط طائرة «بوينغ» الماليزية عام 2014.

وحسب معلومات السلطات الهولندية، فإن «العملاء الروس» استخدموا سيارة مجهزة بمعدات إلكترونية خاصة تم تركيبها في موقف تابع لفندق يقع قرب مبنى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بهدف تدمير أنظمة الأجهزة التابعة لها.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الهجوم الإلكتروني تزامن مع تحقيق المنظمة في استخدام غاز أعصاب لتسليم الجاسوس السابق سيرغي

موسكو، وراشد جبر واشطن، هبة القدسي

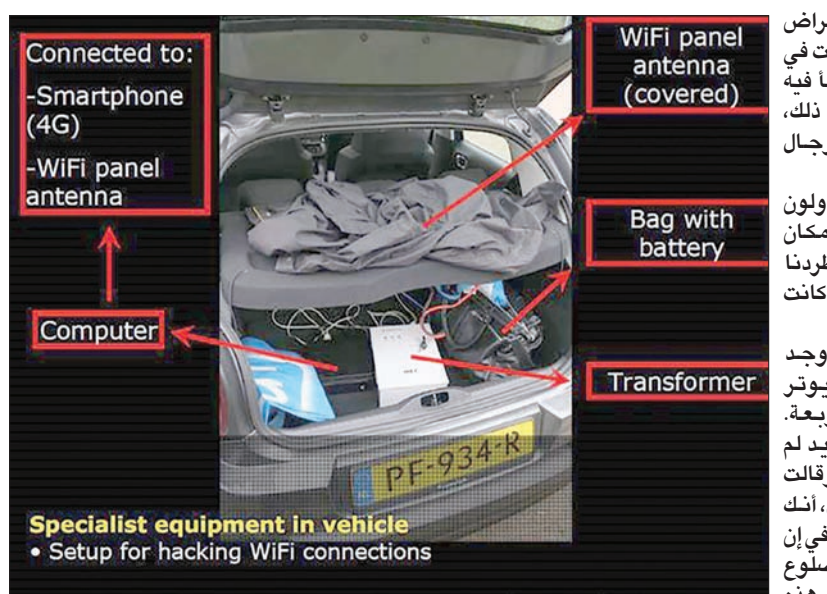
دخلت المواجهة الروسية - الغربية مرحلة أكثر تعقيدا، مع توالي الاتهامات الغربية أمس لروسيا بنشر هجمات إلكترونية على مواقع حساسة. وعقب اتهام هولندي لموسكو بالهجوم على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وجهت كندا اتهامات مماثلة إلى الروس، وقالت إن مواقع لديها تعرضت أيضا لهجوم. فيما رفضت موسكو الاتهامات ورات الخارجية الروسية أنها «مصطنعة»، لأن «روسيا لديها الحق في الوصول إلى معلومات منظمة حظر (الأسلحة) الكيميائية».

وأعلن القضاء الأمريكي أمس أنه وجه اتهامات إلى سبعة عناصر في الاستخبارات العسكرية الروسية في الهجمات الإلكترونية التي شُيبت إلى الكرملين، ونددت بها هولندا وبريطانيا وكندا وأستراليا. وقال جون ديميرز، مساعد وزير العدل للأمن القومي، إن هذه الاتهامات تشمل خصوصا أربعة عملاء روس طردتهم هولندا بعدما اتهمتهم بمحاولة قرصنة مقر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي.

ويلاحق العناصر السبعة في الولايات المتحدة بتهمة قرصنة هيات أيضا بتهمة تبييض وكالة مكافحة المنشطات العالمية، ومجموعة «وستنغهاوس» الأمريكية التي تزود المفاعلات الأوكرانية وقودا نوويا. وهم ملاحقون أيضا بتهمة تبييض الأموال، واستخدام نفوذ وهمية، والاحتيال المصرفي، وسرقة هويات، وأوضح ديميرز أن العمليات «شملت اختراقات مستمرة وغير مسموح به للشبكات المعلوماتية التابعة للمستهدفين بهدف سرقة معلومات خاصة أو حساسة».

وثلاثة من الروس السبعة الملاحقين، هم ضمن 12 مسؤولا اتهمهم المحقق الخاص روبرت مولر في يوليو (تموز) الماضي بالتدخل في الانتخابات الأمريكية في 2016، وأكد ديميرز أن الملقين منفصلان، لكنهما يتقاطعان. وجاء ذلك فيما اتهمت هولندا وأستراليا وبريطانيا والحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي موسكو بالقيام بعمليات قرصنة. وقبل ساعات من الإعلان الأميركي، قالت وزيرة الدفاع الهولندية، أنك بايليفيلد، إن 4 مواطنين روس حاولوا تنفيذ هجوم إلكتروني على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وأفادت الوزارة بأن محاولة الهجوم نفذت في 13 من أبريل (نيسان) الماضي، مضيفة أن «الموظفين 4» في المخابرات الروسية، المشتبه بهم بالتورط في هذا الهجوم طردوا من البلاد في اليوم نفسه. كما أشارت إلى أن المتهمين الأربعة دخلوا هولندا بجوازات سفر دبلوماسية. وشددت الوزارة على أن المخورطين الأربعة هم: الكسي مورينيتس، ويغيني سيريبيراكوف،

## كيف حاول عملاء روس اختراق منظمة دولية؟



محتويات سيارة استأجرها عملاء روس كما نشرتها وزارة الدفاع الهولندية أمس (أ.ب)

ستوكينكوف والكسي مينين. وقال إن الروس في البداية ركبوا سيارة أجرة من قاعدة جهاز الاستخبارات العسكرية في موسكو إلى المطار، على فاتورة لإجرة السيارة في الفندق الذي كانوا يقضون فيه. كما أن هواتفهم الجواله تم تفعيلها في موسكو بالقرب من مقر جهاز الاستخبارات.

وفي 11 أبريل، استأجروا سيارة «سيتروين سي3»، وقاموا باستكشاف المنطقة المحيطة بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، وكانت دبلوماسية روسية والتقاها تراقبهم طوال ذلك الوقت. وبعد ذلك، تمركز الروس في 13 أبريل في فندق «ماريو» القريب من المنظمة الدولية، وبدأوا بفتح الصور فيما كانت سياراتهم في الفندق. وكان صندوق السيارة يحتوي

على معدات إلكترونية لاعتراض الاتصال اللاسلكي بالإنترنت في المنظمة. وكان الهوائي مخبأ فيه وفق الرواية الهولندية. وبعد ذلك، داهم عملاء هولنديون الرجال الأربعة.

وقال إيكليشم: «كانوا يحاولون القيام بعملية قرصنة من مكان قريب... وقد اعتراضها، وطرنا الرجال الأربعة من البلاد. لقد كانت عملية ناجحة».

وفي داخل السيارة، وجد هولنديون جهاز كومبيوتر محمول وهواتف الرجال الأربعة. وأضاف إيكليشم: «التأكد لم يكونوا هنا لقضاء إجازة». وقالت وزيرة الدفاع الهولندي، أنك بييلفيلد، خلال المؤتمر الصحافي إن «الحكومة الهولندية تعتبر ضلوع عملاء الاستخبارات هؤلاء في هذه العملية أمرا يثير القلق الشديد».

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت هولندا أمس، أنها أحبطت هجوما إلكترونيًا روسيا كان يستهدف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في أبريل (نيسان) الماضي، وشرحت تفاصيل العملية الأمنية.

وقال رئيس جهاز الاستخبارات الهولندي، الجنرال أونو إيكليشم، في مؤتمر صحافي أمس إن الروس استخدموا جهازا إلكترونيًا في مطار شيبول في أمستردام في العاشر من أبريل، مستخدمين جوازات سفر دبلوماسية روسية والتقاها مسؤول في السفارة الروسية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن إيكليشم عرض جوازات سفر تظهر أن الروس الأربعة هم الكسي مورينيتس، ويغيني سيريبيراكوف، وأوليج سوتنيكوف والكسي مينين. وقال إن الروس في البداية ركبوا سيارة أجرة من قاعدة جهاز الاستخبارات العسكرية في موسكو إلى المطار، على فاتورة لإجرة السيارة في الفندق الذي كانوا يقضون فيه. كما أن هواتفهم الجواله تم تفعيلها في موسكو بالقرب من مقر جهاز الاستخبارات.

وفي 11 أبريل، استأجروا سيارة «سيتروين سي3»، وقاموا باستكشاف المنطقة المحيطة بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، وكانت دبلوماسية روسية والتقاها تراقبهم طوال ذلك الوقت. وبعد ذلك، تمركز الروس في 13 أبريل في فندق «ماريو» القريب من المنظمة الدولية، وبدأوا بفتح الصور فيما كانت سياراتهم في الفندق. وكان صندوق السيارة يحتوي

على معدات إلكترونية لاعتراض الاتصال اللاسلكي بالإنترنت في المنظمة. وكان الهوائي مخبأ فيه وفق الرواية الهولندية. وبعد ذلك، داهم عملاء هولنديون الرجال الأربعة.

وقال إيكليشم: «كانوا يحاولون القيام بعملية قرصنة من مكان قريب... وقد اعتراضها، وطرنا الرجال الأربعة من البلاد. لقد كانت عملية ناجحة».

وفي داخل السيارة، وجد هولنديون جهاز كومبيوتر محمول وهواتف الرجال الأربعة. وأضاف إيكليشم: «التأكد لم يكونوا هنا لقضاء إجازة». وقالت وزيرة الدفاع الهولندي، أنك بييلفيلد، خلال المؤتمر الصحافي إن «الحكومة الهولندية تعتبر ضلوع عملاء الاستخبارات هؤلاء في هذه العملية أمرا يثير القلق الشديد».

وقال إيكليشم: «كانوا يحاولون القيام بعملية قرصنة من مكان قريب... وقد اعتراضها، وطرنا الرجال الأربعة من البلاد. لقد كانت عملية ناجحة».

وفي داخل السيارة، وجد هولنديون جهاز كومبيوتر محمول وهواتف الرجال الأربعة. وأضاف إيكليشم: «التأكد لم يكونوا هنا لقضاء إجازة». وقالت وزيرة الدفاع الهولندي، أنك بييلفيلد، خلال المؤتمر الصحافي إن «الحكومة الهولندية تعتبر ضلوع عملاء الاستخبارات هؤلاء في هذه العملية أمرا يثير القلق الشديد».

وقال إيكليشم: «كانوا يحاولون القيام بعملية قرصنة من مكان قريب... وقد اعتراضها، وطرنا الرجال الأربعة من البلاد. لقد كانت عملية ناجحة».

وفي داخل السيارة، وجد هولنديون جهاز كومبيوتر محمول وهواتف الرجال الأربعة. وأضاف إيكليشم: «التأكد لم يكونوا هنا لقضاء إجازة». وقالت وزيرة الدفاع الهولندي، أنك بييلفيلد، خلال المؤتمر الصحافي إن «الحكومة الهولندية تعتبر ضلوع عملاء الاستخبارات هؤلاء في هذه العملية أمرا يثير القلق الشديد».

## نائب ترمب يتهم الصين بـ«التدخل في الديمقراطية الأميركية»

فوائد التجارة بين الولايات المتحدة والصين في صحيفة «ديز مينوا ريجستر» الأكثر انتشارا في ولاية أيوا.

وتنشر مثل هذه الإعلانات التي تنتشرها حكومات اجنبية في الصحف الأميركية، إلا أن بنس قال إن الولايات المتحدة لا يسمح لها بنشر إعلانات متحيزة فيها الصحف الصينية التي تتحكم فيها الحكومة. كما أنتقد بنس الصين لتسييرها دوريات قرب الجزر التي تديرها اليابان، والتي تدعي ببحن أحقيتها فيها.

واتهم الصين بـ«العدوانية» عندما أبحرت سفينة تابعة للبحرية الصينية مؤخرا في مياه بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه قرب المدمرة الأميركية «ديكاتور»، التي اضطرت إلى القيام بتحويل سريع لمسارها لتجنب التصادم.

وقال إنه «رغم هذه المضايقات الطائشة، فإن البحرية الأميركية ستواصل التحقيق والإبحار والعمل في أي منطقة يسمح بها القانون الدولي، وتتطلبها مصالح الوطنية». كما أنتقد بنس الصين لسجلها في حقوق الإنسان، معربا عن خيبة أملة من أن تزايد الازدهار لم يؤد إلى إصلاحات.



مايك بنس أثناء لقائه كلمة في «معهد هدسون» بواشنطن أمس (أ.ب)

بكين التجارية. وقال بنس إن ترمب «أوضح أننا سنفرض مزيدا من الرسوم مع احتمال مضاعفة هذا الرقم بشكل كبير، إلا في حال التوصل إلى اتفاق منصف». وانتقد الصين لتكريزها ردها بفرض رسوم على ولايات مهمة انتخابيا بالنسبة للجمهوريين. كما أنتقد الصين بسبب نشرها إعلانا على عدد من الصفحات يتحدث عن

حملة مشتركة مع بريطانيا وهولندا على عمليات قرصنة إلكترونية تقوم بها روسيا، بينها قرصنة الحزب الديمقراطي الأمريكي. إلا أن بنس قال: «كما قال لي مؤخرا عضو بارز في أجهزتنا الاستخباراتية، فإن ما يفعله الروس لا يقارن بما تفعله الصين في هذا البلد».

وتأتي تصريحات بنس الحادة قبل أيام من زيارة مقررة لوزير

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اتهم نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، الصين أمس مجددا بمحاولة التدخل في الانتخابات الأميركية. وقال بنس في تأكيد على اتهامات سابقة وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترمب للصين، بأنها «تدبل» «مساعد غير مسبوقة للتأثير على الرأي العام الأميركي» قبل انتخابات منتصف الولاية المهمة في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني).

وقال بنس في كلمة في معهد «هدسون» المحافظ في واشنطن: «قولها بصراحة، إن رئاسة الرئيس (دونالد) ترمب ناجحة. الصين تريد رئيسا أميركيا غيره». وأضاف: «لا يمكن أن يكون هناك شك في أن الصين تتدخل في الديمقراطية الأميركية».

ويأتي هجوم الإدارة الأميركية على الصين بينما يجري تحقيق مع روسيا لترجيح كفة انتخابات الرئاسة لصالحها في 2016.

وقبل ساعات من تصريح بنس، وجهت وزارة العدل الأميركية الاتهامات لسبعة من رجال الاستخبارات الروسية في إطار

محاولة التدخل في الانتخابات الأميركية في 2016، وأكد ديميرز أن الملقين منفصلان، لكنهما يتقاطعان. وجاء ذلك فيما اتهمت هولندا وأستراليا وبريطانيا والحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي موسكو بالقيام بعمليات قرصنة. وقبل ساعات من الإعلان الأميركي، قالت وزيرة الدفاع الهولندية، أنك بايليفيلد، إن 4 مواطنين روس حاولوا تنفيذ هجوم إلكتروني على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وأفادت الوزارة بأن محاولة الهجوم نفذت في 13 من أبريل (نيسان) الماضي، مضيفة أن «الموظفين 4» في المخابرات الروسية، المشتبه بهم بالتورط في هذا الهجوم طردوا من البلاد في اليوم نفسه. كما أشارت إلى أن المتهمين الأربعة دخلوا هولندا بجوازات سفر دبلوماسية. وشددت الوزارة على أن المخورطين الأربعة هم: الكسي مورينيتس، ويغيني سيريبيراكوف،









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

الانتخابات لا يمكن أن تجري إلا في ظل وضع أمن وسلطة واحدة، ولا أدري لماذا لا ينتخب الليبيون رئيساً أولاً، فتكون الشرعية بيده، وتجري مساعده عريبا ودوليا لإجراء انتخابات حرة. ما عاد من المفيد استعراض الظروف التي أدت في الدول الثلاث: سوريا وليبيا واليمن، إلى أن يصبح الحل دولياً بحتاً ومن دون دور عربي، لولا استدراك وتدخّل صنفه، وفي سوريا إلى اختياره الكامل لنظام قاتل وأداة من أدوات إيران. ولست أزعم أن الحل الدولي شُرِّكته، لكنّ لتعامل الوضع في سوريا؛ حيث عجز الدبلوماسيون، وجاء الإيرانيون وبعدهم الروس للقتل باسم النظام، دونما قرار دولي من أي نوع؛ وإلا كم يعترف الروس والإيرانيون بالقرار الدولي رقم 2254؟ ويكون على السوريين الآن أن يحفظوا أسماء أخرى لأمان عربية، مثل أستانة وسوتشي وحتى مزارات آل البيت بدمشق وجوارها ويحلب.



أمير طاهري

الدين الموالين تماماً للنظام، قال آية الله البروجردي «إن العلمانيين هم أولئك الذين يخضعون بالطاعة والولاء الأعمى لكل من تولى مقاليد الحكم في البلاد، وأولئك الذين يصوغون الأيديولوجيات المؤيدة لحكم المستبدين، فلا يتوقعون من الحوزة العلمية أبداً أن تدعن لأهوائهم». وأضاف قائلاً «أجل، إننا نقاش المسائل ذات الصلة بالدولة والحد من سلطاتها. وينبغي مجال الدين، كما هو الحال في مجالات العلوم والفنون، أن يكون مفتوحاً للحوار الحر البناء؛ العلمية، في واقع أمرها، تتواطع مع المناقشة والمناظرة والتناظر. فالعلوم لا تتقدم قيد أنملة في غياب الحرية ولا يمكن للجميع من الاستفادة منها على حد سواء». كما دعا آية الله البروجردي الحكومة الإيرانية إلى وقف عطايها السخية التي تتفصل بها على رجال الدين وطلاب العلم حين قال «لقد اعتمدنا دائماً على تبرعات وهبات الناس من حولنا». وفي غضون 48 ساعة من موعظة آية الله العظمى بروجردي، أقال المرشد الأعلى على خامنئي الجنرال حسن طيبي، في بيان يقول إن الجنرال هو الظاهر أبق للخلّاص، وهو الأمر الذي ينبغي أن يحصل في سوريا وليبيا.

الاطراف المسلّحة وغير المسلّحة، ذهبوا إلى تونس والجزائر والصخيرات بالمغرب، وصار الحل دولياً وبمبعوثين دوليين متتاليين. والمجلس الرئاسي وإداريوه مدنيون؛ لكنّ المسيطرين على القرار في طرابلس والغرب الليبي مجموعات من الميليشيات المحترقة، تماماً مثل الوضع في لبنان، وإن كان الوضع الأمني عندنا أفضل حتى الآن. ما عاد من المفيد استعراض الظروف التي أدت في الدول الثلاث: سوريا وليبيا واليمن، إلى أن يصبح الحل دولياً بحتاً ومن دون دور عربي، لولا استدراك وتدخّل صنفه، وفي سوريا إلى اختياره الكامل لنظام قاتل وأداة من أدوات إيران. ولست أزعم أن الحل الدولي شُرِّكته، لكنّ لتعامل الوضع في سوريا؛ حيث عجز الدبلوماسيون، وجاء الإيرانيون وبعدهم الروس للقتل باسم النظام، دونما قرار دولي من أي نوع؛ وإلا كم يعترف الروس والإيرانيون بالقرار الدولي رقم 2254؟ ويكون على السوريين الآن أن يحفظوا أسماء أخرى لأمان عربية، مثل أستانة وسوتشي وحتى مزارات آل البيت بدمشق وجوارها ويحلب.



أمير طاهري

الدين الموالين تماماً للنظام، قال آية الله البروجردي «إن العلمانيين هم أولئك الذين يخضعون بالطاعة والولاء الأعمى لكل من تولى مقاليد الحكم في البلاد، وأولئك الذين يصوغون الأيديولوجيات المؤيدة لحكم المستبدين، فلا يتوقعون من الحوزة العلمية أبداً أن تدعن لأهوائهم». وأضاف قائلاً «أجل، إننا نقاش المسائل ذات الصلة بالدولة والحد من سلطاتها. وينبغي مجال الدين، كما هو الحال في مجالات العلوم والفنون، أن يكون مفتوحاً للحوار الحر البناء؛ العلمية، في واقع أمرها، تتواطع مع المناقشة والمناظرة والتناظر. فالعلوم لا تتقدم قيد أنملة في غياب الحرية ولا يمكن للجميع من الاستفادة منها على حد سواء». كما دعا آية الله البروجردي الحكومة الإيرانية إلى وقف عطايها السخية التي تتفصل بها على رجال الدين وطلاب العلم حين قال «لقد اعتمدنا دائماً على تبرعات وهبات الناس من حولنا». وفي غضون 48 ساعة من موعظة آية الله العظمى بروجردي، أقال المرشد الأعلى على خامنئي الجنرال حسن طيبي، في بيان يقول إن الجنرال هو الظاهر أبق للخلّاص، وهو الأمر الذي ينبغي أن يحصل في سوريا وليبيا.

## الانسدادات العربية: القضايا والأسئلة والمشكلات

الذهب فيما بين دمار وحجة وصعده يفكرون فيه. وأظن أن عبد الملك يريد أن يعمل مع قريبه المبعيد ما عمله هو مع السلفيين بدماج في عامي 2012 و2013، أي القتل أو الإخراج من الديار. والمعروف باليمن الآن أن أولاد السلفيين الذين أخرجهم جمال بنعمر وقتها هم عماد الوية العملاقة المقاتلة بالحديدة اليوم.

لا بد الآن - ولست خبيراً عسكرياً - من إخراج الميليشيات من لحج والبيضاء، ومن الحديدة، وتضييق الخناق عليهم في صعده. وإذا تحررت تعز، وتحررت إب خلال الشهرين القادمة، فلن تقوم لهؤلاء قائمة.

قال لي عسكري يمني قابلته في الرياض كان يدرس عندي شاباً عام 1990: «لقد كنتم تصدسوننا نحن بعيني الشمال؛ لأننا لم نخطر لمقاتلة الاستعمار الغربي، وما نحن مضطرون لتحرير بلادنا شبراً شبراً وبدم كثير». وتابع: «إنّ الغرب أن الرئيس علي عبد الله صالح هو الذي كان يقول لنا ذلك في الاجتماعات العسكرية، كان يقول: إن لم تقضوا على تدمرهم الآن، فسختطرون لتحرير بلادكم منهم بالشيء».

ولنصت إلى الانسداد الثالث الذي لا ينبغي أن يحصل، وهو الوضع الليبي، فلأنّ الليبيين مثل اليمنيين أرادوا الحصول على إجماع من كل

الأميركي - الإيراني. ليست إسرائيل هي التي ستخرج إيران من سوريا ولبنان؛ بل إنّ العرب الاستراتيجيين هم الذين يمكنهم ومن مصلحتهم العمل على ذلك؛ بدلاً من انتظار الاتفاق الروسي - الأميركي. إنّ الانسداد الآخر الذي ينبغي ألا يحصل، هو في اليمن، فالحوثيون متصابقون جداً، ولا ما تشابكوا (وليس استنكبو) مع الدوليين من أجل إخراج جرحاهم وقادتهم من الخناق بوساطة غراندني. ولو لم يكونوا يفكرون في المغادرة لما اهتف عبد الملك الحوثي الآن بتعيين خليفة له في «الإمامة». وقد قابلت عندما كنت أدرس باليمن بدر الدين الحوثي (والد حسين وعبد الملك)، ومحمد بن عبد العظيم الحوثي، الذي كان خصماً لبدر الدين. بدر الدين المتشدد كان مهتماً وقتها بغزو اليهود، نعم اليهود، وهم صانقاً يهودي يمني لا أكثر كانت السلطات تحميمهم في مواطنهم البائسة، وكان بدر الدين سائحاً عليهم لأنهم «خالفاً عقد الذاكرة»، أما محمد بن عبد العظيم فكان من أنصار مجد الدين المؤيدي الذي كان يعتبره أكبر مجتهدَي الزيدية الأحياء، وهما معا كانا يعتبران بدر الدين إمامياً وليس زيدياً. الآن يريد عبد الملك القضاء على محمد بن عبد العظيم؛ لأنّ شيوخ الزيدية الباقين على

فريق جبران باسيل وزير الخارجية اللبناني يذهب إلى أن هؤلاء لا يريدون العودة؛ لأنهم يعملون في لبنان، وهو يُغريهم بأن سوريا مقبلة على إعادة الإعمار، وهناك شركات لبنانية ذهبت إلى هناك من أجل العقود والعمل، فلماذا يتردد المواطنون في العودة إلى بلادهم؛ الذين تحدثنا إليهم لا يذكرون الأسباب الأمنية فقط؛ بل يشيرون بالدرجة الأولى إلى أن هناك مناطق فيما بين ضواحي دمشق والقلمون وحمص وحلب، ما عاد لأهلها مكانٌ فيها؛ بل يسكن فيها أو يحتلها غيرهم!

لقد ذكرت هذه التفاصيل بدءاً بموقف البحرين، لاقول إنّ الوضع في سوريا يحتاج إلى إجماع عربي ولو سري، من جانب الدول ذات قرون الاستشعار الطويلة والاهتمام الفعلي. وأقصد بقرون الاستشعار الطويلة العرب الذين عندهم علاقات تشاورية قائمة ومستمرة مع الأميركيين والروس؛ إذ إنّ هذه المجموعة الاستراتيجية إن توصلت لاتفاق أو إجماع، تستطيع التحرك باتجاه الدوليين، وبتجاه الجامعة العربية بتصور لدور عربي في سوريا. وليس صحيحاً أن العرب ما اهتموا بالعراق بعد الغزو الأميركي عام 2003؛ بل أنشأوا إليه «دول جوار العراق» إلى أن أخرجهم بعد عام 2006 - 2007 الاتفاق

ما فاجأني كلام وزير خارجية مملكة البحرين في نيويورك بشأن سوريا والوضع السوري. فالمتابعون يعرفون أن لدى البحرين موقفاً خاصاً من النظام السوري، ما تغتبر عبر سنوات الحرب؛ لكنه كان يعلو أو ينخفض في اللهجة وليس في الأساس. إنما في الظروف الأخيرة، يشد أنصار النظام في لبنان، والعائدون من دمشق، بعضهم بعضاً، بأن وضعاً جديداً يوشك أن يتبلور بعودة النظام للتأهل في الجامعة العربية. والمسألة الآن ليست الموقف البحريني القديم - الجديد؛ بل بالفعل: كيف يفكر العرب بشأن سوريا في المستقبل القريب؟

النظام لم يتغير قيد أنملة، وليس لجهة إيران المستولية على الأرض بالفعل؛ بل وفي الموقف تجاه شعبه، والموقف لجهة التغيير السياسي المتواضع. سقول المتواضعون: بل إنّ وزير الخارجية السوري قال في الأمم المتحدة، إنهم مستعدون لاستقبال الجمهور السوري النازح أو اللجوء في لبنان وربما في الأردن. المنظمات الدولية لا تزال تقول: إنّ النظام والوضع معاً لا يسمحان بعودة الذين غاروا. ونحن نعلم أنّ الإدارة اللبنانية و«حزب الله» معاً فتحا مكاتب لمن يريد العودة طوعاً. وما أقبل عليها غير مئات قليلة حتى الآن.



جوناثان بيرنستين\*

## أميركا وانتخابات التجديد النصفي

ثمة سبيلان للنظر في المعركة الدائرة حول مجلس النواب الأميركي، مع وجود الانتخابات على بعد أقل من ستة أسابيع؛ إحداهما أن الوضع سيظل مستقرّاً على ما هو عليه بدرجة كبيرة، مع احتمالات حصول الديمقراطيين على 218 مقعداً، مع وجود فرصة واقعية للغاية لاحتفاظ الجمهوريين بجزء النفوذ. وتشير توقعات الكاتب نيت سيلفر إلى حصول الديمقراطيين على فرصة 80 في المائة للفوز بالغالبية داخل المجلس. وتعد هذه نسبة مرتفعة قليلاً عما توصل إليه النظام الإحصائي الذي ابتكره بداية أغسطس (آب)، لكنه أقل من مستوى الذروة الذي كانت بلغته التوقعات في هذا الصدد مطلع سبتمبر (أيلول). إلا أن التغيرات التي حدثت جاءت صغيرة ومحدودة. وأشارت توقعات ظهرت في 1 أغسطس إلى حصول الديمقراطيين على 231 مقعداً، بينما ارتفع هذا الرقم اليوم إلى 232.

وبالطبع، يظل ذلك مجرد نظام توقعات واحد بناءً على استطلاعات الرأي، لكن اللافت أن جميع السبل المختلفة لتوقع نتائج الانتخابات أشارت إلى النتيجة ذاتها. وبذلك وجدنا أربعة أنظمة مختلفة لتوقع نتائج الانتخابات أشارت إلى خسارة الجمهوريين من بين 27 و44 مقعداً خلال التوقعات التي ظهرت منتصف سبتمبر. ومع أن «تقرير كوك السياسي» لا يصدر توقعات إجمالية، وإنما يتناول كل ضاحية على حدة، فإن سارت كل ضاحية تبعاً لما هو متوقع، فإن الحال قد تنتهي بالديمقراطيين بالحصول على 220 أو 221 مقعداً.

وكل ما سبق من توقعات يقول رسالة واحدة مفادها: توقعوا تحقق أغلبية للديمقراطيين، لكن لا تندشوا كثيراً إذا صد الجمهوريون. أما السبل الأخرى للنظر إلى الأمر، فتتعلق بمسألة إن هامش الخطأ يبقى كبيراً للغاية، مع استمرار إمكانية حدوث ميل كبير على الجبهة الديمقراطية. من جانبهم، يستمر الديمقراطيون في توسيع نطاق جهودهم داخل دوائر جديدة كانت تبدو فيما مضى مضمونة بالنسبة للجمهوريين. ولا يعني ذلك أن الديمقراطيين سيغزرون في دوائر مثل مونتانا أو الضاحية الثالثة بواشنطن. ومن بين الطرق للنظر إلى هذا الأمر، التوقعات صادرة عن مؤسسة «قايف ثيرتي إيت»، وإذا تجاهلنا نتائج ال104 في المائة الأقل احتمالاً على الجانبين، تصبح توقعات سيلفر أن يفوز الديمقراطيون في كل مكان بما يتراوح بين 57 و17 مقعداً. وهذا معدل ضخم. وكان المرء يتوقع أنه مع اقتراب الانتخابات، تزداد التوقعات دقة. إلا أنه حتى الآن على الأقل، لا يبدو أن هذا يحدث. وحتى اليوم، لن أكون مندهشاً إذا فاز الديمقراطيون بعدد قليل من المقاعد لا يتجاوز 14 مقعداً أو حصداً عدداً ضخمًا من المقاعد يصل إلى 70 مقعداً.

وحتى الآن، لا يزال من الصعب التعرف على ما سيحدث في انتخابات مجلس النواب، خصوصاً في ظل عدم وجود كثير من الاستطلاعات، وقليل من الاستطلاعات المتاحة يمكن وصفه بأنه رقيق المستوى. ولا يزال من الصعب للغاية تقدير حجم إقبال الناخبين على المشاركة في الانتخابات التجديد النصفي، ولا يمكن لاستطلاعات الرأي توقع نتائج الانتخابات بصورة صائبة إذا اخفت في طرح توقعات صائبة بنسبة إقبال الناخبين.

والنقطة الأساسية التي ينبغي التأكيد عليها هنا، أنه يتعين على الجميع ألا يتقوا بأي شخص يقول إن غالبية مقاعد المجلس محجوزة للديمقراطيين. كما يجب تذكر أن كل مقعد إضافي يحمل أهمية حقيقية، بالنسبة للكونغرس المقبل والمستقبل.

## هل وجدت العلمانية مقاماً لها في مدينة قم؟

بأن «الحوزة العلمية» على اعتبار أنها الدواع الرئيسية للتراتبية الهرمية، سوف تلتقط زمام السيطرة على البيات الحكم والقيادة في الدولة الجديدة من خلال حالة من حالات الاندماج الفعلية المتوقعة. ومع ذلك، لم يجد ذلك هويتهم المستقلة على أقل تقدير. وبادئ ذي بدء، لم يؤيد النظام الخميني الحاكم الجديد سوى حفنة قليلة من كبار آيات الله، ولم يكن تأييدهم بالحماس المطلق الذي توقعه الكثيرون. وتأكيداً للقول، فإن عدد الرجال الذين اعترضوا العمائم الشيعية الشهيرة وتدخلوا من بين أصابعهم المساحب الطويلة قد تزايد انتشارهم بصورة فجأة، حيث صار تأمين «القمة العيش» وفرص العمل في الهيئات الحكومية المختلفة، وقدذاك. ومن ثم تحول الآلاف من الانتهازيين من الملاس المدنية الاعتيادية إلى الجباعات الدينية الداكنة وتلمسوا لأنفسهم القابلية لرياسة مثل «حجة الإسلام» أو «آية الله»!

وفي عام 1979، قسّر مكتب الأوقاف، الذي كان متفرعاً عن حكومة الشاه آنذاك، عدد رجال الدين وطالب العلوم الدينية بنحو 200 ألف فقط. وفي عام 1989، ارتفع العدد إلى ما يقرب من نصف مليون. ونظراً لأنه كان من شبه المستحيل عملياً تدريب هذا العدد الهائل من طلاب العلم الجدد (الملاي)، فلا بد أن يفترض المرء أن الزيادة العجيبة في عدد رجال الدين إلى أكثر من الضعف يرجع بالأساس إلى التدفق الهائل في أعداد رجال الدين «المزعمين».

وعلى من السنين، تمكنت الحوزات العلمية الإيرانية المنتشرة

والعالمية في أكثر من 30 مدينة في كافة أرجاء البلاد، وعلى رأسها مدينة قم، من إقامة نوع من المناطق العازلة فيما بينها وبين البيات الحكم في الجمهورية الإسلامية. ورفض المهديون التقليديون في إيران تأييد المواقف السياسية، وأرغموا أنفسهم النأي التام عن أجهزة الدولة المختلفة مثل المجلس الإسلامي، ومجلس الخبراء، ومجلس الأوصياء، وتطرفت الحوزة العلمية البالغة الأهمية في النجف لما هو أبعد من ذلك في إقصاء الذات عن أجهزة الدولة الخمينية. وتوقفت الشخصيات الرئيسية في حوزة النجف، ومن أبرزها آية الله العظمى علي محمد السيستاني، عن زيارة إيران.

والآن، ومع التحديات التي تواجهها الجمهورية الإسلامية، وشرعيتها القائمة، من واقع المظاهرات الشعبية العارمة، فإنها تحاول مجدداً فرض السيطرة على الترابية التقليدية لرجال الدين في الحوزات العلمية، ولا سيما في مدينة قم.

وخلال الصيف الماضي، عندما تحولت مدينة قم إلى مسرح مفتوح للثورة ضد النظام، اضطر المرشد الأعلى علي خامنئي إلى إلغاء زيارته إلى المدينة وأصدر أوامره إلى لواء الإمام الصادق باستعادة الأمن والنظام في المدينة. وزعمت الدعاية الحكومية الرسمية، من خلال التأييد الضمني لحالة الاستياء السياسية الراهنة، أن رجال الدين التقليديين قد صاروا «علمانيين»!

وكان هذا الادعاء هو الموضوع الرئيسي للمظاهرات التي اندلعت في أغسطس (آب) الماضي من تنظيم الأمن

نظراً لصفة «إسلامي» التي صارت لازمة الالتحاق بكافة أجهزة الدولة ونسب إليها كافة الإجراءات المخدّة حكومياً؛ فغالباً ما بات بوصف النظام الخميني في إيران بأنه الحكم الثيوقراطي (الديني) ذو المذهبية الشيعية التي تمثل العمود الفقري لأيديولوجية الدولة.

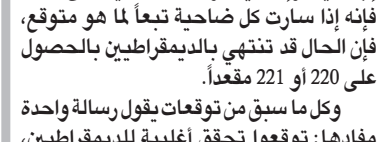
ومع ذلك، ماذا لو أن الصفة كانت منبئة الصلة عن الموصوف، ناهيك عن أن تكون الصفة مُضَلَّلة بالأساس؟ ومماذا لو أن المختصين فشلوا في استشعار موجة التوتر الخافتة بين العلماني (أو الحوزة العلمية)، وهي عبارة عن شبكة من المدارس الدينية المكرسة بالكامل لتعليم الأجيال تلو الأجيال من رجال المذهب الشيعي المعتمد لديهم.

وفي فبراير (شباط) من عام 1979، ومع الوثبة الكبيرة التي وثبها آية الله الخميني من عدم إلى الفراغ الذي خلفه رحيل الشاه المفاجئ عن المشهد السياسي الإيراني إثر مغادرته البلاد، كانت الفرضية السائدة توجي

بأن «الحوزة العلمية» على اعتبار أنها الدواع الرئيسية للتراتبية الهرمية، سوف تلتقط زمام السيطرة على البيات الحكم والقيادة في الدولة الجديدة من خلال حالة من حالات الاندماج الفعلية المتوقعة. ومع ذلك، لم يجد ذلك هويتهم المستقلة على أقل تقدير. وبادئ ذي بدء، لم يؤيد النظام الخميني الحاكم الجديد سوى حفنة قليلة من كبار آيات الله، ولم يكن تأييدهم بالحماس المطلق الذي توقعه الكثيرون. وتأكيداً للقول، فإن عدد الرجال الذين اعترضوا العمائم الشيعية الشهيرة وتدخلوا من بين أصابعهم المساحب الطويلة قد تزايد انتشارهم بصورة فجأة، حيث صار تأمين «القمة العيش» وفرص العمل في الهيئات الحكومية المختلفة، وقدذاك. ومن ثم تحول الآلاف من الانتهازيين من الملاس المدنية الاعتيادية إلى الجباعات الدينية الداكنة وتلمسوا لأنفسهم القابلية لرياسة مثل «حجة الإسلام» أو «آية الله»!

وفي عام 1979، قسّر مكتب الأوقاف، الذي كان متفرعاً عن حكومة الشاه آنذاك، عدد رجال الدين وطالب العلوم الدينية بنحو 200 ألف فقط. وفي عام 1989، ارتفع العدد إلى ما يقرب من نصف مليون. ونظراً لأنه كان من شبه المستحيل عملياً تدريب هذا العدد الهائل من طلاب العلم الجدد (الملاي)، فلا بد أن يفترض المرء أن الزيادة العجيبة في عدد رجال الدين إلى أكثر من الضعف يرجع بالأساس إلى التدفق الهائل في أعداد رجال الدين «المزعمين».

وعلى من السنين، تمكنت الحوزات العلمية الإيرانية المنتشرة



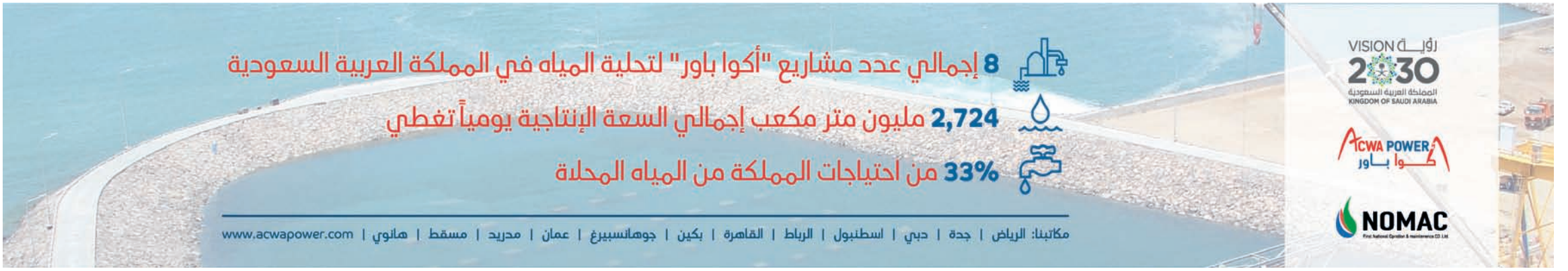
جوناثان بيرنستين\*

بأن «الحوزة العلمية» على اعتبار أنها الدواع الرئيسية للتراتبية الهرمية، سوف تلتقط زمام السيطرة على البيات الحكم والقيادة في الدولة الجديدة من خلال حالة من حالات الاندماج الفعلية المتوقعة. ومع ذلك، لم يجد ذلك هويتهم المستقلة على أقل تقدير. وبادئ ذي بدء، لم يؤيد النظام الخميني الحاكم الجديد سوى حفنة قليلة من كبار آيات الله، ولم يكن تأييدهم بالحماس المطلق الذي توقعه الكثيرون. وتأكيداً للقول، فإن عدد الرجال الذين اعترضوا العمائم الشيعية الشهيرة وتدخلوا من بين أصابعهم المساحب الطويلة قد تزايد انتشارهم بصورة فجأة، حيث صار تأمين «القمة العيش» وفرص العمل في الهيئات الحكومية المختلفة، وقدذاك. ومن ثم تحول الآلاف من الانتهازيين من الملاس المدنية الاعتيادية إلى الجباعات الدينية الداكنة وتلمسوا لأنفسهم القابلية لرياسة مثل «حجة الإسلام» أو «آية الله»!

وفي عام 1979، قسّر مكتب الأوقاف، الذي كان متفرعاً عن حكومة الشاه آنذاك، عدد رجال الدين وطالب العلوم الدينية بنحو 200 ألف فقط. وفي عام 1989، ارتفع العدد إلى ما يقرب من نصف مليون. ونظراً لأنه كان من شبه المستحيل عملياً تدريب هذا العدد الهائل من طلاب العلم الجدد (الملاي)، فلا بد أن يفترض المرء أن الزيادة العجيبة في عدد رجال الدين إلى أكثر من الضعف يرجع بالأساس إلى التدفق الهائل في أعداد رجال الدين «المزعمين».

وعلى من السنين، تمكنت الحوزات العلمية الإيرانية المنتشرة





المملكة تعزز استثمار 20 مليار دولار في طاقة الإنتاج الفائضة

روسيا لا تستبعد وصول النفط إلى 100 دولار... والسعودية تواصل جهودها لمقابلة الطلب

نهاية 2019، بنسبة 30 في المائة الأميركي، الذي بلغ مستوى قياسي عند 11,1 مليون برميل يوميا، محل خامات الشرق الأوسط، مثل النفط الإيراني، في المصافي الآسيوية. وبالإضافة إلى هذا، تعوق اختناقات سلاسل النقل الإنتاج الأميركي. وقال جيوفاني ستانوفو المحلل لدى «يو. بي. إس»: «مازلنا نتوقع أن تميل المخاطر المرتبطة بالأسعار إلى الاتجاه الصعودي، ولا نستبعد قفزة في أسعار النفط إلى 100 دولار للبرميل».

ويزيد عدد المراكز المفتوحة لخيارات شراء برنت عند 100 دولار في ديسمبر (كانون الأول)، التي يحل أيلول في أواخر أكتوبر، على 50 ألف دفعة، وهو ما يفوق أي سعر تنفيذ آخر لذلك الشهر، وفقا لبيانات بورصة إنتركونتينتال.

وزاد عدد المراكز المفتوحة لخيارات شراء خام غرب تكساس الوسيط عند 100 دولار في ديسمبر (كانون الأول)، التي يحل أيلول في منتصف نوفمبر، إلى أعلى مستوى في أكثر من أربعة أشهر عند نحو 15 ألف دفعة. ويقول كثير من المتعاملين إن تلك الرهانات على بلوغ النفط 100 دولار تواجه فرصا ضئيلة للربح. وتعمل عقود الخيارات المستخدمة في التكنيك بنتائج غير مرجحة لأن تكون رخيصة، وإذا توقف ارتفاع الخام، فإن تلك المراكز ستبخر بلا قيمة. لكن من المحتمل أن تسبب قفزة للنفط في الأجل القصير في زيادة قيمة تلك الخيارات، ليصبح بإمكان حاملها بيعها لتحقيق أرباح.



زادت أسعار النفط إلى أكثر من 85 دولاراً للبرميل تزامناً مع مخاوف بشأن التجارة العالمية (أ.ب.)

المنظمة، وروسيا غير العضو فيها بتعزيز الإنتاج. وقال بيرون إن وكالة الطاقة الدولية، بشأن التجارة العالمية، تفرض ضغوطا كثيفة على الاقتصادات الناشئة. وقال بيرون إن «الطاقة الإخراج عن أي مخزونات طارئة لكنها تراقب الوضع في الأسواق من كثب». وفي غضون ذلك، براهن المتعاملون في النفط بخثافة على أن الخام الأميركي قد يرتفع إلى 100 دولار للبرميل بحلول العام القادم، وهو مستوى مهم تقريبا في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وهي رهانات على أن العقود الآجلة ستبلغ ذلك السعر العالمي.

لكن العودة الوشيكة للعقوبات الأميركية على إيران، والاختناقات التي تمنع الخام الأميركي من الوصول إلى السوق، غذت موجة ارتفاع دفعت أسعار الخام النفط القياسي لأعلى مستوى في أربع سنوات. وتوقعت الارتفاع واضحة في سوق الخيارات الأميركية. وزاد عدد المراكز المفتوحة لخيار شراء خام غرب تكساس الأميركي عند 100 دولار في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وهي رهانات على أن العقود الآجلة ستبلغ ذلك السعر العالمي.

وأضاف أن زيادة أسعار النفط إلى أكثر من 85 دولارا للبرميل تزامنا مع مخاوف بشأن التجارة العالمية، تفرض ضغوطا كثيفة على الاقتصادات الناشئة. وقال بيرون إن «الطاقة الإخراج عن أي مخزونات طارئة لكنها تراقب الوضع في الأسواق من كثب». وفي غضون ذلك، براهن المتعاملون في النفط بخثافة على أن الخام الأميركي قد يرتفع إلى 100 دولار للبرميل بحلول العام القادم، وهو مستوى مهم تقريبا في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وهي رهانات على أن العقود الآجلة ستبلغ ذلك السعر العالمي.

وأضاف أن زيادة أسعار النفط إلى أكثر من 85 دولارا للبرميل تزامنا مع مخاوف بشأن التجارة العالمية، تفرض ضغوطا كثيفة على الاقتصادات الناشئة. وقال بيرون إن «الطاقة الإخراج عن أي مخزونات طارئة لكنها تراقب الوضع في الأسواق من كثب». وفي غضون ذلك، براهن المتعاملون في النفط بخثافة على أن الخام الأميركي قد يرتفع إلى 100 دولار للبرميل بحلول العام القادم، وهو مستوى مهم تقريبا في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وهي رهانات على أن العقود الآجلة ستبلغ ذلك السعر العالمي.

وقال الفالغ إن بلاده لم ترفع بعد ما إذا كانت تريد أن ترفع الطاقة الفائضة إلى 13 مليون برميل يوميا، أو تبقيها عند المستويات الحالية. ودعا الفالغ كثيرا منتجي النفط الآخرين للاستثمار في بناء الطاقة الإنتاجية لقطاعي النفط في السعودية. وقال وزير الطاقة السعودي إن «هذه الطاقة الإنتاجية الفائضة ليست فقط مستودعا طبيعيا لدينا؛ إنها استثمارات باهظة التكلفة للمملكة، وبعض شركاتنا داخل أوبك وأوبك+ أثروا الاستثمار للحفاظ على جاهزية (الطاقة النفطية) بما يتحسب استخدامها سريعا». وتابع: «ستكلفنا المليون برميل يوميا التالي من الطاقة الإنتاجية السعودية ما يزيد على 20 مليار دولار. سنختلف ملياري دولار سنويا من نفقات التشغيل من أجل العاملين والحفاظ على تلك المنشآت». وتنتج السعودية النفط شهريا بناء على الترشيدات التي تحصل عليها من الزبائن التي على أساسها يتم تحديد الكميات المنتجة. وواصلت أسعار النفط ارتفاعها وتخطت 86 دولارا في ظل المخاوف من شح الإمدادات في الفترة القادمة مع دخول الحظر الإيراني حيز التنفيذ في 4 نوفمبر المقبل.

وقال نوفاك أمس، إنه لا يستبعد بلوغ أسعار النفط العالمية إلى مائة دولار للبرميل. وأضاف أن روسيا وإيران ما زالتا تدرسان كيفية تقديم مدفوعات لبعضهما بالعملة

الكويت، وائل مهدي صرح وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك بالأسس لمحطة إذاعية روسية، بأنه لا يستبعد وصول أسعار النفط في الربع الأخير إلى 100 دولار. وجاءت هذه التصريحات في الوقت الذي شدد فيه وزير الطاقة السعودي خالد الفالغ خلال وجوده في روسيا على أن المملكة تبذل كل ما في وسعها لتلبية الطلب من زبائنها، مشيرا إلى أن السعودية ستستثمر 20 مليار دولار في الأعوام القليلة المقبلة للمحافظة على طاقتها الإنتاجية الفائضة من النفط، وربما زيادتها.

وأوضح الفالغ أن المملكة ستضخ 10,7 مليون برميل يوميا في أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وستصدر 7,7 مليون برميل يوميا للزبائن. أما عن إنتاج شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فقد أوضح الفالغ أنه «قد يزيد»، ولكن ذلك يتوقف على الإجماع الذي ستعده شركة أرامكو السعودية مع زبائنها خلال هذه الأيام.

وقال الفالغ أيضا في مؤتمر للطاقة في موسكو، أمس، إن السعودية ستستثمر 20 مليار دولار في الأعوام القليلة المقبلة للمحافظة على طاقتها الإنتاجية الفائضة من النفط، وربما زيادتها. والمملكة هي منتج النفط الوحيد الذي يملك طاقة إنتاجية فائضة كبيرة لإمداد السوق إذا اقتضت الضرورة. وتسلخ الطاقة الإنتاجية القصوى المستدامة للمملكة 12 مليون برميل يوميا.

تراجع أسعار الغذاء العالمية... عدا السكر

الحبوب العالمي في 2018 إلى 2,591 مليار طن، بارتفاع ثلاثة ملايين طن عن التوقعات السابقة في سبتمبر، لكنه سيظل منخفضا بمقدار 63 مليون طن أو 2,4 في المائة عن الإنتاج القياسي المسجل في 2017.

وأنبت المنظمة على توقعاتها لإنتاج القمح العالمي في 2018 دون تغير يذكر عن أغسطس عند نحو 722,4 مليون طن، وهو أقل مستوى منذ 2013. وسجل مؤشر إنتاج الحبوب 164 نقطة في سبتمبر بانخفاض 2,8 في المائة عن أغسطس.

وعلى صعيد الحبوب الرئيسية، سجلت أسعار تصدير الذرة أكبر انخفاض شهري، حيث تراجع نحو أربعة في المائة، ويرجع ذلك إلى زيادة كبيرة في المحصول في الولايات المتحدة وتوقع إمدادات جيدة في الأسواق العالمية. وانخفضت أسعار القمح أيضا، ويرجع ذلك بشكل أساسي لاستمرار قوة المبيعات والشحنات من روسيا.

في المقابل، سجل مؤشر الفاو لأسعار السكر 161,4 نقطة في سبتمبر، بارتفاع 2,6 في المائة عن أغسطس. وأوضحت المنظمة أن الزيادة ترتبط بدرجة كبيرة بموسم الحصاد الحالي في البرازيل أكبر منتج ومصدر للسكر في العالم. وقالت إن «الجفاف في البرازيل أثناء موسم الزراعة شديد الأهمية، كان له آثار سلبية على محصول قصب السكر حيث تراجعت أحجام المحصول لتأتي دون التوقعات».

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أمس الخميس إن أسعار الغذاء العالمية تراجعت في سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة مع الشهر السابق عليه، بينما لم ترتفع إلا أسعار السكر فقط.

وبلغ مؤشر المنظمة لأسعار الغذاء، والذي يقيس التغيرات الشهرية لسلة من الحبوب والزيوت النباتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر، 165,4 نقطة الشهر الماضي، مقارنة مع 167,7 بعد تعديل طفيف في أغسطس (آب). وكانت القراءة الأولية لشهر أغسطس 167,6 نقطة. وقالت الفاو إن من المتوقع وصول إنتاج

صعودها مستمر منذ 3500 يوم... فهل اقتربت من الفقاعة؟ «وول ستريت» تحقق رقم قياسي في عهد ترمب

تليل اقتصادي

لندن: مطلق منير

حققت مؤشرات «وول ستريت» هذا الأسبوع المستوى القياسي رقم 100 منذ وصول دونالد ترمب إلى الرئاسة الأميركية قبل أقل من عامين. واستفادت تلك المؤشرات من جملة ظروف وعوامل أبرزها الخفض الضريبي الذي أجرتة إدارة ترمب، والسياسات الحمائية التي اتبعتها... وبذلك واصلت البورصة مسيرة أطول صعود في تاريخها كان بدأ في مارس (آذار) 2009. وقد تعرف منذ ذلك الحين أي هبوط باكثر من 20 في المائة؛ وبالتالي تكون «وول ستريت» قد واصلت صعودها في مدى 3500 يوم من دون أن تشهد أي هزة عنيفة، لا بل راكمت مؤشراتها رقاما قياسية تاريخية.

ويسأل المحللون: هل من صعود إضافي... أم أن الدورة وصلت نهايتها؟ وهل هناك فقاعة أسعار... أم أن أسعار الأسهم مستمرة في جذب المستثمرين؛ وإلى متى؟

الإجابات تختلف بين محلل وآخر، لكن الجمع متفق الآن على أن الاقتصاد الأميركي مزدهر وأرباح الشركات ترتفع، وأن 2019 ليس العام الذي قد تقع فيه الكارثة السوقية التي يخافها البعض ويحذر منها.

على الصعيد الاقتصادي، يسجل النمو أفضل معدلاته منذ 4 سنوات، والتضخم مقبول. في وقت لا تسجل فيه الاقتصادات الأوروبية واليابانية والصينية مؤشرات تناهت تفاؤل كالتي يسجلها الاقتصاد الأميركي.

ويضيف المحللون أن «الخفض الضريبي وزيادة الإنفاق العام وتخفيف قيود قواعد عمل بعض القطاعات، ستجعل من العام 2019 عام الاستمرار في تحقيق الشركات لمعدلات أرباح جيدة.

في المقابل هناك من يعتقد أن الأثر الإيجابي لخفض ضرائب الأرباح والدخل سينتجح اعتماداً من ربيع العام القادم، وأن مواصلة الاحتياطي الفيدرالي لسياسة رفع الفائدة سيجعل من العام القادم محور جملة تساؤلات

حول إمكان وصول الدورة الإيجابية إلى نهايتها». لكن تقرير ألبنك «غولدمان ساكس» يهدئ المخاوف؛ إذ أكد بناء على دراسة سوقية وأسعرية المناطق، أن احتمال الركود في السنوات الثلاث المقبلة لا يتجاوز نسبة 36 في المائة.

أما على صعيد أرباح الشركات، فإن استبيانا أجراه «ميريل لينش - بنك أوف أميركا» أكد أن 69 في المائة من مديري الأصول والثروات يعتقدون جازمين بان السوق الأميركية تبقى الأفضل على المستوى العالمي، ونسبة التفاؤل هذه هي الأعلى منذ 17 عاماً. ويتوقع المستثمرون والمحللون نمواً لأرباح الشركات الأميركية المدرجة في مؤشر «أس أند بي 500» بنسبة 20 في المائة في الفصل الثالث من العام الحالي.

ويقول محلل في «مورغان ستانلي»: «نادراً ما تهبط الأسواق عندما ترتفع الأرباح، ويضيف أن «الأثر الإيجابي للخفض الضريبي مستمر، وهناك برامج متواصلة للشركات لإعادة شراء أسهمها، وهذا يجعل المشهد أكثر. ومن دون العاملين المذكورين تبقى الأرباح نامية يومياً في المائة أو أقل قليلاً».

ويرد محلل مصرفي أوروبي بالقول: «سترتفع كلفة التمويل مع صعود الفوائد، وسيستأثر النمو الأميركي بالحروب التجارية، وستتراجع شهية شراء الشركات لأسهمها... ما سيخفف من قوة محرك صعود «وول ستريت» نحو رقم قياسي جديدة».

إلى ذلك، هناك عامل آخر مؤثر في الأرباح، ألا وهو ارتفاع الأجور والرواتب، فبعدما أقلت شركة «أمازون» على زيادة مرتبات 2500 من موظفيها في الولايات المتحدة، ستحذو حذوها شركات أخرى في القطاع نفسه وفي قطاعات أخرى رديفة. تلك الزيادات ستضغط على هوامش أرباح الشركات في وقت تنخفض فيه البطالة ويزداد البحث عن موظفين وعامل في عدد من القطاعات، ما يدفع للتنافس وبالتالي زيادة المرتبات... وسيرفع ذلك كلفة الإنتاج في وقت بدأت فيه تلك الكلفة تتأثر أيضاً بارتفاع أسعار النفط وارتفاع الرسوم الجمركية الحمائية التي فرضتها سياسات ترمب.

لكن تقريراً صادراً عن بنك «يو بي

نظيرتها الآسيوية تعرض للاستنزاف بسبب أزمة الأسواق الناشئة

الاحتياطات الكورية الجنوبية تسجل مستويات قياسية

لأنشاء أسس احتياطي النقد الأجنبي الكوري يتكون من الأوراق المالية والودائع الموقوفة بالعملة الأجنبية، فضلاً عن ودايع الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي وحقوق السحب الخاصة وسبائك الذهب.

وضمن الاحتياطات، زادت قيمة الأوراق المالية الأجنبية (foreign securities)، التي تشمل ديونا حكومية وديونا للشركات، بقيمة 2,79 مليار دولار خلال سبتمبر الماضي، لتصل إلى 375,63 مليار دولار. وقالت وكالة بلومبرغ الشهر الماضي إن كوريا الجنوبية وماليزيا تحرسان على زيادة احتياطاتهما من النقد الأجنبي؛ حتى وإن كانت عملتيهما تواجهان ضعفاً.

ويأتي تعزيز الاحتياطات الكورية في الوقت الذي تواجه فيه أسواقاً آسيوية ضغوفاً على الاحتياطي بسبب ضعف عملتها أمام الدولار، في ظل ما يعرف بأزمة الأسواق الناشئة، والتي تسبب فيها ارتفاع الفائدة الأميركية وهروب أموال من تلك الأسواق إلى الولايات المتحدة استجابة لهذه الزيادة في العائد.

وقالت وكالة بلومبرغ إن البنك المركزي الإندونيسي استنزف تقريباً 10 في المائة من احتياطاته من النقد الأجنبي هذا العام، وإنه كان أكثر البنوك المركزية في الاقتصادات الآسيوية الكبرى تدخلاً لحماية عملته، وأيضاً في مجال زيادة أسعار الفائدة.

وقد قلصت الفلبين احتياطاتها بنحو 5 في المائة هذا العام، وانخفضت الاحتياطات في الهند باكثر من 2 في المائة.

وبحسب الوكالة الأميركية، فإن الروبية الإندونيسية انخفضت الشهر الماضي لأقل

لندن: الشرق الأوسط

سجل احتياطي النقد الأجنبي لكوريا الجنوبية رقماً قياسياً في سبتمبر الماضي على خلفية المكاسب المستمرة من الاستثمارات وبيع سندات تثبتت العملات الأجنبية، وفقاً لما ذكره البنك المركزي الكوري أمس.

ووصلت الاحتياطات الكورية إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق، وبلغ إجمالي قيمتها بنهاية الشهر الماضي 403 مليارات دولار، بزيادة قدرها 1,87 مليار دولار عن الشهر السابق. ويأتي ارتفاع احتياطات النقد الأجنبي للبلاد بعد خمسة أشهر من الصعود بين مارس (آذار) ويوليو (تموز)، وتراجع طفيف وحيد في أغسطس (آب).

وجاء تراجع احتياطات النقد الأجنبي خلال أغسطس متأثراً بقوة الدولار في هذا الشهر. ليصل الاحتياطي إلى 401,1 مليار دولار منخفضاً من مستوى قياسي تم تسجيله في يوليو عند 402,4 مليار دولار.

لكن كوريا الجنوبية تم تصنيفها في هذا الشهر في المرتبة الثامنة في العالم من حيث كمية احتياطاتها من النقد الأجنبي. وتصدرت الصين القائمة، وتلتها كل من اليابان وسويسرا، بحسب تقارير دولية.

ويبرر المركزي الكوري عودة الاحتياطات الأجنبية إلى الارتفاع في سبتمبر الماضي إلى ارتفاع الأرباح من الاستثمارات الأجنبية للأصول وإصدار سندات تثبتت العملة الأجنبية بقيمة مليار وون.

وأوضحت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية

رغم أن أسعار الغذاء العالمية تراجعت في سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة مع الشهر السابق عليه، بينما لم ترتفع إلا أسعار السكر فقط.

وبلغ مؤشر المنظمة لأسعار الغذاء، والذي يقيس التغيرات الشهرية لسلة من الحبوب والزيوت النباتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر، 165,4 نقطة الشهر الماضي، مقارنة مع 167,7 بعد تعديل طفيف في أغسطس (آب). وكانت القراءة الأولية لشهر أغسطس 167,6 نقطة. وقالت الفاو إن من المتوقع وصول إنتاج

على صعيد آخر، يتناول المحللون أثر الخطر السياسي أو الجيوسياسي، لا سيما تداعيات الحرب التجارية مع الصين، وأزمة كوريا الشمالية، وأزمة إيران. فالرئيس ترمب على كل الجبهات ويشكل يومي تقريباً. ويقول مصرفي أوروبي: «اللافت أنه كلما اشتدت تلك الأزمات تشهد نزوح المزيد من الرساميل والاستثمارات باتجاه الولايات المتحدة الأميركية. فالمستثمرون يرون أميركا بعين «المخاطر القليلة» إذا اشتدت الأزمات ووقعت الصدمات، وهذا من حظ الأسهم الأميركية. لكن هناك الانتخاضات النصفية للكونغرس المتوقعة الشهر المقبل، التي يرى البعض أنها ستعيد إلى السياسة الأميركية بعض التوازن، ومن غير المعروف بعد كيف سيتصرف المستثمرون إذا شاهدوا أن سياسات الرئيس ترمب تتغير قليلاً أو كثيراً وفقاً لنتائج تلك الانتخابات».

تبقى الإشارة إلى ما ذكره متابع لأداء مؤشر «إس أند بي 500»، إذ يقول: «ارتفع ذلك المؤشر في الفترة من مطلع عام 2018 حتى تاريخه بنسبة 9 في المائة، وهذا بفضل 3 قطاعات فقط، هي التكنولوجيا والاستهلاك والصحة... وهي قطاعات دفاعية، ما يعني أن المستثمرين لا يهاضرون كثيراً؛ بل يتحطون من خلال تركيزهم على أسهم دون أخرى».



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,71	17,89	9,47	1508	2,82
ج. استرليني £	4,87	4,74	0,50	4,78	0,49	0,39	23,28	12,33	1962	3,67
يورو €	4,31	4,19	0,44	4,23	0,43	0,35	20,58	10,90	1734	3,25

## شح المياه يدفع العراق لتقليص نصف مساحة الزراعة

بغداد، «الشرق الأوسط»  
قالت وزارة الزراعة العراقية أمس الخميس إنها ستقلص مساحة زراعة المحاصيل الشتوية بنسبة 55 في المائة في موسم 2018 - 2019، وذلك نظرا لنقص المياه. وقال البيان إن مساحة الأراضي المروية المزروعة بالقمح لن تزيد على نحو 315 ألفا و266 هكتارا.  
وكانت «رويترز» قالت في سبتمبر (أيلول) الماضي إن العراق، أحد أكبر الأوساط، ستقلص المساحة المروية المزروعة بالقمح إلى النصف في موسم الزراعة 2019 - 2018.  
وقالت الوزارة إن الوضع المائي الحالي يعني أن العراق سيقلص المساحة المروية المزروعة بالمحاصيل الشتوية 55 في المائة بالمقارنة مع العام الماضي. وقالت الوزارة إن وزارتي الزراعة والموارد المائية ستدرسان «إمكانية إضافة مساحات إلى الخطة الزراعية الشتوية في حالة توفر إيرادات مالية نتجة سقوط الأمطار».  
كانت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) قالت لـ«رويترز» إن خفض المساحات المزروعة قد يؤدي إلى تراجع إنتاج البلاد من القمح نحو 20 في المائة، وهو ما يعني ضمنا ارتفاع الواردات. ويستورد العراق القمح لإمداد برنامج دعم الغذاء الذي بدأ في 1991 لمواجهة الجفاف.

## وزير المال يصارح الاقتصاديين... والمصرفيون يطالبون بتسريع المعالجات لبنان: 90% من الإنفاق العام للرواتب والكهرباء وخدمة الدين

بأن أي رفع للتصنيف السيادي أو للنظرة المستقبلية للبنان يبقى رهن تحسن الإطار السياسي (policymaking framework)، إضافة إلى تحقيق نسب نمو اقتصادي تفوق المتوقع ومالية عامة أكثر استدامة.  
في المقابل، حذرت «ستاندر أند بورز» من أن أي تفاقم في الوضع السياسي والاقتصادي للبلاد، الذي قد يؤدي إلى انكماش ملحوظ في تدفق الودائع إلى القطاع المصرفي اللبناني أو إلى تراجع كبير في احتياطات البلاد بالعملة الأجنبية، أو أي ضعف في ربط العملة الوطنية، قد يدفع إلى تخفيض تصنيفها السيادي للبنان. وكذلك الحال إن لم تستطع الحكومة اللبنانية الوالج إلى أسواق الدين العالمية، ما قد يحث مصرف لبنان على اللجوء إلى هذسات مالية جديدة.  
في المقابل، أشارت الوكالة إلى أن تشكيل حكومة جديدة في المستقبل وتحسن أسعار المحروقات من شأنهما أن يعيدا إغاش الحركة السياحية وتحويلا المغتربين اللبنانيين، وبخاصة الذين يعيشون في دول مجلس التعاون الخليجي. كما ذكرت الوكالة أن الحكومة اللبنانية قد وقعت أول عقود لها مع أتلانف «إيني» و«نوفاتك» للبدء بعملية التنقيب وإنتاج النفط والغاز في بلوكتين اثنتين، غير أنها لم تأخذ بعين الاعتبار في توقعاتها للنمو الاقتصادي ومؤشرات المالية العامة للبنان نتائج أية اكتشافات محتملة. على الجانب الآخر، أخذت الوكالة بعين الاعتبار في توقعاتها للنمو زيادة في الاستثمار العام وللخوض على ضوء مشروع الاستثمار الرأسمالي للحكومة بالتعاون مع البنك الدولي ومؤتمر سيدر.



توقعت «ستاندر أند بورز» ارتفاع متوسط عجز الموازنة العامة اللبنانية إلى 11 في المائة خلال 3 سنوات (رويترز)

غير مبررة موضوعيا ترمي إلى زيادة وتيرة التوتّر في الأسواق، وهذا ما يشمل التركيز على لجوء بعض المستثمرين الخارجيين إلى عرض جزء من محفظتهم من سندات الدين الدولية اللبنانية الملحة النظر في اليات مناسبة لتجنب الضغوط التضخمية لتسهيل مهمة مصرف لبنان في التحكم بالسيولة وتعزيز تدفق الرساميل والتوظيفات الوافدة فالقليل من التخصيصات أفضل بكثير من مواصلة مسار الانحدار الذي يعمد ليشمل قطاعات طالما كانت مصونة ويماني عن التأثيرات المباشرة لانخفاض النمو والصعوبات المالية».  
في السياق ذاته، تشدد وكالة التصنيف الدولية على أهمية تطبيق إصلاحات مالية وهيكلية تترافق مع الزيادة في الاستثمار العام بهدف الحد من أي ازدياد إضافي في الدين العام. والتأكيد

بسبب دقة الظروف السائدة والحاجة الملحة إلى مبادرات جريئة من شأنها إعادة إنتاج الثقة بالاقتصاد وبالآداء المالي... وذلك على منوال «تشريع الضرورة» الذي تم اعتماده في مجلس النواب بموافقة كل الأطراف السياسية. وضرورة الإعداد المبكر لمشروع قانون الموازنة العامة للعام المقبل ضمن المهلة الدستورية، مع الافتراض الإيجابي بتسريع الاتفاق على تالييف الحكومة الجديدة وتعويض الوقت الضائع عبر استثمار المساندة التشريعية». ويلفت سمعان في مداخلة مع «الشرق الأوسط» إلى الدور المحوري والحيوي الذي يقوم به مصرف لبنان، وتوسع مع التطورات المفاجئة، تكفل باستيعاب أي صدمات محتملة أو تداعيات ناشئة من مسببات محلية أو خارجية... فقد سبق التعامل الكفء مع أحداث جسيمة

بيروت، علي زين الدين  
عكس إقرار وزير المال اللبناني علي حسن خليل بأن كل البنود الإصلاحية التي جاءت في موازنة العام 2018 لم تنفذ، وبأن الإنفاق على الرواتب ومتمماتها وعجز مؤسسة الكهرباء وخدمة الدين العام تشكل بمجملها نحو 90 في المائة من إجمالي الإنفاق العام في الموازنة، جابنا من مشهد المازق المالي للدولة... بينما يظل الدين العام مكن الخطر الداهم بعد تجاوزته 150 في المائة من الناتج المحلي.

واستمع وزير المالية خلال الأسبوع الماضي إلى معاناة ممثلي القطاع الخاص وتفاقم أوضاع المؤسسات في مجمل القطاعات والأضرار إلى الإفلال وتسريح العاملين، والمخاميل السلبية التي نجمت عن الزيادات الضريبية الأخيرة من دون أن تحقق أي تقدم وازن في الإيرادات قياسا بزيادات أعباء الإنفاق، وبالإلحاح ما يتعلق بعجز الكهرباء الذي وصل إلى ملياري دولار هذا العام، ويرجع أن يزيد بنسبة توازي نسبة الارتفاعات المرتقبة في أسعار النفط. وهذا ما يفرض التعجيل بتالييف الحكومة الجديدة وإقرار تدابير وقائية سريعة، كذلك ضرورة إقرار قانون ضريبي حديث، وقانون جديد للجمارك وقانون للتجارة. وراى الوزير في المقابل أن الوضع المالي في البلد تآثر بشكل كبير بالوضع السياسي العام وتأخير تشكيل الحكومة والجمود الاقتصادي، وهناك مواضيع أساسية تساهم في تفاقم العجز أبرزها استمرار التوظيف وارتفاع إنفاق بند الكهرباء، مشددا على أنه «لا يمكن القيام بالإصلاح إذا لم يكن هناك التزامات سياسية، ولا يمكن الإكمال بسياسة الإنفاق

## 3 آلاف منها طلبت الحماية... وفرض الوصاية على ألف أخرى موجة إفلاس تضرب الشركات في تركيا على وقع تأخر المستحقات الحكومية

البلدان الخالفة. وبحسب التقرير، الذي نشره مجلس الذهب العالمي، فإن البنوك المركزية شكلت 10 في المائة من إجمالي الطلب على الذهب في النصف الأول من العام 2018، واعتبر خبراء أن سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أزعجت الأسواق المالية العالمية، ما أدى لتأخذ إجراءات مبتكرة لمشاكل مستقبلية محتملة. ومن ناحية أخرى، فإن الارتفاع في المخاطر الجيوسياسية في الشرق الأوسط أدى أيضا في زيادة الطلب على الذهب باعتباره الملاذ الآمن.

يبلغ 19,9 مليار ليرة (3,362 مليار دولار)، بينما يبلغ حجم ممتلكاتها 52,9 مليار ليرة (8,672 مليار دولار)، ويعمل فيها 46 ألفا و160 عاملا. وجميعها أخضعت لإشراق صندوق تأمين ودائع الخدمة التابعة للدعاية فتح لله غولن المقيم في أميركا، والذي تتهمه السلطات التركية بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في تركيا في منتصف يوليو (تموز) العام 2016. وقال رئيس الصندوق محيي الدين جلال في تصريحات لوسائل الإعلام التركية أمس إن حجم موارد هذه الشركات

نصف ديونها كي يقبل طلبها هذا. إلى ذلك، أعلن صندوق تأمين ودائع الإذخار في تركيا أنه تم فرض الوصاية على 1022 شركة ملوكة لأعضاء في حركة الخدمة التابعة للدعاية فتح لله غولن المقيم في أميركا، والذي تتهمه السلطات التركية بتدبير محاولة انقلاب فاشلة وقعت في تركيا في منتصف يوليو (تموز) العام 2016. وقال رئيس الصندوق محيي الدين جلال في تصريحات لوسائل الإعلام التركية أمس إن حجم موارد هذه الشركات

ونقلت صحيفة «سوزجو» التركية أمس عن هذه المصادر أن شركات إنشادات كبرى مثل «باليت» و«نوهجولو» و«جيجان» و«نافيا» و«أورينسان تاهوت» و«سيلان»، أعلنت إفلاسها وهو ما فسرتة صحيفة «حرييت» التركية المقربة من الحكومة بتأخر تحصيل الشركات المدفوعات المستحقة من المشروعات التي تنفذها، وهي أغلبها مشروعات حكومية. في السياق ذاته، كشف مدحت بني جون، رئيس مجلس إدارة اتحاد المقاولين الأتراك، عن أن 70 في المائة من شركات

إلى أن النقص الحاد في التدفق النقدي للسوق وارتفاع أسعار الفائدة إلى مستويات غير مسبوقة (24 في المائة)، بسبب فقدان الليرة التركية أكثر من 40 في المائة من قيمتها وتأخر مستحقات الشركات، وبخاصة لدى الحكومة، أدى إلى زيادة عدد الشركات التي تعاني من مشاكل في سداد التزاماتها قصيرة الأجل. ومن بين أبرز الشركات التي أعلنت إفلاسها، مؤخرا، شركتا «تكشيك الومنيوم» و«إيبوراك الومنيوم»، وهما من أكبر 100 شركة مصدرة في تركيا.

أفقره، سعيد عبد الرازق  
قالت مصادر في القطاع المالي التركي إن أكثر من 3 آلاف شركة تركية تقدمت بطلبات حماية من الإفلاس؛ بسبب الأزمة المالية الحادة التي تسبب تواجدها وتأخر مستحقاتها عن المشروعات الحكومية التي تنفذها. وأضافت المصادر أن موجة الإفلاس تضرب الكثير من الشركات الكبرى العاملة في مجالات مختلفة، مثل الإنشادات والخدمات اللوجيستية والصناعة والتجزئة. وأشارت

## دعا إلى التنسيق الدولي لتطوير بحوث وتكنولوجيا الطاقة النظيفة بتكلفة منخفضة مؤتمر عربي في مراكش يؤكد أهمية وجود شراكة استراتيجية عالمية لأمن الطاقة

مراكش، عبد الكبير الميناي  
شدد مؤتمر الطاقة العربي الحادي عشر، الذي اختتم أشغاله، أول من أمس، بمراكش، على أهمية وجود شراكة استراتيجية عالمية طويلة الأمد في ما يخص أمن الطاقة، وذلك «بما يخدم المصالح المشتركة والمتبادلة لكل الأطراف الفاعلة في سوق الطاقة سواء المنتجة والمصدرة أو المستوردة والمستهلكة»؛ مع تأكيد أهمية الطاقة النظيفة للتحولات الرئيسية في أسواق النفط والغاز، واستشراف سوق الطاقة، وتقييم تبعات تلك التحولات على اقتصادات المنطقة وخططها التنموية في مجال الطاقة. وناقش المؤتمر، الذي تواصلت أشغاله على مدى ثلاثة أيام، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، في موضوع «الطاقة والتعاون العربي»، أوضاع الطاقة من جوانبها المتعددة ذات الصلة بالتحولات في أسواق النفط والغاز الطبيعي

لتحديث البنى التحتية للطاقة، لضمان استمرارية التدفق السلس للإمدادات على المدى الطويل، مع مواصلة جهود الإصلاح، واتخاذ التدابير اللازمة لترشيد استهلاك الطاقة لتقليل الحاجة إلى استثمارات إضافية، وتشجيع القطاع الخاص في مجال إنتاج الطاقة من خلال تطوير الإطار التشريعي والقواعد التنظيمية، وسد الفجوات التمويلية بواسطة أوعية تحويلية متنوعة، واستخدام الأدوات الحديثة اللازمة لتحجيم المخاطر لجذب المستثمرين». وعلى مستوى العالم العربي، أكد البيان الختامي «أهمية إيجاد آلية للتعاون وتبادل الخبرات بين الدول العربية بما يسهم في المحافظة على طاقات إنتاج النفط وتطويرها»؛ كما نادى بـ«تطبيق التقنيات المتطورة الخاصة بتحويل مخلفات تقطير النفط الثقيلة كزيت الوقود إلى مشتقات خفيفة عالية القيمة، ومتابعة تطوير برامج ترشيد استهلاك الطاقة في



عباس علي التقي الأمين العام له، وأبلى» خلال جلسة اختتام مؤتمر الطاقة بمراكش (تصوير: ياسين أومغار)

والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بقطاع التنمية المستدامة في المغرب، إلى جانب عباس علي التقي، الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوابك)، نيابة عن المؤسسات المنظمة والرعاية للمؤتمر. ودعا البيان الختامي للمؤتمر إلى «تحسين كفاءة استخدام الطاقة، وإصلاح التشوهات السعرية الناتجة عن سياسات الدعم المنهجية

استرشادا بالتجارب الناجحة عالميا»؛ مؤكدا الحاجة إلى مجال تطوير بحوث وتكنولوجيا الطاقة النظيفة بتكلفة منخفضة، ووضوح الاستثمارات اللازمة







5 أيام حافلة بأفلام الهجرة والواقع

## بانوراما للسينما العربية الجادة في مالو



من فيلم رشيد مشهراوي «كتابة على الثلج»



فيلم الافتتاح «طلق صناعي»

## المشهد

## المهرجان الجديد

● خلال أسابيع قليلة ينطلق مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الجديدة بالغة الأهمية لعدة أسباب. إنها الدورة الأربعون للمهرجان واجه مصاعب كما واجه أخطاء إدارية. سعد وهبط. تقدم وتراجع، لكنه استطاع الحفاظ على وجوده ودافع عن هذا الوجود طوال العقود السابقة.

● توالى عليه الإدارات. كل منها ترك بصمته ثم رحل عنه وكل بصمة اختلفت حسب معطيات عديدة؛ بعضها كان مؤثراً وغنياً بالطموحات المحققة، وبعضها الآخر أخفق في إدارته، وسجل هذا الإخفاق في كتب التاريخ كما في حقيقة هبوط أهمية المهرجان حتى بالنسبة إلى محيطه القريب، وهو المهرجان الذي يحمل كلمة العالمية وينتمي إلى المؤسسة الدولية التي تعترف له بذلك.

● الآن هو في مرحلة جديدة. رئيسه، محمد حفطي، سينمائي رفيع الشأن يعرف كل ما يتطلبه العمل في السينما ويؤمته بنشاط متزايد. يدرك أن المهرجان لا يمكن له أن يستمر فقط، بل عليه أن يواصل تقدّمه كششاط ثقافي وفني عالي التأثير والأثر. يدرك أن الحياة الفنية في مصر، تلك التي تنضوي على تاريخ بعيد وحجم كبير من الأعمال السينمائية وصانعيها، تشترط أن يخرج المهرجان فوق نجاحاته السابقة. المهمة صعبة ودقيقة وتعمد كثيراً على عناصر ليست من صنع اليد أو القرار، مثل توفر الميزانيات وتوفر الأفلام المميزة التي من شأنها رفع مستوى الحدث. لكن رئيس المهرجان الجديد، محمد حفطي، لم يستلم المهام لكي يجزّب حلولاً بل لكي ينفذ تلك الحلول. يعلم أن زمن التجارب ونسى وعليه أن يثبت أولوية مهرجان القاهرة منذ دورته الأولى له.

● هذا الكلام يأتي بعدما بدأ وانتهى مهرجان «الجونة» السينمائي الذي أقيم في دورته الثانية مع تسجيل غياب العديد من الفنانين المصريين، وهم غابوا سابقاً عن دورات كثيرة لمهرجان القاهرة في الوقت الذي كان حضورهم يسجل لصالح الرغبة في دعم السينما المصرية والسينما بحد ذاتها.

● و«الجونة» يختلف عن «القاهرة» من حيث ضرورته وبرمجته فقط وأقسام أفلامه، ومن حيث إنه أكثر علاقة بالمهام السياحية المحيطة به من مهرجان العاصمة المصرية. وبينما عاب كتاب كثيرون على مهرجان أبو ظبي وديبي سابقاً أنهما مهرجانان استعراضيان، وجدناهم صامتين حيال اعتماد «الجونة» المبدأ ذاته.

مالو (السويد)، محمد رضا

تنطلق اليوم، الجمعة، أعمال الدورة الثامنة من مهرجان «مالو» للسينما العربية، وتستمر حتى العاشر من الشهر وتحتوي على 45 فيلماً من ثمانية عشر بلداً بينها عشرة عربية هي مصر، تلك التي ومصر والعراق وفلسطين وسوريا وعمان وقطر وتونس. الدول غير العربية هي الممثلة التي لجأ إليها مخرجون عرب للتمويل ومن بينها فرنسا وسويسرا وألمانيا والسويد. تنضوي هذه الأفلام تحت ستة أقسام، فيلماً الافتتاح والختام، وأفلام مسابقة الأفلام الروائية الطويلة (9 أفلام)، ومسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة (6 أفلام)، ومسابقة الأفلام التسجيلية القصيرة (9 أفلام)، ومسابقة الأفلام الروائية القصيرة (15 فيلماً)، وقسم «الجيل» عربية (فيلمان).

الخروج إلى العالم

قبل ثماني سنوات كان هذا المهرجان حلماً صغيراً لدى رئيسه محمد القبلاوي، سويدي من أصل فلسطيني فتح عينيه على حب السينما وطموحاته أن يقدم في السويد مهرجاناً للسينما العربية. بذلك كشف عن حبه واهتمامه بالسينما العربية بحد ذاتها وعن رغبته في السعي لأن تشهد حضوراً في ذلك البلد الاسكندنافي.

هذا التأسيس لم يكن جديداً بحد ذاته. فمهرجانات لأفلام عربية كانت قد توزعت ما بين باريس وروتردام ولندن وسان فرانسيسكو وتورونتو وواشنطن العاصمة وسواها حول العالم. الاختلافات بين كل مهرجان منها وآخر قليلة جداً. المدينة التي يُقام فيها المهرجان الواحد هي أكبر هذه الاختلافات، أما المنهج ذاته وما يقوم عليه كل

مهرجان وما يحاول إنجازه من هدف فهو واحد رغم بعض التفاصيل. وتؤثر فيلماً الافتتاح في هذه الدورة للمخرج الجديد خالد دياب وعنوانه «طلق صناعي»، الفيلماً الذي شهد عروضه التجارية في مصر والإمارات ولبنان اهتماماً ملحوظاً هو العمل الأول لدياب كمخرج، لكنه الفيلماً السادس من كتابته، إذ سبق له أن وضع نصوص أفلام معروفة مثل «الجزيرة 2» و«اشتباك».

في فيلمه هذا يطرح مشكلة هروب البعض إلى دول الخارج بحثاً عن مستقبل أفضل، لكنه ليس فيلم قوالب مهاجرة مهددة بهيجان البحر أو نفاذ الوقود، بل يتحدث عن زوجين (حورية فرغلي وماجد الكدواني) يريدان الحصول على فيزا للهجرة إلى أمريكا ويندعمان خطة يعتقدانها مؤكدة: اقتحام السفارة الأميركية وإنجاب طفلها المنتظر فيها.

زالمت تحتاج إلى الكثير من الدعم لكي تتحول إلى وجود فعلي ومؤثر. فيلماً الافتتاح في هذه الدورة للمخرج الجديد خالد دياب وعنوانه «طلق صناعي»، الفيلماً الذي شهد عروضه التجارية في مصر والإمارات ولبنان اهتماماً ملحوظاً هو العمل الأول لدياب كمخرج، لكنه الفيلماً السادس من كتابته، إذ سبق له أن وضع نصوص أفلام معروفة مثل «الجزيرة 2» و«اشتباك».

في فيلمه هذا يطرح مشكلة هروب البعض إلى دول الخارج بحثاً عن مستقبل أفضل، لكنه ليس فيلم قوالب مهاجرة مهددة بهيجان البحر أو نفاذ الوقود، بل يتحدث عن زوجين (حورية فرغلي وماجد الكدواني) يريدان الحصول على فيزا للهجرة إلى أمريكا ويندعمان خطة يعتقدانها مؤكدة: اقتحام السفارة الأميركية وإنجاب طفلها المنتظر فيها.

تلك المشاركة في المسابقة الروائية الطويلة تحثوي على «واجب» لأميركية (من أصل فلسطيني) الذي يدور حول الواقع الحاضر للوضع الفلسطيني، وإنما من دون الدخول في مناهات القضية. اب (محمد بكرى) يستعين بابنه المهاجر إلى إيطاليا (صالح بكرى) والذي عاد في زيارة لتوزيع بطاقات دعوة حفل عرس ابنته. الخلاف ينشب حول قائمة المدعوين التي تشمل شخصاً إسرائيلياً يراه الأب السبب في أنه ما زال يعمل أساتذاً في مدرسة ويراه الابن عميلاً إسرائيلياً يفرض مناهج الدراسة وما هو متاح للطلاب دراسته.

في الوضع الفلسطيني ذاته يوفر رشيد مشهراوي فيلمه «كتابة على الثلج» حول وجه آخر من وجوه ذلك الوضع: خلال نصف غرة الكثيف قبل سنوات قليلة لجأ ثلاثة أشخاص إلى منزل رجل (غسان مسعود) وزوجته (عربي هرياً من الموت. واحد من هؤلاء اللاجئين مسلح وينتمي إلى «حماس» (من دون ذكر اسمها ويؤديه عمرو واكد)، والأخر جريج (رمزي مقدسي)، والشخص الثالث هي الفتاة التي تعمل في الهلال الأحمر الفلسطيني (يمنى مروان). الدراما كلها تقع في هذا البيت الذي لا يتسع لتضارب الآراء السياسية والعاطفية فيه.

محطات الهروب

ما يقع في العالم العربي من أحداث يقوم المخرج التركي أنداش أوغلو بتحويله إلى فيلم عنوانه «مسافر حلب إسطنبول»، بلحاظاً إلى عرض رحلة فتاتين (صبايا مبارك وروان أسكيف) هرباً من سوريا إلى تركيا. لا يفصح التلخيص المكتور في ما يتعلق بالحكاية، لكن المؤكد أن الفيلم يؤمن ما يشير إليه عنوانه الواضح، مع تصوير لمأساة النازحين وما يعترضهم من مشكلات. وهناك رحلة أخرى يؤمها المخرج العراقي محمد الدراجي في فيلم يحمل الكلمة ذاتها «الرحلة»، لكنها ليست رحلة بعيدة. بطلته امرأة رحلت نفسها بحزام ناسف وانصاعت لرغبة إرهابيين لتفجر نفسها في محطة قطارات بغداد. الناتج فيلم حوي الحركة وتشويقي المعالجة مع محطات للوقوف على بضعة مضامين مختلفة. لكن في إطار الهجرة مزة أخرى نجد الفيلماً التونسي «بنزين» لسارة عبدي، هذا الفيلماً يتحور حول زوجين يعيشان في قرية صغيرة. ابنتهما اختفى والبحث عنه يفودهما لاكتشاف أنه انتهج مبدأ جماعة تكفيرية. الدراما ليست في البحث ذاته بل في العلاقة بين الزوجين كما في علاقتهم الواهية بالأمل في لهذا وقفة أخرى مختلفة.



روزموند بايك في «حرب خاصة»

## عروض جديدة

\*\*\* Angelo

● دراما تاريخية (القرن الثامن عشر) حول الصبي الأفريقي أنجيلو الذي جيء به كعبد إلى أوروبا وعومل ككيان عجيب. يذكر بفيلم عبد اللطيف قشيش «فينوس السوداء».

\*\*\* A Private War

● بعد «8 أيام في عنتيبي» تعود الممثلة روزموند بايك لتاريخ المنطقة الأمنية في دور الصحافية الأميركية ماري كولفين التي قتلت خلال تغطيتها أحد حروب المنطقة.

★ Venom

● من منتجات سلسلة «مارفل» شخصية «فينوم»، كما يؤديها توم هاردي. من يحب أفلام الشركة عليه البحث عن فيلم آخر، كون هذا الفيلم لا يستحق ما هو أبعد من «التريل».

## سنوات السينما

The Birds (1963)

هيتشكوك وبثورة الطيور



الهجوم الكبير في «الطيور»

في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1961 أنجز الكاتب البوليسي عادةً إيفان هنتر، سيناريو فيلم «الطيور». في الثلاثين من الشهر ذاته بعث المخرج الفردي هيتشكوك إلى الكاتب برسالة بثته فيها ملاحظاته على السيناريو. فهو اعتبره طويلاً، خصوصاً في نصفه الأول، ويشكو ضعفاً في تطوير شخصياته (خصوصاً شخصيتي بطلية). الرسالة مضت وانتقدت مشاهد اعتبرها هيتشكوك لا داعي لها. ليست أكثر من وصلات بين المشاهد، وهو أمر كان هيتشكوك يرفضه. «مشاهد لا شكل لها» كما كتب في رسالته إلى السيناريست. كان أكبر من أن يستطيع هنتر، وآخرون، جعله الأرجح هو أن الموضوع هنا (قصة حب مفاجئة في بلدة على ساحل كاليفورنيا الشمالي على خلفية هجوم مفاجئ لطيور النورس والغريبان) صالحاً لفيلم هيتشكوكي.

الفيلم، بالنسبة إلى هيتشكوك، كان عليه أن يأتي مثيراً منذ البداية وإلى النهاية. الفيلم الذي يفشل في ذلك هو من خارج سوابه. التشويق عليه أن يكون منتشراً من البداية وإلى النهاية من دون تراجع. وإذا ما شاهدنا «الطيور» من جديد نذكر مقصد هيتشكوك بل مدرسته كلها. هنتر استجاب للملاحظات وغر في نضه لكن هيتشكوك هو من أضاف تلك اللقطات المأخوذة للنورس وهي تتقف قريبة تتطلع إلى بشر القرية ضحايا قريباً ما ستقتض عليهم من دون تبرير معروف. يفتح المخرج على شارع في بلدة قريبة من سان فرانسيسكو والناس ينظرون إلى أعلى. هناك شيء يزعجها في سماء المدينة. ما الذي يمكن أن يكون؟ هي لا تدري، لكن المشاهد الذي يعرف عنوان الفيلم ينتظر من تلك الطيور

## تتأبته الناقد



مشهد من «الرجال لا يبكون»

Men Don't Cry

● إخراج: ألن دريغثس

● تمثيل: أمير حجي بيغوفيتش، سباستيان كافازا، بورس إيزركوفيتش، عز الدين بايروفتش

● دراما إيسونيا، كرواتيا، ألمانيا

● تقييم: ★★

«الرجال لا يبكون» (لكن بعضهم يبكي طويلاً في الفيلم) هو دراما عن عدد من الرجال البوسنيين والكرواتيين والصرب يلتصمون في مركز تاهيلي يقع في أحد جبال هرزيغوفينا بعيداً عن أي محيط اجتماعي آخر ليتداولوا ما قاموا به وشهدوه من ويلات الحرب. أولئك هم جنود ومقاتلون سابقون لم تنته الحرب وتأثيراتها عليهم. بعضهم أخفاها عميقاً وبعضهم الآخر ما زال ينضح بها.

يقود المركز رجل يحاول أن يوجه الرجال الخائفين الذين بقوا (بعد ثورة رجل آخر رفض أن يسلم سلاحه العنصري والنفسي وقرر مغادرة المكان) صوب إعادة تمثيل أكثر ما يؤلمهم من ذكريات. لكن المهمة الصعبة فعلاً أي إجراء مصالحة بين مختلف الأطراف ومساعدتهم على وضع الحرب ودوافعها وراء ظهورهم على أساس يطهه المذبذب من البداية قائلاً:

يقود المركز رجل يحاول أن يوجه الرجال الخائفين الذين بقوا (بعد ثورة رجل آخر رفض أن يسلم سلاحه العنصري والنفسي وقرر مغادرة المكان) صوب إعادة تمثيل أكثر ما يؤلمهم من ذكريات. لكن المهمة الصعبة فعلاً أي إجراء مصالحة بين مختلف الأطراف ومساعدتهم على وضع الحرب ودوافعها وراء ظهورهم على أساس يطهه المذبذب من البداية قائلاً:

يقود المركز رجل يحاول أن يوجه الرجال الخائفين الذين بقوا (بعد ثورة رجل آخر رفض أن يسلم سلاحه العنصري والنفسي وقرر مغادرة المكان) صوب إعادة تمثيل أكثر ما يؤلمهم من ذكريات. لكن المهمة الصعبة فعلاً أي إجراء مصالحة بين مختلف الأطراف ومساعدتهم على وضع الحرب ودوافعها وراء ظهورهم على أساس يطهه المذبذب من البداية قائلاً:

كثيرة هي الأفلام التي تتحدث عن مشكلات ما بعد الحرب. في الواقع هي أكثر عدداً من الأفلام التي تتناول الحروب ذاتها أو تكاد. في لبنان شهدنا أفلاماً عديدة عما خلفته الحرب الأهلية، كذلك الرهط الكبير من الأفلام التي تناولت أحداثاً وشخصيات ما بعد الحرب العالمية الثانية، وتلك التي تناولت تداعيات ما بعد الحروب الأميركية في فيتنام والعراق على وجه التحديد.











الأهلي والنصر يستضيفان الفيصلي والحزم اليوم في دوري المحترفين السعودي

## الفتح يعمق جراح الاتحاد بالخسارة الرابعة... والرائد ينتفض بثلاثية في الفيحاء

بطولة الدوري، ويمتلك مارويوس سوموديبكا، مدرب الضيوف، مجموعة متجانسة من اللاعبين، بيد أن للمسة الأخيرة لم تكن حاضرة في المباريات الماضية؛ لعدم توفر المهاجم القادر على ترجمة الوصول المتكرر من لاعبي الشباب أمام المرعى.

في الجانب الآخر، يتطلع أصحاب الأرض والجمهور لتعويض خسارتهم الأخيرة أمام النصر، والتي توقف فيها الفريق في مركزه الثامن بخمس نقاط، وسيدفع البرتغالي بيدرو، مدرب التعاون، بكامل أوقائه الهجومية لتحقيق انتصار يضمن خطف أحد المركز الخمس الأولي، مستنداً إلى قوة هجومه التي تضم جهاد الحسين وجوناثان وهيلدون وتاومبا، لكن سيفتقد لخدمات طلال عيسى قائد الفريق بسبب تلقيه بطاقة حمراء في الجولة الماضية.

وفي آخر مواجهة هذا المساء، يشترك أصحاب الأرض والضيوف في الطموح ذاته لتحقيق أول الانتصارات هذا الموسم، حيث يدخل الباطن بنقطة واحدة في المركز الـ15، وتعتبر هذه المباراة بمثابة النقاط الست وفق الارتباط بينهما للهرب من مناطق الخطر، خصوصاً بعد انتصار الرائد والفتح في هذه الجولة وابتعادهما عن قاع



بيليتش مدرب الاتحاد الجديد تابع المباراة من المدرجات أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

ويعد الروماني ميركيا ريدنيك، مدرب الضيوف، على إغلاق المساحات الخلفية، والاكتفاء بتحرك روجرينهو وإرسال الكرات الطويلة لمحمد مجريسي المهاجم الوحيد، ولم يستقر الروماني على تشكيل ثابت طيلة الجولات الأربع الماضية؛ وهو ما أفقد الفريق هويته الفنية. وفي بريرة، يدخل الشباب صاحب النقاط الـ8 وعينه على العلامة الكاملة لتعويض تعادله الأخير مع الرائد، وإن يرضى الضيوف بغير الانتصار إذا ما أرادوا مواصلة التقدم على سلم الترتيب والمنافسة على



الحكم يشهر البطاقة الحمراء للاعب الاتحاد زياد المولد (الشرق الأوسط)

الضيوف لهذه المواجهة منتشبين بانتصارهم الأول على الفيصلي في الجولة السابقة وصلوا معه للمركز التاسع بخمس نقاط، وعلى الرغم من الأسلوب الدفاعي الذي ينتهجه الروماني دانييل إسبيل، المدير الفني للضيوف، فإن الهجمات المرتدة الحزماوية، دائماً ما تسبب اللق للفرق الآخر بفضل تحركات يوسف قلغا وجون باجوي، في حين يشكل رودولف ودي ليمبا النقل الهجومي للفريق بفضل دقة قدمه التي تعرف طريق

وسيدفع الأوروغوياني بكل قوته الهجومية لضمان بقاء النقاط الثلاث في الرياض، والدخول برغبة الانتصار منذ بداية المباراة وعدم منح الفريق المنافس فرصة بناء الهجمات بالضغط على حامل الكرة في منتصف الميدان، ويعتمد صاحب الضيافة أحمد موسى وأرباط في الغز عن طريق الأطراف في حين يتفرغ جليانو لصناعة اللعب، كما يحتفظ كارينيو بعدد من الأوراق الراجعة على مقاعد البدلاء، ودايماً ما يدفع بجيحي الشهري في شوط المباراة الثاني.

انتصاراته واعتلاء صدارة الترتيب والوصول إلى النقطة الـ15، حيث خاض الفريق 4 مواجهات سابقة حقق فيها العلامة الكاملة، وهذا ما سيبحث عنه الأوروغوياني كارينيو، المدير الفني للفريق في مواجهة هذا المساء، مستنداً إلى دعم جماهيره. ويمتلك النصرانيون أسماء فنية ثقيلة يتقدمهم رياضي خط المقدمة والمتمثل بعبد الرزاق حمد الله، ومن خلفه أحمد موسى وجليانو وأرباط، وتعتبر حراسة النصر وخطوطه الدفاعية من أفضل الخطوط بين الأندية، حيث لم يستقبل سوى هدفين.

الدقيقة الـ71. وهذا أول فوز للرائد ليرفع رصيده إلى خمس نقاط مقابل ثلاث نقاط للفيحاء. ويتقاسم الهلال الصدارة مع النصر برصيد 12 نقطة من أربع مباريات. وتستكمل مساء اليوم مواجهات الجولة بقاء النصر وصيف المتصدر بضيفة الحزم، ويصيف مستقبل الأهلي الفيصلي، ويدخل الشباب ضيفاً على التعاون، ويتلقى الباطن بضيفة أحد. وطمح النصر، صاحب الأرض والجمهور، مواصلة

الرياض، طارق الرشيد

تعرض الاتحاد للهزيمة الرابعة في منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان السعودي للمحترفين، وذلك على يد الفتح 0-2 في المواجهة التي جمعتهما بالأحساء أمس (الخميس) ضمن الجولة الخامسة في البطولة.

وخسر الاتحاد بعشرة لاعبين ليلظف في المركز الأخير بنقطة واحدة فقط في حين رفع الفتح رصيده إلى 6 نقاط في المركز السابع. وافتتح عبد القادر الوسلاني التسجيل للفتح، الذي حقق أول انتصار هذا الموسم، بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة الـ26.

وفشلت جهود الاتحاد في تعويض التأخر بعد طرد لاعبه زياد الصحفي في الدقيقة الـ65، وتعرض محمد المسحل، لاعب الفتح، للطرد في الدقيقة الـ88، لكن الحكم ألغى البطاقة الحمراء بعد الرجوع للفيديو.

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، أضاف منصور حمزي الهدف الثاني بتسديدة قريبة المدى ليرفع الفتح رصيده إلى ست نقاط. ومن المنتظر أن يتولى المدرب الكرواتي الجديد سلافن بيليتش قيادة الاتحاد في المباراة المقبلة بعد وصوله للسعودية أمس وحضوره للمباراة برفقة نواف المقيري، رئيس النادي.

من جهته، سجل صالح الشهري هدفين في فوز الرائد 3-0 صفر على الفيحاء الذي أكد اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد الأرجنتيني جوناثان جوميز في

## المقهوي يتعافى ويعود ضمن الأساسيين في الأهلي

## غويدي يحذر لاعبيه من الأخطاء

جدة، محمد ياسين



غويدي (الشرق الأوسط)

انتها عقوبته الانضباطية بالإيقاف لمباراة إضافية وغيبته عن الجولتين الماضية بعد حصوله على بطاقة حمراء في مواجهة أحد ضمن الجولة الثانية للمنافسة، بجانب لاعب الوسط حسين المقهوي، بعد أن غاب عن المشاركة في الجولة الماضية أمام الباطن للاستشفاء من إصابة طفيفة وأبدى اللاعب جاهزية تامة في التدريبات الأخيرة للمشاركة في لقاء الليلة. وأعطى الجهاز الفني لفريق الأهلي الجزء الأخير من الحصص التدريبية لتفنيذ اللاعبين للكرات الثابتة سواء المباشرة نحو المرعى، التي أوكلت إلى المهاجم عمر السوسو أو الكرات الجانبية التي أسندت إلى الثنائي مانويل خوزيه وعبد الله السعيد مطالباً بالعمل على استمرارها بالشكل الجيد.

قبل أن يختم الفريق المغربي عبد الرزاق حمد الله، ويجه إلى أحد الفئات التي سيدفع بها لدخول في المعسكر الداخلي الخاص بالمباراة.

حذر الأرجنتيني بابو غويدي مدرب الأهلي لاعبيه من الوقوع في الأخطاء، وطالبهم بمصاغة الجهد لمواصلة سلسلة الانتصارات في مسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، عندما يواجهون الفيصلي، مساء اليوم (الجمعة)، ضمن مواجهات الجولة الخامسة.

جاء ذلك قبل انطلاق الحصص التدريبية الأخيرة، التي أجراها فريق الأهلي مساء أمس (الخميس)، على أرضية ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل في كلمة سريعة ليا بلو غويدي، مدرب الفريق للاعبين، مع التركيز على أهمية التركيز وتجنب ارتكاب الأخطاء، مع تنفيذ المتطلبات الفنية الخاصة بالمباراة ووجوب الحرص عليها لتحقيق الهدف المطلوب بالانتصار، وحصد الثلاث نقاط كاملة، ومواصلة المنافسة على صدارة الترتيب.

وواصل الجهاز الفني لفريق الأهلي تركيزه على العمل الفني مع التدريب الأخير الخاص



غالب مع الغامدي والجبرين خلال تدريبات النصر الأخيرة (الشرق الأوسط)

ومن جهة أخرى، أكدت مصادر مطلعة أن مدافع النصر عبد الرحمن العبيد قرر تأجيل العملية حتى نهاية الموسم. وأشار المصدر أن اللاعب سيكون بمقدوره المشاركة مع الفريق في التدريبات الجماعية بعد 15 يوماً يخضع خلالها لعلاج تأهيلي خاص يمكنه من تجاوز الإصابة لفترة مؤقتة حتى ينتهي الموسم ويمكن من إجراء العملية ويستغل فترة الصيف بالتأهيل.

في شأن آخر، أعلن النصارويون عن تنظيم «تيفو» في لقاء اليوم بين خالده الاحتفاء بالشريك الرسمي للنادي «طيران الاتحاد». من جهة أخرى، أكدت مصادر خاصة أن المدرب كارينيو وضع خطة خاصة لتدريبات الفريق خلال فترة التوقف، تشمل إقامة لقاء ودي أمام الفيصلي يوم الجمعة المقبل على ملعب الأمير عبد الرحمن بن سعود رحمه الله بنادي النصر. ويسعى كارينيو إلى منح اللاعبين الذين لم يشاركوا مع الفريق خلال المرحلة الماضية فرصة تقديم ما لديهم خلال اللقاء الودي.

الرياض، عبد الله الهلالي

أنهى فريق النصر استعداداته للقاء الحزم اليوم الجمعة، فيما ركز المدرب كارينيو على قائمته الأساسية التي شارك بها في لقاء التعاون في الجولة الماضية باستثناء عودة المحترف البرازيلي «المحور» بيتروس والمدافع الدولي عمر هوساوي للقائمة الأساسية على حساب إبراهيم غالب والبيروفي كريستيان راموس. ومن المرجح أن يدخل كارينيو لقاء اليوم بتشكيل مكون من الحارس الأسترالي براد جونز، وفي خط الدفاع الرباعي حمد المنصور وعمر هوساوي والبرازيلي برونو أوكيني وسلمان الغنام، وفي خط الوسط البرازيلي بيتروس وعبد العزيز الجبرين والمغربي نور الدين أرباط والبرازيلي جوليانو دي باولا والنيجيري أحمد موسى وفي خط الهجوم المغربي عبد الرزاق حمد الله. يذكر أن غالب أصبح خارج القائمة الأساسية للمدرب كارينيو وذلك بسبب انخفاض مستواه بشكل ملحوظ.

## السعودي الشقاوي يسعى اليوم لحسم صدارته للرائي العالي

نقطة، ويفارق 16 نقطة عن أقرب منافسيه. وكان الشقاوي قد حقق المركز الثاني في باها بولندا الجولة الماضية، ونجح في تحقيق صدارة أربع جولات ماضية من هذا الموسم. وينطلق رالي المغرب من مدينة فاس وينتهي يوم الثلاثاء بعد خمس مراحل صحراوية بمسافة 1362 كيلومتراً. وأثنى على ما حققه السائق السعودي أحمد الشقاوي من نتائج إيجابية هذا الموسم في بطولة العالم، مؤكداً أن الشباب السعودي لديهم القدرة الكاملة على تحقيق الإنجازات ورفع راية المملكة في كبرى المحافل الخارجية.

الرياض، «الشرق الأوسط» يدخل سائق الراليات السعودي أحمد الشقاوي اليوم منافسات رالي المغرب الصحراوي، الذي يشكل الجولة العاشرة وما قبل الأخيرة من بطولة العالم للراليات الصحراوية «كروس كاتري».

ويسعى الشقاوي الذي يشارك بدعم الهيئة العامة للرياضة والاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، مع ملاحه الروسي اليكس كوزميتش إلى مواصلة صدارته لبطولة العالم لفئة T2. إذ يطمح بذلك إلى تعزيز صدارته والفوز برالي المغرب ليحسم بطولة العالم قبل جولتها الختامية التي ستقام في آخر شهر أكتوبر (تشرين الأول) في البرتغال، إذ يملك الشقاوي في رصيده 201

اللقاء الثاني على التوالي وتراجع في جدول الترتيب. وأضاف بيسمارك: «أولينا صفحة الفيحاء بكل ما فيها، وحولنا التركيز على مباراة الوحدة التي ستقام السبت المقبل في ختام منافسات المرحلة الخامسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين».

من جانبه، قال اللاعب البرازيلي جورجينو المحترف بصوف القادسية إن مواجهة الوحدة ستكون صعبة جداً في ظل قوة المنافس وتكامل صفوفه. وبين أن المدرب الصربي الكسندر عمل خلال الأسبوع المنصرم على شرح كثير من الأخطاء وعمل على تصحيحها وسيظهر أثر ذلك في المباراة المقبلة التي ستعقبها فترة توقف يمكن خلالها تجاوز كثير من الصعوبات. وشدد على أنهم عازمون على تقديم المستوى والنتيجة في مواجهة الوحدة واستغلال عملي الأرض والجمهور وعدم التفريط في أي نقطة رغم صعوبة المنافس.

وقال ريس إن التعثر في آخر مباراتين مجرد كبوة جواد «ونتعهد لجماهيرنا الوفية ببذل قصارى جهدها للنهوض والعودة لسكة الانتصارات بدءاً من المباراة المقبلة أمام الوحدة». وتابع بالقول: «عاقدون العزم على الاستفكار وتصحيح المسار من خلال تحقيق الفوز على الوحدة وحصد ثلاث نقاط جديدة تضاف إلى رصيدنا في الدوري لاحتلال مركز متقدم على لأندية الترتيب».

وأضاف اللاعب القدساوي أن مباراة الوحدة بمثابة عنيق الزجاجة للفوز فيها سيمنج الفريق دفعة للامام ويضيف ثقة اللاعبين في أنفسهم لاكتساب ثقافة الفوز وإعادة عربة الفريق القدساوي لسكة الانتصارات وإسعاد عشاق بني قاسم ونيل رضاهم وهذا كل ما نطمح إليه.

فني عال لكن الفوز عليه مطلب في مباراة السبت. وأشار إلى أنه عمل في الأيام القليلة الماضية على تصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون، التي تسببت في التعرض لخسارتين كبيرتين، حيث إن العمل تم على علاج الأخطاء في جميع المراكز. وشدد على أن من أهم المشكلات التي تسببت في تعرض الفريق لخسارتين متتاليتين هي ضعف التركيز وهذا الشيء الذي تم التركيز عليه من أجل أن يكون اللاعبون في كامل جاهزيتهم الفنية والذهنية في المشوار المقبل. من جانبه، قدم الأسترالي ريس ويليامز اعتذاره للجماهير القدساوية لتراجع نتائج الفريق في آخر مباراتين أمام النصر والفيحاء في بطولة الدوري حيث دخلت شباك الفريق 7 أهداف.

## الأسترالي ويليامز يعتذر من جماهير النادي... ويعتبر النتيجة «كبوة جواد»

## مدرب القادسية: التركيز أفقدنا النقاط... وسنعود من شباك الوحدة





غروس مدرب الأهلي السابق لدى وصوله برفقة بعثة الزمالك المصري أمس إلى الرياض («الشرق الأوسط»)

مرتضى منصور حفز لاعبيه بـ100 ألف ريال مقابل كأس السوبر

## «العرضة» السعودية تستقبل بعثة الزمالك المصري في الرياض

الرياض: فارس السبيعي

وصلت بعثة فريق نادي الزمالك المصري إلى العاصمة السعودية الرياض، وسط استقبال حافل، وذلك تاهباً لمواجهة الهلال، مساء غد (السبت) في مباراة كأس السوبر السعودي المصري.

وحظلت البعثة التي وصلت إلى صالة الطيران الخاص بمطار الملك خالد الدولي باستقبال كبير بدأ بالعرضة السعودية، وانتهى بتطويق اعناق اللاعبين بالورود، تعبيراً عن الحفاوة الكبيرة بالنادي المصري العريق. ومن جانبه، قال قصي الفوز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي كان في مقدمة مستقبلي البعثة المصرية إن الزمالك بين أهله وأشقائه في المملكة، مؤكداً أن الروابط بين البلدين وشعبيهما كبيرة في جميع المجالات.

يأتي ذلك في الوقت الذي أنهى الهلال استعداداته وسط تركيز البرتغالي جورجي جيسوس على جاهزية جميع النجوم الأساسيين لهذه المواجهة المرتقبة، وفي مقدمتهم الفرنسي غوميز وصانع ألعاب عمر عبد الرحمن والبرازيلي كارلوس إدواردو.

ومن جانبه، رصد المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك المصري مكافأة خاصة لكل لاعب بالفريق الأول لكرة القدم قدرها 100 ألف جنيه تحفيزاً لهم على الفوز بكأس السوبر المصري السعودي.

جاء ذلك على هامش حضور مرتضى منصور مران الفريق أمس الخميس، قبل السفر إلى السعودية.

وقام منصور بتحفيظ اللاعبين والجهاز الفني بضرورة الفوز بالمباراة التي تحمل اسم الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي تقام أيضاً في ذكرى انتصارات أكتوبر، وهو ما يضع مسؤولية كبيرة على عاتق اللاعبين في المباراة.

وشدد رئيس الزمالك على الجميع بضرورة الحفاظ على العلاقات المصرية - السعودية، التي تأتي في المقام الأول قبل أي شيء آخر. الجدير ذكره أن الاتحاد السعودي لكرة القدم أعلن في وقت سابق تراجعاً عن إقامة مواجهة الهلال السعودي وفريق الأهلي المصري في مباراة كأس السوبر السعودي - المصري، والعودة إلى ما جرى الإعلان عنه في وقت سابق بإقامة مباراتي السوبر السعودي المصري بين الاتحاد والزمالك في القاهرة، والهلال والزمالك في جدة.

وأبدى الاتحاد السعودي أسفه لما ورد في بيان النادي الأهلي المصري حول مباراة السوبر التي تجمع بين بطلين الدوري في البلدين الشقيقين مصر والسعودية. وأضاف: «يؤكد الاتحاد السعودي أن بيانه الذي صدر (الخميس) لم يكن ليصدر لولا أنه تلقى التزاماً واضحاً وصريحاً من الاتحاد المصري ورئيسه المهندس هاني أبو ريدة وبرعاية وزير الشباب والرياضة في مصر بموعد محدد هو السادس من أكتوبر (تشرين الأول) في مدينة الرياض، إلا أن البيان الصادر من النادي الأهلي بعد بيان الاتحادين المصري والسعودي يعد أمراً مؤسفاً، كونه لم يراع أهمية المناسبة الخالدة التي تم إقرار موعد المباراة تزامناً معها، أو المسمى الذي تحمله هذه المباراة، كونها تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وأخيه فخامة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وما تمثله مثل هذه المباراة من أهمية لمزيد من أواصر الأخوة والمحبة بين الشعبين الشقيقين». وكان الأهلي المصري قد نفى ما تردد حول اعتذاره عن خوض المباراة، مؤكداً أن تحفظه كان يتعلق فقط بالموعد... ويعقد مدربا الزمالك المصري والهلال السعودي مؤتمرهما الصحفي، مساء اليوم (الجمعة)، وذلك في قاعة المؤتمرات بملعب جامعة الملك سعود، وذلك للحديث عن مباراة السوبر السعودي المصري التي ستقام غداً (السبت)، على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض.

وسيتحدث مدرب فريق الزمالك كرستيان جروس أولاً عند الساعة 3:30 مساءً، فيما سيعقد مدرب فريق الهلال

جورجي جيسوس مؤتمره الصحفي عند الساعة 4:15 مساءً. يذكر أن هناك عدداً من الاحتفالات الخاصة بانتظار أبناء القلعة البيضاء تبدأ من وصولهم إلى الرياض اليوم، واحتفالية خاصة يوم النهائي التي ستقسم لأكثر من جزء قبل المباراة وبين الشوطين وبعد المباراة.

من جهة ثانية، حرص مرتضى منصور، رئيس الزمالك المصري، على طمأنة جماهير القلعة البيضاء، بخصوص عقوبة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بخصم نقاط من ناديه، مؤكداً أنه لا يوجد أي خصم للنقاط من الزمالك، كما أشيع خلال الساعات الماضية. وأوضح رئيس الزمالك للموقع الإلكتروني الرسمي لناديه أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع هاني أبو ريدة رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، لإنهاء تلك الأزمة وحلها بشكل سريع. وأضاف أن ناديه قام بمخاطبة اتحاد الكرة المصري بشأن حل أزمة المستحقات المتأخرة على النادي للاعبين الأجانب، وكذلك نادي ماريتيمو البرتغالي، التي كانت في عهد رئيس النادي السابق ممدوح عباس.

وأكد منصور أن النادي له مستحقات لدى اتحاد الكرة وطالبه بدفعها لكل هذه الغرامات وحل الأزمة وإغلاق هذا الملف نهائياً، مشدداً على عدم وجود أي خصم نقاط على الزمالك كما يتردد أخيراً. يذكر أن الزمالك مهدد بخصم 18 نقطة من رصيده في بطولة الدوري المصري هذا الموسم حال عدم سداده مستحقات نادي ماريتيمو البرتغالي في صفقة انتقال لاعبه محمد إبراهيم، بالإضافة لمستحقات الغاني كريم الحسن والكامبيون الكاميروني اليكسيس موندومو لاعبي الفريق السابقين بواقع 6 نقاط عن كل مشكلة.

إلى ذلك، أسفرت قرعة بطولة كأس مصر لكرة القدم عن مواجهة نادي الزمالك لنظيره مركز شباب منية سمونو بدور 32 بالبطولة فيما يواجه الأهلي فريق الترسانة يوم 10 من الشهر الحالي.

وأجريت ظهر أمس بقاعة المؤتمرات بمقر الاتحاد قرعة مباريات دور 32 لمسابقة كأس مصر بحضور عامر حسين رئيس لجنة المسابقات. وأسفرت القرعة عن المباريات التالية، بيراميدز مع طنطا، وطلائع الجيش مع القناة، ونجوم المستقبل مع حرس الحدود، والمصري مع جزيرة مطروح، وبخروجيت مع مركز شباب تلا، وإني مع شبان مسلمين قنا، والداخلية مع المنصورة، والإنتاج مع اتحاد الشرطة، والمخاض مع أبو قير للأسمدة، ووادي دجلة مع الجونة، والإسماعيلي مع ناصر الفكرية، والمقاولون العرب مع غزل المحلة، وسموحة مع الألبينوم، والاتحاد مع بورتو السويس.

وقال عامر حسين إن نظام الوقت الإضافي سيطبق اعتباراً من هذا الدور وستقام المباريات أيام 8 و9 و10 و11 من الشهر الحالي.

وأخيراً، أصدرت وزارة الشباب والرياضة المصرية أمس الخميس بياناً رسمياً أكدت خلاله استمرار اللجان المالية والقانونية في بعض الهيئات الرياضية، وذكر البيان أن الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة فور توليه المسؤولية قرر تشكيل لجان مالية وقانونية وأوكل إليها مهمة فحص الأعمال المالية لبعض الهيئات الرياضية المحلية.

وشارك في أعمال هذه اللجان أعضاء من الجهاز المركزي للمحاسبات بالتنسيق مع المستشار رئيس الجهاز المركزي والجهاز الرقابية المعنية، وقد باشرت هذه اللجان عملها خلال الفترة السابقة، وانتهت إلى إعداد تقارير لفحص بعض الجهات، التي من أهمها الاتحاد المصري لكرة القدم والنادي الأهلي للرياضة البدنية وقامت الوزارة من جانبها بإبلاغ الجهات المشار إليها بتقارير الفحص

## في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

### الرئيس السوداني عمر البشير:

عشت مع أهلي في غرفة واحدة..  
وحملتني على الفساد مستمرة



### الرئيس السوداني عمر البشير

لن نسمح بمعادة  
السعودية..  
وجربنا على «القطط  
السمان» مستمرة

وفي العدد أيضا:

### عائلة باعشن التجارية:

منذ مئتي عام دخلنا بيوت

السعوديين بالشاي والسكر ولم نغادر

## 5 يتحكمون بقطاع الطوافة السعودية



المطوف رامي صالح ليني  
رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية  
لمطوفي حجاج أفريقيا



المطوف طارق محمد عقاوي  
رئيس مجلس مؤسسة مطوفي  
حجاج تركيا وأوروبا وأمريكا وأستراليا



المطوف عيسى عبد العلي قطان  
رئيس مجلس إدارة مؤسسة  
مطوفي حجاج الدول العربية



المطوف محمد أمين بن حسن أنجريفين  
رئيس مجلس إدارة مؤسسة  
مطوفي حجاج جنوب شرق آسيا



المطوف رأفت إسماعيل بحر  
رئيس مجلس إدارة مؤسسة  
مطوفي حجاج دول جنوب آسيا

## #الرئيس\_السوداني\_عمر\_البشير\_مجلة\_الرجل

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



إحدى شركات:

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق  
www.srpc.com



تصدر عن:



## نابولي يسقط ليفربول بالقاضية وانتصارات مهمة لأتلتيكو وانتر ميلان ودورتموند في الجولة الثانية لدوري الأبطال

# سحر ميسي يجهض انتفاضة توتنهام... وتألّق نيمار يعيد البريق لسان جيرمان



ميسي يسجل ثالث أهداف برشلونة في مرمى لوريس حارس توتنهام (أ.ب)

مانشستر سيتي». وأضاف: «هذه المباراة كانت ستصبح صعبة في أي وقت من الموسم، مواجهة سيتي دائما صعبة، يوم الأحد سنجد جماهيرنا في انتظارنا».

وتابع: «لقد شاهد الجميع مدى استفادة نابولي من جماهيره ولم نتمكن من تحويل الأمور لصالحنا عبر الأداء الذي ظهرنا به، يوم الأحد ستكون المهمة مختلفة بنسبة مائة في المائة».

وانتزع نابولي صدارة المجموعة الثالثة من ليفربول بعدما رفع رصيده إلى 4 نقاط عقب تعادله مع رد ستار سلبا في الجولة الأولى، فيما تراجع ليفربول إلى المركز الثاني بفارق المواجهات المباشرة أمام باريس سان جيرمان.

وفي المجموعة الأولى حقق كل من أتلتيكو مدريد وبوروسيا دورتموند فوزا الثاني على التوالي، الأولى على ضيفه كلوب بروج البلجيكي 3 - 1. والثاني على ضيفه موناكو الفرنسي 3 - صفر في المجموعة الأولى.

في المباراة الأولى، سجل الفرنسي أنطوان غريزمان في الدقيقتين (28 و67) وكوكي (90) أهداف أتلتيكو مدريد، والهولندي من أصل نيجيري أرنو دانجوما في الدقيقة 39 هدف كلوب بروج.

وعقب اللقاء أسهب المدير الفني لأتلتيكو، الأرجنتيني دييغو سيميوني، في الإشادة بفريريمان واصفا إياه باللاعب الأفضل في العالم في الموسم الماضي بدلا من الكرواتي لوكا مودريتش.

وقال سيميوني: «كما قلت سابقا، بالنسبة لي غريزمان هو اللاعب الأفضل في العالم الموسم الماضي، لقد بكاس العالم والدوري الأوروبي وكاس السوبر وحل فريقه في المركز الثاني في الدوري الإسباني الذي يلعب به ريال مدريد وبرشلونة».

وفي ألمانيا، انتظر دورتموند الشوط الثاني لدك شبك موناكو بثلاثية تشاوب عليها ألدنماركي ياكوب بروم لارسون في الدقيقة 51، والإسباني باكو الكاسر (72) وماركو رويس (90).

وفي المجموعة الرابعة، خطف شالكة فوزا غالبا على ضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي 1 - صفر. وسجل لاعب وسطه الأمريكي ويستون ماكيني في الدقيقة (88) فعوض سقوطه في فخ التعادل على أرضه أمام بورتو البرتغالي 1 - 1 في الجولة الأولى وكسب 3 نقاط ثمينة رفع بها رصيده إلى 4 نقاط، وبات يتقاسم الصدارة مع الأخير الذي تغلب على ضيفه غلطة سراي التركي بهدف وحيد سجله المالي موسى ماريغا.

واللاعبين في الفريق ولا يقتصر الأمر على نيمار، فرنا بالكثير من المباريات لأننا نملك أفضل اللاعبين وأيضا لأننا نلعب بروح الفريق وهو الأمر الأكثر أهمية».

وبات نيمار أول لاعب يسجل هدفا من ركلات حرتين في مسابقة دوري أبطال أوروبا منذ أن نجح في ذلك البرتغالي كريستيانو رونالدو مع فريقه السابق ريال مدريد الإسباني في مرمى زيوريخ السويسري عام 2009.

وفي المجموعة ذاتها، حقق نابولي فوزا قاتلا على ليفربول بهدف وحيد سجله لورنتسو إينسيني في الدقيقة 90. وكان نابولي الطرف الأفضل، وصنع لاعبه فرصا عدة للتسجيل، تألق الحارس الدولي البرازيلي اليسون بيكر في إنقاذ أغلبها قبل أن يستسلم في الدقيقة الأخيرة أمام تمريرة عرضية لإسباني خوسيه كايخون أمام المرمرى تابعها إينسيني بارتداء داخل المرمرى الخالي.

وقال مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب: «كانت بداية جيدة لكننا لم ندافع جيدا بعد ذلك، وتركتنا المساحات لمهاجمي نابولي».

وتعهد كلوب بأن يظهر فريقه بشكل مغاير وخص بالذكر نيمار، التي جمعه بمانشستر سيتي يوم الأحد في المرحلة الثامنة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وقال: «الدينا ثلاثة أيام للتعافي ثم نلأقي

وكان انتر ميلان قلب تخلفه أيضا أمام ضيفه توتنهام إلى فوز 2 - 1 في الجولة الأولى.

وفي المجموعة الثالثة وعلى ملعب بارك دي برانس، فرض نيمار نفسه نجما في انتصار سان جيرمان على رد ستار بتسجيله هاتريك في الدقائق (20 و22 و81)، وتناوب الأوروبيان إيديسون كافاني في الدقيقة (37) والأرجنتيني أنخل دي ماريا (41) وكيليان مبابي (70) على تسجيل الأهداف الثلاثة الأخرى، فيما

سجل الألماني ماركو مارين الهدف الوحيد للضيوف في الدقيقة 74. وعوض باريس سان جيرمان الساعي إلى الظفر بلقب المسابقة القارية العريقة للمرة الأولى في تاريخه، خسارته أمام ليفربول 2 - 3 في الجولة الأولى موحجا إندارا

شديد اللهجة لنابولي الإيطالي الذي سيلاقه في الجولتين الثالثة والرابعة في 24 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي في باريس، و6 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في نابولي.

ورغم الشقوق الكبيرة بين الفريقين استمدح الألماني توماس توخيل مدرب باريس سان جيرمان فريقه لحفاظته على إيقاعه السريع الذي حرم المنافس من الخروج من نصف ملعبه وخص بالذكر نيمار.

وقال توخيل: «يتحسن الأداء من مباراة إلى أخرى وهو ما شاهدتموه، نيمار واحد من أفضل اللاعبين في أوروبا. نملك مجموعة من أفضل

هوتسبير فريقه المبتلى بالإصابات «بالبطل» وقال: «أشعر بخيبة بسبب النتيجة لكننا قدمنا مجهودا كبيرا». وأوضح بوكيتينو: «يجب النظر إلى الحقيقة وتأثيرنا بالغيايات أمام برشلونة والمنافسة ضده كما فعلنا في الشوط الثاني. اعتقد أن اللاعبين كانوا أبطالاً. كانت مباراة صعبة. عندما تهنئ شباكك بعد دقيقتين من البداية تتغير خلطك تماما».

وأضاف: «الأمور النفسية تصبح صعبة عندما تلعب ضد برشلونة ولاعبين مثل ميسي ولويس سواريز ولهذا أريد التوجه بالهتنة لفريقي لأننا حافظنا على فرصنا وكنا كفاف ولم نستسلم. أنا فخور للغاية رغم الشعور بخيبة الأمل من النتيجة».

وحول أداء ميسي الساحر علق بوكيتينو: «ما يفعله ميسي لا يفاخني. عندما يحصل على الوقت والمساحة فهو ينطلق ويراوح. يمكنه إنهاء أمالك».

وفي المجموعة ذاتها، واصل إنترناسيونالي الإيطالي تألقه وحول تخلفه بهدف إلى فوز ثان تواليا وبات مرشحا لثلاثة من أي وقت مضى، مع برشلونة للمنافسة على بطاقتي التأهل. وتقدم أيندهوفن عبر بابلو روساريو في الدقيقة 27 لكن الإنتر أدرك التعادل قبيل نهاية الشوط الأول عبر البلجيكي راديا نابغولان، قبل أن يسجل له قائده الأرجنتيني وصف الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام الفوز في الدقيقة 60.

راكيتيتش، صاحب الهدف الثاني لبرشلونة، أن ميسي فريد من نوعه، وقال: «مع الاحترام للاعبين الآخرين ميسي استثنائي. في بعض الأحيان يقدم لاعب موسما رائعا مثل مودريتش لكن كلنا نعرف أن ميسي مختلف».

واعتماد برشلونة التألق في ويمبلي حيث أحرز هناك أول كاس أوروبية في 1992 كما فاز 3 - 1 على مانشستر يونايتد في نهائي دوري أبطال أوروبا 2011.

وقال البا: «لو لعبنا كل يوم بهذه الطريقة سنفوز بكل البطولات هذا العام، عندما نغفل الأشياء بشيء صحيح ونعمل كفريق يكون من الصعب الفوز علينا. لو قاتلنا كلنا لنفس الهدف ستاتي النتائج».

في المقابل وصف الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام

سلسلة من النتائج السيئة كان من المهم أن نقدم أداء جيدا. ردنا كان رائعا. المباراة كانت عصيبة، واجهنا عدة مشكلات خلال المباراة لكننا نجحنا في حلها».

وعلق جوردي ألبي مدافع برشلونة على أداء ميسي الرائع قائلا: «أثبت مرة أخرى أنه يفوق كل لاعبي العالم الآخرين. ميسي يفعل ما يحلو له وهو يلعب في مستوى مختلف عن الآخرين».

وأضاف: «عندما يركض ليو وتابعت فرق إنتر ميلان الإيطالي وبوروسيا دورتموند الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني بدايتها الجيدة في المسابقة وحقق كل منها فوزه الثاني تواليا، فيما أطاح نابولي الإيطالي بليفربول الإنجليزي وصيف بطل النسخة الأخيرة بهدف في الدقيقة الأخيرة. وعلى غرار باريس سان جيرمان، حقق كل من شالكة الألماني وبورتو البرتغالي فوزه الأول في دور المجموعات».

على ملعب ويمبلي في لندن، أعاد ميسي برشلونة إلى سكة الانتصارات التي غابت عنه في المباريات الثلاث الأخيرة محليا وذلك بمساهمته الكبيرة في فوزه على ضيفه توتنهام في المجموعة الثانية.

وأحرز المهاجم الأرجنتيني المذهل هدفين ليرفع رصيده في دوري الأبطال إلى 105 أهداف وأسهم في الهدفين الآخرين وسدد في إطار المرمرى مرتين ليخطف الأنتظار ويستحق تحية الجماهير الإنجليزية.

وتلقى ميسي البالغ عمره 31 عاما تحية جماهير الفريقين في نهاية المباراة المرهقة التي شهدت اقتسام برشلونة الصدارة مع إنترناسيونالي الإيطالي الفائز على أيندهوفن الهولندي 3 - 1.

وهز البرازيلي فليبي كوتيتينو والكرواتي إيفان راكيتيتش شباك توتنهام في الشوط الأول ليحقد برشلونة 2 - صفر.

لكن الفريق الضيف كان بحاجة لكي يكون ميسي في أفضل حالاته ليحبط انتفاضة توتنهام الذي أحرز هدفين عبر هاري كين وإيريك لامبلا. ولم يشعر مدرب برشلونة إرنستو فالغيردي براحة إلا عندما اختتم ميسي، الذي أحرز خمسة أهداف في البطولة هذا الموسم بعد ثلاثة ضد أيندهوفن، الأهداف في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وقال فالغيردي الذي تعرض لانتقادات بعد تعادله وهزيمة في آخر ثلاث مباريات في الدوري: «بعد

نيمار نجم سان جيرمان يحتفل بثلاثيته في مرمى رد ستار (أ.ب)

كل يوم بهذه الطريقة سنفوز بكل البطولات هذا العام، عندما نغفل الأشياء بشيء صحيح ونعمل كفريق يكون من الصعب الفوز علينا. لو قاتلنا كلنا لنفس الهدف ستاتي النتائج».

في المقابل وصف الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام

سلسلة من النتائج السيئة كان من المهم أن نقدم أداء جيدا. ردنا كان رائعا. المباراة كانت عصيبة، واجهنا عدة مشكلات خلال المباراة لكننا نجحنا في حلها».

وعلى جوردي ألبي مدافع برشلونة على أداء ميسي الرائع قائلا: «أثبت مرة أخرى أنه يفوق كل لاعبي العالم الآخرين. ميسي يفعل ما يحلو له وهو يلعب في مستوى مختلف عن الآخرين».

وأضاف: «عندما يركض ليو وتابعت فرق إنتر ميلان الإيطالي وبوروسيا دورتموند الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني بدايتها الجيدة في المسابقة وحقق كل منها فوزه الثاني تواليا، فيما أطاح نابولي الإيطالي بليفربول الإنجليزي وصيف بطل النسخة الأخيرة بهدف في الدقيقة الأخيرة. وعلى غرار باريس سان جيرمان، حقق كل من شالكة الألماني وبورتو البرتغالي فوزه الأول في دور المجموعات».

على ملعب ويمبلي في لندن، أعاد ميسي برشلونة إلى سكة الانتصارات التي غابت عنه في المباريات الثلاث الأخيرة محليا وذلك بمساهمته الكبيرة في فوزه على ضيفه توتنهام في المجموعة الثانية.

وأحرز المهاجم الأرجنتيني المذهل هدفين ليرفع رصيده في دوري الأبطال إلى 105 أهداف وأسهم في الهدفين الآخرين وسدد في إطار المرمرى مرتين ليخطف الأنتظار ويستحق تحية الجماهير الإنجليزية.

وتلقى ميسي البالغ عمره 31 عاما تحية جماهير الفريقين في نهاية المباراة المرهقة التي شهدت اقتسام برشلونة الصدارة مع إنترناسيونالي الإيطالي الفائز على أيندهوفن الهولندي 3 - 1.

وهز البرازيلي فليبي كوتيتينو والكرواتي إيفان راكيتيتش شباك توتنهام في الشوط الأول ليحقد برشلونة 2 - صفر.

لكن الفريق الضيف كان بحاجة لكي يكون ميسي في أفضل حالاته ليحبط انتفاضة توتنهام الذي أحرز هدفين عبر هاري كين وإيريك لامبلا. ولم يشعر مدرب برشلونة إرنستو فالغيردي براحة إلا عندما اختتم ميسي، الذي أحرز خمسة أهداف في البطولة هذا الموسم بعد ثلاثة ضد أيندهوفن، الأهداف في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وقال فالغيردي الذي تعرض لانتقادات بعد تعادله وهزيمة في آخر ثلاث مباريات في الدوري: «بعد

## فيردر بريمن وفولفسبورغ في انطلاق المرحلة السابعة للدوري الألماني اليوم

# بايرن ميونخ يتطلع للعودة لسكة الانتصارات عبر مونشنغلاذباغ



لاعبو بايرن ميونخ متأثرون من التعادل المخيب مع أياكس (رويترز)

ويعيش دورتموند (14 نقطة) بقيادة مدربه السويسري لوسيان فافر أعلى أيامه، وهو لم يعرف طعم الهزيمة حتى الآن حيث حقق أربعة انتصارات وتعادلين في الدوري المحلي، وفوزين في دوري أبطال أوروبا. واتى فافر على أداء رجاله مونشنغلاذباغ، فسكنون هذه هي المرة الأولى التي لم ينجح فيها الفريق في تحقيق الفوز خلال ثلاث مباريات بالدوري منذ مايو (أيار) 2015 تحت قيادة جوسيب غوارديولا، لكن حينها كان الفريق قد حسم التتويج بلقب الدوري.

في تقرير تحدث عن تدمير واستياء في غرفة خلع الملابس. وكانت آخر مرة لم يتمكن خلالها بايرن ميونخ من تحقيق انتصار في ثلاث مباريات متتالية في الخريف الماضي تحت قيادة كارلو أنشيلوتي وويلي سانويل المدرب المؤقت للفريق. وإذا فشل الفريق في التغلب على مونشنغلاذباغ، فسكنون هذه هي المرة الأولى التي لم ينجح فيها الفريق في تحقيق الفوز خلال ثلاث مباريات بالدوري منذ مايو (أيار) 2015 تحت قيادة جوسيب غوارديولا، لكن حينها كان الفريق قد حسم التتويج بلقب الدوري.

مضيفه هيرتا برلين (صفر - 2) قبل أن يرتضى بنقطة واحدة أوروبا من تعادله الثلاثاء مع ضيفه أياكس أمستردام الهولندي 1 - 1.

وسيحاول المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش الذي خلف المخضرم يوب هاينكس في الإشراف على بايرن، إعادة عجلة الفريق إلى سكة الانتصارات على حساب مونشنغلاذباغ الذي حقق ثلاثة انتصارات مقابل هزيمة وتعادلين، بهدف استعادة الصدارة من غريمه بوروسيا دورتموند.

وأصبح كوفاتش تحت ضغط كبير حيث وجهت صحيفة «بيلد» إنذارا له بعنوان: «أول أزمات كوفاتش»

برلين، الشرق الأوسط، تشهد المرحلة السابعة من الدوري الألماني لكرة القدم نهاية الأسبوع الحالي مباريات صعبة، ليس بالنسبة إلى فريق الصدارة المشاركة في المسابقات الأوروبية وحسب وإنما أيضا بين تلك القابضة في قاع الترتيب.

وتفتتح المرحلة اليوم بلقاء مهم بين فيردر بريمن الخامس (11 نقطة) وضيفه فولفسبورغ السابع (9 نقاط) حيث سيكون الهم الأول فيها حصد النقاط الخلات من أجل التقدم درجة أو أكثر على سلم الترتيب، لا سيما أن بوروسيا مونشنغلاذباغ الذي يتفوق عليه بفارق الأهداف، سيحل في اليوم التالي ضيفا على بايرن ميونخ الثاني ويطل المواسم الستة السابقة.

وقد تصح حسابات فيردر بريمن الذي حقق في المراحل الخمس الأولى ثلاثة انتصارات وتعادلين قبل أن يمني باول هزيمة هذا الموسم على ملعب شتوتغارت (1 - 2) الذي حقق أول فوز له وتخلي عن المركز الأخير.

ويريد بريمن وضع تلك الخسارة وراءه، واستغلال الفرصة المتاحة إذا ما فاز بايرن، وزيادة محن فولفسبورغ الذي حقق فوزين متتاليين قبل أن تراجع نتائجه في المباريات الأربع الأخيرة (خسارة وثلاثة تعادلات).

وسيحاول بايرن ميونخ نسيان الأسبوع الأسوأ بالنسبة له هذا الموسم، بعد بداية مثالية ليطل البوندزليغا حقق خلالها خمسة انتصارات متتالية (أربعة محلية وواحد في دوري أبطال أوروبا على بفيكا البرتغالي 2 - صفر).

وتعادل العملاق البافاري بعد ذلك محليا مع ضيفه أوغسبورغ (1 - 1)، ثم مني بخسارته الأولى على يد

الذي حقق في المراحل الخمس الأولى ثلاثة انتصارات وتعادلين قبل أن يمني باول هزيمة هذا الموسم على ملعب شتوتغارت (1 - 2) الذي حقق أول فوز له وتخلي عن المركز الأخير.

ويريد بريمن وضع تلك الخسارة وراءه، واستغلال الفرصة المتاحة إذا ما فاز بايرن، وزيادة محن فولفسبورغ الذي حقق فوزين متتاليين قبل أن تراجع نتائجه في المباريات الأربع الأخيرة (خسارة وثلاثة تعادلات).

وسيحاول بايرن ميونخ نسيان الأسبوع الأسوأ بالنسبة له هذا الموسم، بعد بداية مثالية ليطل البوندزليغا حقق خلالها خمسة انتصارات متتالية (أربعة محلية وواحد في دوري أبطال أوروبا على بفيكا البرتغالي 2 - صفر).

وتعادل العملاق البافاري بعد ذلك محليا مع ضيفه أوغسبورغ (1 - 1)، ثم مني بخسارته الأولى على يد

## رونالدو خارج تشكيلة البرتغال أمام بولندا واسكوتلندا



رونالدو (أ.ب)

تشبونة، الشرق الأوسط، أعلن الاتحاد البرتغالي لكرة القدم استبعاد كريستيانو رونالدو المنخب، قبل مواجهة بولندا واسكوتلندا هذا الشهر.

وعاب رونالدو، الهدف التاريخي للبرتغال، وأكثر لاعبي بلاده خوضا للمباريات الدولية، عن مباراتين في سبتمبر (أيلول)، كانت الأولى ودية أمام كرواتيا، والأخرى أمام إيطاليا في دوري الأمم، بناء على طلبه.

وقال فرناندو سانتوس مدرب البرتغال، في ذلك الوقت، إن رونالدو، الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات، يحتاج إلى بعض الوقت للتأقلم على انتقاله من ريال مدريد إلى يوفنتوس.

وقال سانتوس إن قرار الغياب الجديد لرونالدو تقرر بعد محادثة بينهما أمس، بمشاركة رئيس الاتحاد البرتغالي فرناندو غوميز، مضيفا أن اللاعب «لن يكون متوافرا لهذا الاستدعاء والاستدعاء المقبل، ولن نستطيع الكشف عن تفاصيل المحادثة التي جرت بيننا»، وذلك ردا على استفسارات من الصحافيين عن أسباب غياب رونالدو.

وجاء استبعاد رونالدو قائد المنتخب البرتغالي ومهافه التاريخي، وسط الأزمة التي يعيشها اللاعب بعد ادعاءات بثلاثة أيام.



## رحيل مدرب يونايتد وضم لاعب تشيلسي الرجل الأمل للفريق في أزمته الحالية بوغبا ليس بحاجة إلى مورينيو... بل إلى كانتني



بوغبا وكانتني يواجهان متاعب متفاوتة في فريقين مختلفين ولعا سوياً في المنتخب الفرنسي... ويبدو أن لعبهما في فريق واحد هو الحل الأمل للجميع

الرحيل عن النادي. ولأسف كان بعضنا على درجة من الحمق جعلته يظن أن مسؤولية الارتقاء إلى مستوى إرث سير اليكس فيرغسون ستجبر مورينيو على التخلي عن نزعته التدميرية. بيد أن الحقيقة أنه منذ اليوم الأول له في مانشستر يونايتد، أكد مورينيو للجميع أن شعوره المتضخم بالإناء بلغ مرحلة الخطر. وفي موسم الثالث مع النادي، أصبح من المعتاد التسامح إزاء مستوى التجهم والعوس والغليان والسخرية الصادرة عن مورينيو.

من بوغبا واليكسيس سانتشينز إلى جيسي لينغارد ولوك شو، يبدو أن مورينيو فقد قدرة لعبت دوراً محورياً في وقت من الأوقات في الإنجازات التي حققها، وهي بناء علاقة ودودة مع اللاعبين تجعلهم يبتلون أرض الملعب ويداخلكم استعداداً للقتال والذود عن بعضهم البعض والموت من أجله. تدريباً، تسببت نيران الغرور المتفاقم في تلاميذ هذه القدرة. واليوم، يبدو من غير المحتمل أن يستعيدا مورينيو يوماً ما.

واللافت أن أداء مانشستر يونايتد خلال الأسابيع الأخيرة جاء مبتذلاً وباهتاً للغاية. وتعد غرفة تبديل ملابس الفريق اليوم بلاعبين يقدمون مستوى أقل بكثير عن إمكاناتهم. وتعمل في صون بعضهم مشاعر سخط لدرجة ربما تدفعهم نحو العصيان. وثمة حالة من الجمود تستيطر على مسار التقدم الجماعي والفردى داخل النادي. جدير بالذكر أن سلفي مورينيو تعرضا للظلم من النادي وكان الفريق في المرتبتين السابعة والخامسة بجدول ترتيب أندية البطولة. اليوم، يحتل النادي المركز الـ10. ولا يبدو أن بقدرته تحقيق ما هو أفضل الفترة المقبلة.

لذلك، فإن مانشستر يونايتد بحاجة إلى ما يفرضه تشيلسي عندما حلت نهاية غير سعيدة للفترة الثانية لمورينيو في لندن: شخص يعمل على مداواة جروح الفريق، ويضفي على جنابه شعوراً بالتفاؤل، ويستعيد الشعور بالتأطير المنطقي، علاوة على ضرورة أن ينفق النادي أي مبلغ مطلوب لنضم نغولو كانتني إلى جانب بول بوغبا، ليصبح كلاهما حراً في التناقل من جديد وتقديم أفضل ما يبرعان فيه.

منصب نائب قائد الفريق، هل كان ينوي من وراء ذلك منحه سلطة حقيقية أم مجرد إيماءة تحمل رسالة لآخرين بأنه يمنح هذا الفرنسي المثير للمشكلات كل فرصة ممكنة؟ وهل يدرك مورينيو التأثير الذي قد يخلفه قراره بحرمان بوغبا من هذه المسؤولية؟

اليوم، لا يزال باستطاعة بوغبا الاضطلاع بدور محوري في مانشستر يونايتد على نحو ربما يصرف أنظار وكيل أعماله عن السعي وراء اقتناص مبلغ ضخم آخر، ربما هذه المرة من برشلونة. إلا أنه من أجل تحقيق ذلك، يحتاج بوغبا إلى توافر الظروف المناسبة كي يتمكن من تقديم أفضل ما لديه. وليس هناك سبيل أفضل نحو إقناعه بثقة النادي به عن إعادة بناء العلاقة المهنية والشخصية التي، ورغم التباين الواضح في المزاج العام، ازدهرت بجلاء بينه وبين كانتني خلال الصيف. ويجب أن يسعى مسؤولو النادي نحو إبرام صفقة الانتقال تلك بالتناقل على مدرّب الفريق الذي لا بد أنه قاب قوسين أو أدنى اليوم من

الفريق، كان ينبغي أن يصبح بوغبا النسخة الجديدة من بريان روبسون أو روي كين داخل مانشستر يونايتد. وبدا ذلك ممكناً أثناء فترة مشاركته الأولى في صفوف مانشستر يونايتد، وكان من شأن التناقل الذي حققه في إيطاليا، أن يدفع النادي مبلغاً باهظاً لاسترجاعه. وعلى مدار العامين الماضيين، كانت هناك مواقف قدم خلالها بوغبا مستوى من الأداء يبرر ضخامة ذلك المبلغ. ومع هذا، كانت هناك مواقف أخرى بدت خلالها ثمة ظلال من الشك تخيم فوق التزامه تجاه ناديه.

وليس هذا بوغبا الحقيقي. ومثلما أوضح ردييهه يشامب، مدرب المنتخب الفرنسي الذي شارك به بوغبا، فإن اللاعب يجسد وجوداً إيجابياً داخل غرفة تبديل الملابس ويمتلك قدرة كاملة على تركيز اهتمامه على هدف معين. وأضاف يشامب: «ثمة صورة لبوغبا لا صلة لها بحقيقته. والسؤال: هل يعي مورينيو الوجه الحقيقي لبوغبا؟ هل تكذب مشقة محاولة معرفة هذا الوجه؟ وعندما منح بوغبا

ولا بد أن فكرة وجود كانتني على مقعد البدلاء بتعذر تقبلها من جانب أي عاشق لكرة القدم الحقيقية. كل ما نعلمه على وجه اليقين أن المركز الأمل بالنسبة له إلى جوار رجل تحولت بطولته الدوري الإنجليزي الممتاز بالنسبة له هو الآخر إلى بيئة أقل وداً. الملاحظ أن مهارات بول بوغبا - التي لم تتأكد بمشاركته في الفوز ببطولة كأس العالم

### الحقيقة أنه منذ اليوم الأول له في مانشستر يونايتد أكد مورينيو للجميع أن شعوره المتضخم بالإناء بلغ مرحلة الخطر

السون لإنقاذ مرماه على نحو رائع. وعليه، فإن كانتني ربما يتحول بمرور الوقت إلى بول سكولز جديد، بمعنى أن يتمكن من فتح صفوف الدفاعات من خلال مركزه خلف خط الهجوم مباشرة. ولا بد أن تحين فرصة، عاجلاً أم آجلاً، يدرك ساري خلالها حاجته إلى وجود خبير هناك.

ومع هذا، لا يمكن وصف هذا الوضع بأنه إهدار كامل لطاقت لاعب كرة قدم، فحال الشوط الثاني من مباراة ليفربول، السبت الماضي، نفذ كانتني تمريرتين رائعتين، واحدة منهما عبر الملعب إلى إيدن هازارد إلى اليسار والأخرى إلى ويليان، وكان من الممكن أن تثمر أي منهما هدفاً. أيضاً، لعب كانتني ركلة حرة سريعة باتجاه هازارد، ما دفع

ظهره نحو الرمي، وتبدو عليه علامات الحيرة وربما الأمل في ألا تتعرض مهاراته المتميزة سالفه الذكر للضمور جراء عدم الاستخدام.

الأدوار مع ويليان. واليوم، لم تعد مهاراته في التوقع واعتراض الكرة ذات أهمية تذكر في مركزه الجديد، بجانب عبر تمريرات تتميز بدقتها وزاويتها المثالية. الآن، يقضي كانتني جل وقته داخل الملعب في انتظار تمريرة على غرار تلك التي كان يطلقها ذات يوم، وقد

أدار لندن، ريتشارد ويليامز لم يستمتع أي من اللاعبين اللذين شاركوا مع الفريق الفائز ببطولة كأس العالم - تحديداً في خط الوسط - ببدء الموسم الجديد. وربما يتعين على مانشستر يونايتد الاهتمام على نحو أكبر بالأحداث الجارية في تشيلسي.

أحياناً، لا يكون من السهل على المرء أن يكون فائزاً بكأس العالم. ربما لا ينطبق هذا القول على شعور كيليان مبابي اليوم مع انطلاقه مع باريس سان جيرمان المتقدم بثماني نقاط بالفعل عن أقرب منافسيه بعد ثماني مباريات في الموسم. إلا أنه ربما ينطبق على لاعبين آخرين كانت إسهاماتهم مع المنتخب الفرنسي الحائز على بطولة كأس العالم في يوليو (تموز) لا تقل أهمية عن تلك التي قدمها مبابي، وذلك نظراً لأن الموسم الجديد بدأ على طريقة مغايرة تماماً بالنسبة لهم.

من ناحية، يعتبر نغولو كانتني واحداً من أفضل لاعبي العالم في واحد من أصعب المراكز بعالم كرة القدم. ومع هذا، فقد جرى استبداله في مركزه داخل فريق تشيلسي في خضم عملية إعادة تنظيم تجربتها المدرب الجديد. وفي غضون وقت لا يذكر، نجح ماوريسيو ساري في إعادة شعور بالبهجة والمغامرة إلى ستامفورد بريدج، لكن على حساب حرمان عشاق كرة القدم من متعة مشاهدة كانتني يفعل أكثر ما يبرع فيه داخل أرض الملعب من دون مجهود يذكر.

من أجل استيعاب جورجينيو في الفريق، صانع الألعاب المتمركز في العمق الأفضل لدى ساري والذي جاء به المدرب معه إلى تشيلسي قادماً من نابولي، جرى نقل كانتني إلى الجناح الأيمن، وأحياناً يتبادل

لندن، ريتشارد ويليامز

لم يستمتع أي من اللاعبين اللذين شاركوا مع الفريق الفائز ببطولة كأس العالم - تحديداً في خط الوسط - ببدء الموسم الجديد. وربما يتعين على مانشستر يونايتد الاهتمام على نحو أكبر بالأحداث الجارية في تشيلسي.

أحياناً، لا يكون من السهل على المرء أن يكون فائزاً بكأس العالم. ربما لا ينطبق هذا القول على شعور كيليان مبابي اليوم مع انطلاقه مع باريس سان جيرمان المتقدم بثماني نقاط بالفعل عن أقرب منافسيه بعد ثماني مباريات في الموسم. إلا أنه ربما ينطبق على لاعبين آخرين كانت إسهاماتهم مع المنتخب الفرنسي الحائز على بطولة كأس العالم في يوليو (تموز) لا تقل أهمية عن تلك التي قدمها مبابي، وذلك نظراً لأن الموسم الجديد بدأ على طريقة مغايرة تماماً بالنسبة لهم.

من ناحية، يعتبر نغولو كانتني واحداً من أفضل لاعبي العالم في واحد من أصعب المراكز بعالم كرة القدم. ومع هذا، فقد جرى استبداله في مركزه داخل فريق تشيلسي في خضم عملية إعادة تنظيم تجربتها المدرب الجديد. وفي غضون وقت لا يذكر، نجح ماوريسيو ساري في إعادة شعور بالبهجة والمغامرة إلى ستامفورد بريدج، لكن على حساب حرمان عشاق كرة القدم من متعة مشاهدة كانتني يفعل أكثر ما يبرع فيه داخل أرض الملعب من دون مجهود يذكر.

من أجل استيعاب جورجينيو في الفريق، صانع الألعاب المتمركز في العمق الأفضل لدى ساري والذي جاء به المدرب معه إلى تشيلسي قادماً من نابولي، جرى نقل كانتني إلى الجناح الأيمن، وأحياناً يتبادل

ساري غير مركز كانتني في تشيلسي من أجل جورجينيو

### مدافع فولهام تعرض للطرده في المباراة الفاصلة في صراع التأهل للدوري الممتاز أمام فيلا

## أودوي: 20 دقيقة فصلت بين تحولي من بطل إلى لاعب منبوذ



طرده أودوي في المباراة الفاصلة لفولهام بسبب تدخله العنيف ضد غريليش لاعب فيلا

ظل اعتمادنا على الطريقة التي نلعب بها». واستفاد أودوي، الذي يبلغ طوله 1,78 متراً، من قرار بوكانوفيتش بتحويله إلى مركز قلب الدفاع في بداية الموسم الماضي. وقال: «قبل ذلك، كنت أكون لاعباً في بلجيكا، كان الكثير من المهاجمين يعرفون أنني أتفوق في ضربات الرأس، حتى لو كانوا هم أطول مني، لأنني أقفز بصورة جيدة. كان جسمي دائماً صغيراً، ولذا

نادينا أن يلعب بمزيد من التركيز. لكنه يدافع أيضاً عن طريقة اللعب التي يعتمد عليها المدير الفني لفولهام، سلافيسا بوكانوفيتش. «يلعب كارديف سيتي بطريقة مختلفة تماماً عن الطريقة التي نلعب بها، لكنه نجح في الصعود مباشرة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. هناك طرق مختلفة للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، وهذه هي الطريقة التي يريد المدير الفني

فوق عارضة أحد المرميين. ويضحك أودوي الآن وهو يتذكر ما حدث في تلك المباراة، لكن ليس لديه وقت للراحة حيث يستعد فولهام، الذي يحتل المركز السابع عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لتحسين ترتيبه. ويفكر أودوي في الأخطاء الأخيرة التي ارتكبها فريقه في الجولات التي لعبها حتى الآن وخاصة ضد برايتون ومانشستر سيتي ويدرك أنه يتعين على فولهام

فوق عارضة أحد المرميين. ويضحك أودوي الآن وهو يتذكر ما حدث في تلك المباراة، لكن ليس لديه وقت للراحة حيث يستعد فولهام، الذي يحتل المركز السابع عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لتحسين ترتيبه. ويفكر أودوي في الأخطاء الأخيرة التي ارتكبها فريقه في الجولات التي لعبها حتى الآن وخاصة ضد برايتون ومانشستر سيتي ويدرك أنه يتعين على فولهام

لندن، جاكوب شتاينبرغ

يتذكر اللاعب البلجيكي دينيس أودوي الضغوط الهائلة التي تعرض لها وهو يشاهد المباراة الفاصلة لنادي فولهام في صراع التأهل للدوري الإنجليزي الممتاز من داخل غرفة خلع الملابس بنادي ويمبلي بعد حصوله على البطاقة الحمراء، قائلاً: «كنت أفكر بأنه يتعين علي أن اتصل بوكيل أعمال لي لكي يبحث لي عن ناد جديد لعب له بعد ما حدث».

وقد طرد أودوي من تلك المباراة بسبب تدخله العنيف على لاعب أستون فيلا جاك غريليش، وكان كل ما يتناهى في تلك اللحظة هو أن يتمكن زملاؤه في الفريق من تحقيق الفوز وإنقاذه من هذه الورطة لأنه كان سيتحمل مسؤولية الخسارة. وحصل أودوي على البطاقة الحمراء قبل نهاية المباراة بـ20 دقيقة. وبالطبع كانت هذه هي أطول 20 دقيقة في حياته بأكملها.

وبدا المدافع البلجيكي يفكر في أنه قد يتحول في لحظة واحدة من بطل إلى لاعب منبوذ في النادي بسبب تسببه في ضياع الحلم الذي يسعى الفريق لتحقيقه. وبعد أسبوعين من تسجيله لهدف الفوز في مباراة نصف النهائي أمام ديربي كاونتني وتغني جمهور النادي باسمه، كان أودوي على وشك أن ينهي الموسم بكارثة وشعور

لكن علاقتي بالمدرسين لم تكن على ما يرام». ولم يخبر أودوي والديه أبداً بأنه قد عوقب بالحرمان من التدريبات لأنه شخص مشاغب. ويقول عن ذلك: «أتذكر أنه كان لدينا حصة تدريبية وتدخلت على دريس ميرتنز، الذي بلغ في السقوط، وهو الأمر الذي أغضب المدرب، وقرر إيقافني عن التدريبات لباقي الأسبوع. وكانت المدرسة العليا التي يدرس بها أودوي تضم أيضاً أكاديمية للناشئين لكرة القدم، وقتاً إضافياً للقيام بواجباتي المنزلية».

ويحب أودوي دائماً أن يكتشف هوايات جديدة، كما أنه يعشق القهوة. ويقول عن ذلك: «قبل خمس سنوات، كانت القهوة بالنسبة لي تمثل شيئاً مثيراً للاشمئزاز. لكن عندما انتقلت إلى مدينة أنتويرب البلجيكية، استمتعت بالجلوس في المقاهي، وكنت أشرب الشاي بالنعناع، ثم قررت تجربة القهوة والكافو».

وأضاف: «كان دريس ميرتنز صديقاً حقيقياً لي، وكان لاعباً موهوباً وكنا نعمل كل شيء سوياً، وعندما كنا نرتكب أي شيء غير جيد كان الجميع يوجهون اللوم لي أنا، لأنه لم يكن يظهر في الصورة». وتابع: «كنا نضحك طوال الوقت، وكان المدرس يلوموني دائماً، أما دريس ميرتنز فكان محبوباً للمدرسين. كنت أحصل على درجات جيدة في المدرسة،

كنت معتاداً على القفز والارتقاء عالياً. اللاعبون الذين يتمتعون بالطول الفارع لا يتدربون كثيراً على القفز عالياً، ولذا فهم لا يقفزون أعلى من 20 سم، لكن اللاعبين قصار القامة يمكنهم أن يقفوا ما يتراوح بين 30 و40 سم».

وقبل احترافه لكرة القدم، كان أودوي يدرس لكي يصبح مدرساً للتربية الرياضية. وكانت المدرسة العليا التي يدرس بها أودوي تضم أيضاً أكاديمية للناشئين لكرة القدم، وقتاً إضافياً للقيام بواجباتي المنزلية».

ويحب أودوي دائماً أن يكتشف هوايات جديدة، كما أنه يعشق القهوة. ويقول عن ذلك: «قبل خمس سنوات، كانت القهوة بالنسبة لي تمثل شيئاً مثيراً للاشمئزاز. لكن عندما انتقلت إلى مدينة أنتويرب البلجيكية، استمتعت بالجلوس في المقاهي، وكنت أشرب الشاي بالنعناع، ثم قررت تجربة القهوة والكافو».

وأضاف: «كان دريس ميرتنز صديقاً حقيقياً لي، وكان لاعباً موهوباً وكنا نعمل كل شيء سوياً، وعندما كنا نرتكب أي شيء غير جيد كان الجميع يوجهون اللوم لي أنا، لأنه لم يكن يظهر في الصورة». وتابع: «كنا نضحك طوال الوقت، وكان المدرس يلوموني دائماً، أما دريس ميرتنز فكان محبوباً للمدرسين. كنت أحصل على درجات جيدة في المدرسة،







# يوميات الشرق

## تعود إلى القرن التاسع عشر ووصفت بأنها من «أجمل البلاط في العالم» جدل حول بيع قطع من أرضية البرلمان البريطاني

بكل قطعة من تاريخها لدرجة الهوس أحياناً، فكان من الطبيعي أن يثور جدل حول أهمية المحافظة على التراث وعدم التفريط فيه بالبيع، ومثالاً لذلك، قال دان هيكس، استاذ علم الآثار بجامعة أكسفورد، إن بيع البلاطات بسجل سابقة مقلقة، ويضيف لصحيفة «ذا آرت نيوزبيير»: «بييع أعضاء البرلمان قطعاً من الثروة البريطانية، قطعة قطعة، هل هذا هو المثل الذي نريد أن نسجله بالنسبة للمباني المحمية الأخرى في البلاد؟».

غير أن متحدثاً باسم البرلمان قام بالرد قائلاً «لقد وافق البرلمان بمجلسه على وجوب إيجاد سبل مختلفة لاستفادة من البلاطات التي تصلح للاستخدام، وسيخصص الربع الذي سيحققه (متجر) مبنى البرلمان تجاه نفقات المبنى المختلفة، كما سيدبغ جزء من المبلغ لصندوق خيري يخصص لتوعية الجمهور بالتاريخ والتراث وطبيعة عمل البرلمان».

وتبلغ تكلفة مشروع التحديث والترميم الذي يجري حالياً نحو ثمانية ملايين جنيه إسترليني، وحسب ما تذكر شركة «دي بي آر» للبناء على موقعها، فإن المشروع سيكتمل العام المقبل. وأوضح الموقع بعض التفاصيل حول عملية الاستبدال «قام العمال الحجارون بإتقان عدد من البلاطات التاريخية الصالحة للاستخدام ليتم تركيبها في مناطق بعيدة عن الأقدام، بينما سيتم وضع قطع جديدة في الأماكن المستخدمة بكثرة».



تم استبدال ستة آلاف قطعة من بلاط الرويال غاليري بقطع حديثة وعرضت البلاطات الأصلية التي لا تزال بحالة جيدة في المتجر الملحق بمبنى البرلمان («الشرق الأوسط»)

تبدأ من 95 جنيه إسترليني إلى 200 جنيه إسترليني، وقد بيعت المجموعة بالكامل. وعلى الموقع عرضت البلاطات مع عبارة تعريفية موجهة للمشتري تقول: «أنتن قطعاً من التاريخ عبر شراء قطعة فنية من أرضية قصر وستمنستر تم تثبيتها في الفترة ما بين 1847 إلى 1852».

توفر المبلغ المطلوب للإصلاحات من دون الاضطرار إلى تخصيص مبالغ من خزينة الدولة، لكن بما أننا في بريطانيا التي تحتفي



غاليري بقطع حديثة، كما عرضت البلاطات الأصلية التي لا تزال بحالة جيدة في المتجر الملحق بمبنى البرلمان لتوفير المال اللازم لاستكمال أعمال الترميم، وكانت الأسعار

لندن، عبيد شخص

بعيداً عن المناقشات السياسية الحامية التي تجري في أروقة البرلمان البريطاني، يثار حالياً نقاش مختلف في طبيعته، ويدور حول «بلاط» أرضية قاعات البرلمان. حيث تعرض قطع من بلاط الأرضية التي يعود تاريخها للقرن الـ19 للبيع ضمن الهدايا الفاخرة في المتجر الخاص بالبرلمان. وحسب تقرير لصحيفة «آرت نيوزبيير»، فالأرضية التي مشى عليها آلاف السياسيين في بريطانيا، وشهدت صفقات ومجادلات ونقاشات سياسية مختلفة، جار عليها الزمن ومسح ألوانها؛ مما دعا للبدء في أعمال ترميم وإعادة تركيب لأرضيات جديدة. وعلى موقع «المتجر» الإلكتروني يظهر أن القطع التي يصل سعر الواحدة منها 200 جنيه إسترليني قد بيعت بالكامل. وقد أثمرت عملية البيع عن نحو 300 ألف جنيه إسترليني من الأرباح التي ستوجه نحو نفقات البرلمان.

البلاط قد ركب بناءً على طلب من المعماري من أغسطس ويلبي نورثورنور بوغن في 1840 بعد أن أعيد بناء مبنى البرلمان على الطراز القوطي إثر حريق دمر أجزاء كبيرة من المبنى في عام 1834. وكان المصمم والمعماري بوغن قد صمم الطراز القوطي في المباني والممرات التي يفخر بها البناء العريق حتى اليوم. والمعروف أيضاً أن بوغن قد كلف مصنع «ميلتون» بمدينة ستوك أون ترنت لصناعة البلاطات الشهيرة، وتروي الكتب، أن بوغن أبدى سعادته بالتميز التي تسلمها من

المصنع قائلاً في رسالة لصاحب المصنع أنها «أجمل قطع بلاط في العالم».

وخلال عملية البناء تم تركيب 75 ألف بلاطة تحمل الحروف القوطية، وتم توزيعها على ستة ممرات رئيسية في قصر وستمنستر منها مدخل الأعضاء والبهو الرئيسي والرويال غاليري. وقد استبدلت بعض البلاطات في القرن العشرين بعد أن دمرت خلال القصف الجوي أثناء الحرب العالمية الثانية.

وحسب التقارير الصادرة، فقد تم استبدال ستة آلاف قطعة من بلاط الرويال

المصنع قائلاً في رسالة لصاحب المصنع أنها «أجمل قطع بلاط في العالم».

وخلال عملية البناء تم تركيب 75 ألف بلاطة تحمل الحروف القوطية، وتم توزيعها على ستة ممرات رئيسية في قصر وستمنستر منها مدخل الأعضاء والبهو الرئيسي والرويال غاليري. وقد استبدلت بعض البلاطات في القرن العشرين بعد أن دمرت خلال القصف الجوي أثناء الحرب العالمية الثانية.

وحسب التقارير الصادرة، فقد تم استبدال ستة آلاف قطعة من بلاط الرويال

### معرض في بروكسل لتعريف الأوروبيين بدور الأميركيين الأفارقة في الإرث الموسيقي للقرارة

## «الحرب والجاز»... جنود نقلوا الإيقاع

أمور أخرى مثل الطبخ وغيره ولكن كانت بحوزتهم آلات موسيقية وعزفوا موسيقاهم الجديدة وهي الجاز، وبالتالي المعرض يظهر التأثير الثقافي للحروب».

وأظهرت الصور أن الجنود الذين لم يكن مسموحاً لهم وقتها بحمل السلاح بسبب الفصل العنصري، جرى بعد ذلك إمامهم مع الجنود الآخرين وشكلوا فرقة موسيقية مشتركة، هذا إلى جانب صور أخرى أوضحت بعض الأمور التي لم تكن معروفة بالنسبة إلى زوار المعرض. وقال رجل بلجيكي عازف للموسيقى: «لم تكن لدي أي معرفة من قبل بأن موسيقى الجاز وصلت إلى أوروبا عبر الجنود الأميركيين الأفارقة، ولكن هذا المعرض عرّفني معلومات جديدة حول تاريخ الموسيقى في أوروبا. إنه أمر جيد ومهم».

وقال شاب بلجيكي في العشرين من عمره، من زوار المعرض: «من المثير للاهتمام أن نرى أنه خلال فترة الحرب، وهي لحظة صعبة في تاريخنا، يمكن أن يكون للموسيقى مكان رغم التباين الواضح، فالحرب تعني القتال والموسيقى تعني الفرحة والابتهاج».

وإذا كان المعرض قد سلط الضوء على دور الجنود الأميركيين في تعريف أوروبا بهذا النوع الجديد من الموسيقى فإن ذلك يعد من وجهة نظر البعض من الزوار دليلاً واضحاً على إمكانية تحقيق التبادل الثقافي حتى في وقت الحروب.

وسبق أن استضاف المركز الثقافي «جيبوليس» في بروكسل عدة معارض تناولت ملف الهجرة وتدابيرها الثقافية وبخاصة أن العاصمة البلجيكية بروكسل معروفة بالتنوع والتعدد الثقافي لسكانها.



معرض «الحرب والجاز» في بروكسل



صور لجنود أميركيين من أصول أفريقية في أوروبا

واختارنا له اسم «الحرب وموسيقى الجاز»، ويظهر وصول الجنود الأميركيين

بروكسل، عبد الله مصطفى

اختتمت فعاليات معرض للصورة في مركز جيبوليس الثقافي في العاصمة البلجيكية والذي استمر على مدى ثلاثة أسابيع، وانتهى مع نهاية الشهر الماضي، وتضمنت صوراً تظهر الدور الذي قام به الجنود الأميركيون الأفارقة في نقل موسيقى الجاز إلى أوروبا خلال فترة الحرب العالمية الأولى، وهو أمر لم يكن معروفاً للعديد من الأوروبيين.

ويبدأ وصول موسيقى الجاز إلى أوروبا عام 1918 في منتصف الحرب العالمية الأولى، عندما وصل آلاف الجنود لمساعدة الحلفاء في القتال ضد ألمانيا، وكان محظوراً عليهم حمل السلاح، بسبب الفصل العنصري، فأحضروا معهم معدات موسيقية، وعرفت أوروبا من وقتها موسيقى جديدة هي موسيقى الجاز. «الشرق الأوسط» زارت المعرض، وعلى باب الدخول تسمع على الفور من خلال سماعات في أرجاء المعرض مقاطع من موسيقى الجاز، كما يوجد بعض الجلات والوثائق التي تمكن قراءتها للحصول على مزيد من المعلومات بهذا الصدد، بالإضافة إلى توفير إمكانية مشاهدة مقاطع فيديو تظهر لحظات وصول الجنود إلى موانئ أوروبا عبر السفن. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قالت جولي بيزاريك المسؤولة الإعلامية في المركز الثقافي، إنه بعد مرور قرن من الزمان على انتهاء الحرب العالمية الأولى جاء هذا المعرض لتعريف الأوروبيين على كيفية انتقال موسيقى الجاز عبر الجنود الأميركيين الأفارقة الذين وصلوا إلى أوروبا خلال فترة الحرب لمساعدة الحلفاء،

### اهتمامها بالسيارات منذ الصغر دفعها لدرس تصميم حلبات السباق

## سعودية أسست فريقاً نسائياً تسعى للعالمية في سباقات «كارتينغ»



جدة، عائشة جعفري

دفع الاهتمام بسباقات السيارات السعودية لمياء الحسيل إلى اختيار تصميم حلبات السباقات والمرافق الرياضية ليكون مشروع تخرجها ونالت بذلك شهادة الهندسة المعمارية.

ونجحت لمياء التي فازت في أغسطس (آب) الماضي بالمركز الثالث في أول سباق لـ«الكارتينغ» في السعودية، بتأسيس فريق نسائي لسباق سيارات تسعى من خلاله للوصول إلى العالمية.

وأكدت الحسيل لـ«الشرق الأوسط» أن الشغف بالسيارات منذ الصغر دفعها إلى البحث لمدة سنتين عن مجالات تطوير رياضة السيارات، فاستعانت بدراسات وآراء مختصين لمعرفة جوانب النقص والخلل التي تواجه تلك المشروعات في السعودية، بهدف العمل على تصاميم الحلقات مستقبلاً وتحسين جودة المشروعات المطروحة، مشيرة إلى أنها بدأت العمل فعلياً مع إحدى الجهات على ذلك.

وأكدت أن بعض المتسابقين في مجال السيارات أصبحوا مطلوبين خارجياً لتمثيل الوطن، فضلاً عن تشجيع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية في السنوات الأخيرة، وتعاون منظمي المهرجانات.

وتطردت إلى أن المرأة لها دور كبير في هذا المجال خصوصاً بعد فتح مجال القيادة لها، إضافة إلى افتتاح الجامعات تخصصات جديدة للفتيات في الهندسة المعمارية والكهربائية والميكانيكية، لافتة إلى أن ذلك زاد حماسها وشغفها ودفعها للتوجه إلى

هندسة تصاميم الحلقات ومرافقها.

وتحدثت الحسيل عن أول سباق «كارتينغ» نسائي في السعودية أقيم في أغسطس الماضي وكان التجربة الأجملى بالنسبة لها، حيث استمرت التصفيات شهرين ولاحقت فيها مهارة المتدربات مع أنها المرة الأولى التي يخضن فيها تجربة القيادة.

وأوضحت أنها ركزت في مشروع تخرجها «تصميم حلبات السيارات والمرافق الرياضية» على الجانب الاجتماعي الذي يهتم بثلاثة محاور، التقني والتعليمي والترفيهي.

وبيّنت أنها أنهت تأسيس أول فريق نسائي لرياضة «الكارتينغ» وتعمل على مساعدة وتطوير مهارات النساء في هذه الرياضة، مع الحرص على استقطاب الفتيات الراغبات في خوض هذا الغم، واللاتي لديهن العزم والإصرار لإنشاء فريق رسمي يمثل المملكة في المحافل الدولية.



## واحدة من كل 8 سعوديات عرضة للإصابة بالمرض «أكتوبر الوردى» في السعودية... مطالب بالزامية فحص سرطان الثدي

على الشباب والطالبات لأنهن المستقل، والكشف المبكر ثقافة من الأفضل أن تُغرس منذ الصغر.

إلا أن المحمّد تؤكد على ازدياد الوعي بقولها: «في السابق كانت السيدات يأتيننا بدرجات متأخرة، ما يقلل نسب النجاة، بينما الآن نحو 36 في المائة من الحالات هي من الدرجة الأولى، وبالإمكان شفاؤها».

وزارة الصحة بدورها أشارت إلى احتمالية الحد من الإصابة بسرطان الثدي من خلال اتباع عدد من النصائح، ومنها الابتعاد عن تناول حبوب منع الحمل لمدة طويلة والكشف بالماموغرام كل سنة إلى سنتين بعمر 40 سنة فما فوق، والكشف المبكر في حال وجود تاريخ عائلي بهذا المرض، وتجنب استخدام المعالجة الهرمونية بعد انقطاع الطمث، وممارسة النشاط البدني ما لا يقل عن 30 دقيقة يوميا، وتناول الغذاء الصحي الغني بالخضار والفواكه، وتجنب السمنة وزيادة الوزن وممارسة الإرضاع الطبيعي والإنجاب المبكر قبل عمر 30 سنة.

وأكدت الوزارة أن سرطان الثدي يعد أكثر أنواع السرطان شيوعاً في العالم بعد سرطان الرئة، إلى جانب كونه السرطان الأول عند النساء عالمياً، مشيرة إلى أن سرطان الثدي في المملكة أكثر شيوعاً بين السيدات بعمر 40 عاماً فما فوق وأن أكثر من 55 في المائة من حالات السرطان في المملكة يتم كشفها في مراحل متأخرة، ما يقلل من فرصة الشفاء منه. وشددت الوزارة على أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، على اعتبار أنه يرفع معدل الشفاء لنحو 95 في المائة.



ضمن فعاليات حملة التوعية للكشف المبكر عن سرطان الثدي

حملتهم التوعية، توضح الملمح أنها تشمل 30 ألف طالبة وموظفة بالجامعة إلى جانب عدد كبير من المدارس والجهات، «نعمد هذا العام على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير، وتركيزنا

أحلامى، أن يكون لدينا مشروع وطني للفحص المبكر لسرطان الثدي، فهناك فرق كبير بين التصوير العشوائي والتصوير الإلزامي».

ورئيسة حملة الكشف المبكر سرطان الثدي بالجامعة، التي ترى ذلك أهمية الفحص الإلزامي للكشف المبكر لسرطان الثدي على جميع السيدات اللاتي تجاوزن 40 عاماً، قائلة: «هذا حلم من

وهذه السنة نركز على رفع الوعي بصورة كبيرة». فاطمة الملمح، عميدة الدراسات الجامعية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام،

الدمام: إيمان الخياط

لعد من الزمان، ظل اللون الوردى رفيق شهر أكتوبر للتوعية بأهمية الفحص المبكر لسرطان الثدي، ويؤكد عاملون في قطاع التوعية أن الوقت حان لإقرار إلزامية الفحص للسيدات اللاتي تجاوزن 40 عاماً.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية أمس بدء حملة توعوية للكشف المبكر عن سرطان الثدي تحت شعار «لا تصيرين التامة»، وتأتي هذه الحملة تزامناً مع فعاليات الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي.

وأوضحت الوزارة من خلال تصاميم إنفوغرافيك توعوية نشرت عبر حسابها على «تويتر» أن واحدة من بين كل 8 نساء عرضة للإصابة بسرطان

وترى الدكتورة إيمان المهوس، رئيسة برنامج الكشف المبكر في جمعية السرطان السعودية بالمنطقة الشرقية، خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط»، أن إلزامية الفحص المبكر للكشف عن سرطان الثدي باتت ضرورية اليوم، كاشفة بأن بعض الجهات الخاصة بدأت مؤخراً بذلك من خلال إلزام الموظفات قبل تجديد العقد السنوي بإحضار نتيجة فحص الماموغرام.

وعن حملة هذا العام التي تنطلق في عدد من المراكز المتخصصة في المنطقة الشرقية، ومنها حملة «أطلقى الشك بالصورة»، تقول المهوس: «لدينا طاقات جبارة من المتطوعين ومعدات حديثة تمتلكها جمعية السرطان ومركز

## إليسا... من التجربة الشخصية إلى حملة توعوية

بجوني) بت أفح أكثر بالكريم». وأضافت: «صحيح أن الذي عشته لم يكن سهلاً أو جميلاً، ولكن بمجرد أن أفكر أن الذي حصل استطاع أن يساعد ولو سيدة واحدة على أن تجري فحوصاً للكشف المبكر، أكون قد أخذت حقي وحقت أكثر مما توقعت».

وبعد حشر بيروت الذي سيستضيف هذه المبادرة، آخر رقة خضراء كبيرة تكتنفها قلب العاصمة اللبنانية. وهو مصنف كمنظر طبيعي محمي بحكم القانون، ويُمنع البناء أو إجراء أي تصرف عليه.

الثدي سبق أن تحدثت عنه أكثر من مرة في لقاءات مباشرة مع أهل الصحافة والإعلام، ولا سيما خلال تكريمها من قبل وزير الإعلام لمحم رياشي منذ فترة قصيرة في مبنى الوزارة. يومها توجهت إلى النساء عامة تطلب منهن القيام بالفحوصات اللازمة بشكل دوري للتحقق على هذا المرض. وتحدثت كذلك عن الظروف التي عاشتها أثناء مرضها: «لم أتخيل يوماً أن يكون الظرف الصعب الذي عشته سبباً لتكريمي، ولكن بعد الذي شاهدته ولمسته من الناس ومن ردود الفعل على العمل (إلى كل اللي

برمن إلى هذا النوع من الحملات، وزير الصحة في لبنان غسان حاصباني. ويدور بين الاثنين حوار بسيط يتوجهان فيه إلى مشاهديهما لحنهما على لقاؤهما في حشر بيروت للتعرف على كيفية التصدي لهذا المرض. فيقدمان معا كل مساعدة ومعلومات تحتاجها المرأة. كما يشجعان خلاله المرأة بشكل عام على إجراء الكشف المبكر والصورة الشعاعية للجانبية ووضع حالتها الصحية. واستعارت إليسا مطلع أغنية معروفة للفنانة روزي

شخصية عاشتها مع سرطان الثدي وأعلنت عنها منذ نحو شهر في أغنية الومها الجديد «إلى كل اللي بجوني». فتخطى الفنانة اللبنانية تلك المرحلة بعزم وشجاعة للتوعية ضد سرطان الثدي لعام 2018. هذه الحملة التي سترجم على الأرض بقاء تجربته إليسا في 13 و14 الحالي في حشر بيروت مع النساء وأفراد عائلته تبدأ في العاشرة صباحاً لتنتهي في السادسة من مساء اليومين المذكورين.

وتأتي مشاركة إليسا في هذه الحملة من صلب تجربة بيروت، فيقطن حداد «مشوار رايحين مشوار» بشكل بصوت الفنانة إليسا مطلع الإعلان الترويجي لـ«الحملة الوطنية للتوعية ضد سرطان الثدي» لعام 2018. هذه الحملة التي سترجم على الأرض بقاء تجربته إليسا في 13 و14 الحالي في حشر بيروت مع النساء وأفراد عائلته تبدأ في العاشرة صباحاً لتنتهي في السادسة من مساء اليومين المذكورين.

تعهد «الانتصار» على المرض واعتبره «مجرد صداع»

## إصابة فاروق الفيشاوي بسرطان تصدم جمهوره

والفنان الإيطالي فرانكو نيرو. وقال الناقد السينمائي الأمير أشارة خلال حفل الافتتاح: «اختيارنا لشاعر القدس عربية جاء رد فعل لنقل السفارة الأمريكية للقدس، وتجسيدا للمشاعر العربية الراضة لهذا القرار».

وأوضح رئيس المهرجان، إن النسخة الـ34 من المهرجان ستضم ثلاث مسابقات، وهي مسابقة البحر المتوسط للفيلم الطويل، ومسابقة الفيلم العربي التي تحمل اسم الفنان الراحل نور الشريف، بالإضافة إلى مسابقة الفيلم الوثائقي القصير.

من جانبه، عبر المخرج الفلسطيني رشيد مشهوراي، عن سعادته لتكريمه في مهرجان الإسكندرية، لافتاً إلى أنه يشارك أيضاً بفيلم في المسابقة قائلاً «إن السينما تفعل ما فشل فيه السياسيون، وهو تحقيق التواصل بين الشعوب المختلفة؛ فالسينما تجمعنا فكلنا نحمل جنسية واحدة وهي جنسية الفن والثقافة والإنسانية».

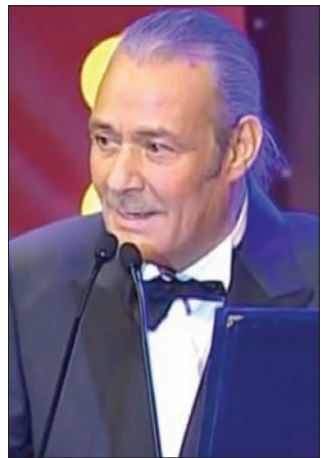
«موع صاحبة الجلالة»، وفي بداية الألفية الجديدة، شارك في الكثير من الأعمال الفنية، مثل مسرحية «أقلع يا دكتور»، ومسلسل «حارة الطلاوي»، وفيلم «سوق المتعة»، ومسلسل «خيال الظل»، وفيلم «حبيبتى من تكون»، وفيلم «امرأة تحت المراقبة»، وغيرها.

وكرم مهرجان الإسكندرية السينمائي، خلال حفل الافتتاح ثلاث مسابقات، وهي مسابقة البحر المتوسط للفيلم الطويل، ومسابقة الفيلم العربي التي تحمل اسم الفنان الراحل نور الشريف، بالإضافة إلى مسابقة الفيلم الوثائقي القصير.

في السياق نفسه، تم تكريم المخرج الفلسطيني رشيد مشهوراي، والمخرج أحمد يحيى، والموسيقار عمر خيرت.

مصري يصاب بالسرطان، فقد سبقه بعض النجوم، منهم أحمد حلمي الذي استطاع أن يهزم المرض، وكذلك شريهان وغيرهما ممن هزموا هذا المرض الخبيث.

وبدا الفيشاوي حياته الفنية من خلال أدوار صغيرة في أعمال عدة، مثل مسلسل «التهريب»، وفيلم «والثمن الشيطان» عام 1978، ومسلسل «طوبى بلا أجنحة» عام 1979، ثم شارك في مسلسل «أبناى الإغراء شكراً» وفي فترة الثمانينات شارك في الكثير من الأعمال، أشهرها فيلم «الباطنية»، فيلم «غداً سأتقدم»، فيلم «غاوى مشاكل»، فيلم «عذاب الحب»، فيلم «اللعبة القذرة»، مسرحية «الدنيا مقلوقة»، مسلسل «صيام صيام» مسلسل «الفوتوحات الإسلامية»، فيلم «قهوة المواردي»، مسلسل «ميراث الغضب»، فيلم «المشوه»، وخلال فترة التسعينات شارك في الكثير من الأعمال، منها فيلم «حنفي الأبهة»، وفيلم «الخدم»، وفيلم «شبكة الموت»، ومسلسل



فاروق الفيشاوي

وترددت الأقاويل حول إصابة الفنان فاروق الفيشاوي بمرض سرطان المعدة، وهو المرض ذاته الذي أصاب طبيقته الفنانة سمية الألفي، الذي قام بالوقوف معها في رحلة علاجها منه حتى شفيت منه تماماً. ولم يكن الفيشاوي أول فنان

أحمد عزمي لـ«الشرق الأوسط»، باعتبارها الأقرب إلى الفنان فاروق الفيشاوي في الفترة الأخيرة ويرافقه دائماً، وقال الفنان فاروق الفيشاوي من أهم صفاته الكتمان، وبخاصة فيما يتعلق بأموره الشخصية وحياته الخاصة، وأنا على الرغم من قربي منه في الفترة الأخيرة فإني فوجئت بهذا الخبر مثل أي شخص آخر، لكن ما أريد أن أؤكد أنه منذ فترة وهو يشعر بالإرهاق الشديد، والتعب، ويتابع مع مجموعة من الأطباء، فأعتقد أن خبر إصابة به بمرض السرطان هو على علم به منذ فترة، ويسير على خطة علاجية، ويأذن الله خلال عام سيكون قد شفي تماماً من هذا المرض؛ لأنه لديه عزيمة قوية، وهو من الشخصيات التي لا يهزمها مرض. ولغت «فور إعلان خبر إصابته بالسرطان قمت بإرسال رسالة نصية له وتجنبت أن أتحدث معه بشكل مباشر، ودعت له بالشفاء العاجل؛ لأنه يعد رمزاً من رموز الفن في مصر».

وساعد العام المقبل للمهرجان لكي أبارك لإملائي الكريمين». وأثارت كلمات الفيشاوي حالة من التعاطف معه على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، بعد إعلان إصابته بالسرطان، على الهواء مباشرة، وتمنى جمهور «السوشيال ميديا» سرعة شفاؤه. وقالت الفنانة وفاء عامر التي شاهدت هذه اللحظة في حفل الافتتاح الخاص بالمهرجان لـ«الشرق الأوسط»، «علمنا بإصابة الفنان فاروق الفيشاوي بهذا المرض اللعين، وقت إعلانه لذلك فقط، وكانت مفاجأة حزينة للجميع، لكن عندما تحدث عن عزمته وإصراره على هزيمة المرض والشفاء منه كنت سعيدة للغاية؛ لأنه أعطى ملايين من مرضى السرطان القوة والتحدى والإرادة، من خلال تبسيطه لهذا المرض الذي يعتقد كثيرون أنه النهاية، لكنه لديه من الإصرار والعزيمة والإيمان القوي بأنه يستطيع هزيمته».

الإسكندرية (مصر) أمنية حسني وشيما مكاوي

استقبل الجمهور المصري وزملاء الفنان الفيشاوي خبر إصابته بمرض السرطان بمشاعر من الصدمة والحزن. حيث دخلت الفنانة إلهام شاهين، وبعض زملائه في نوبة من البكاء فور إعلانه الخبر أمام جمهور الدورة الـ34 بمهرجان الإسكندرية السينمائي، الذي انطلق مساء أول من أمس (الأربعاء).

وفجر الفنان المصري فاروق الفيشاوي، مفاجأة خلال تكريمه بعدما أعلن إصابته بمرض السرطان، قائلاً «ترددت كثيراً قبل الإعلان عن ذلك حتى لا يقلق الجمهور».

وأضاف «بعد فحوص طبية أجريها الطبيب المعالج باني مصاب بسرطان، فقلت له، هذا صداع، فرب بنبرة حادة: قلت سرطان يا فاروق، فقلت له سأعامل معه على أنه صداع». وتابع قائلاً «بالعزيمة والإصرار ستنتصر على هذا المرض،

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

بخلاف الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة التي تضرب جبال غرب اليمن وجنوب غرب السعودية في فترات ما بعد الظهيرة يسود الطقس الجاف والمشمس بصفة عامة عبر بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية والخليج العربي.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسود الظروف الجوية المشمسة جزئياً على أنحاء فلسطين ولبنان والأردن ويسود الطقس الجاف أغلب أنحاء مع توقعات بنفس الظروف الجوية في بقية أنحاء المنطقة.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

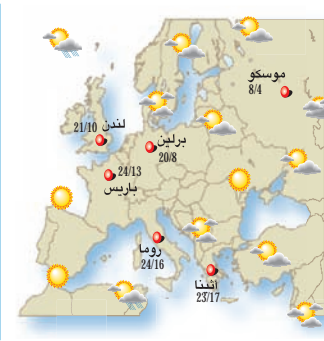
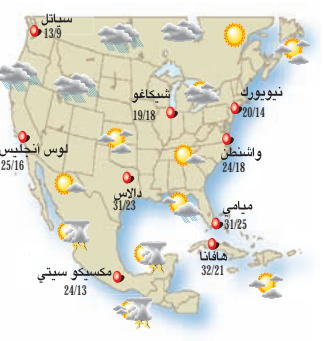
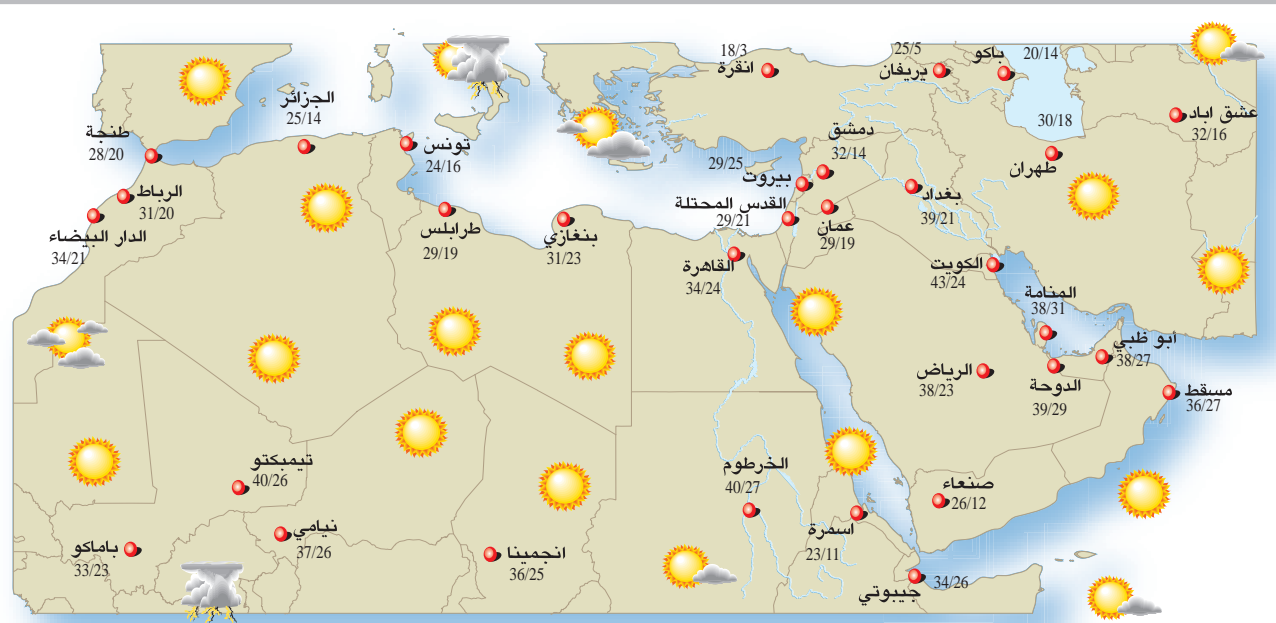
يتحرك المنخفض الجوي ويؤدي إلى هطول الأمطار على طول السواحل الشمالية في الجزائر وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال تونس في حين تهب العواصف الرعدية المتفرقة أجواء ليبيا. وتسود الظروف الجوية الجافة ببقية أنحاء الشمال الأفريقي.

### أوروبا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة مصحوبة بالرياح العاتية عبر دول البلقان وروسيا البيضاء وبولندا وشمال غربي أوكرانيا. ويعاود الطقس الجاف الظهور في أغلب أنحاء الدول الإسكندنافية. وتحرك الجبهة الدافئة وتؤدي إلى هطول الأمطار على شمال المملكة المتحدة في حين يسود الطقس الجاف في جنوب البلاد. وتكون الظروف الجوية جافة ودافئة في إسبانيا وفرنسا والبرتغال.

### أمريكا الشمالية

يزيد المنخفض الجوي عبر أواسط القارة ويؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة من أونتاريو وحتى البحيرات العظمى وصولاً إلى السهول الشمالية، مع توقعات بسقوط الجليد على البراري الكندية. وتستمر الرطوبة الناجمة عن العاصفة الممطرة روزاً في التهديد بوقوع الفيضانات عبر أربع من الولايات الطرفية في البلاد.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## سودوكو

3	7						1
	6		9	4			
			5	6			
			8	2			
9			3	7			
		2	4	8			
	3			5			4
7							
8			9				

### الحل السابق

9	7	5	2	3	4	1	8	6
8	4	2	9	6	1	5	7	3
6	1	3	5	7	8	9	2	4
1	9	6	8	4	3	2	5	7
4	2	7	6	5	9	8	3	1
5	3	8	1	2	7	4	6	9
2	5	1	3	9	6	7	4	8
3	8	4	7	1	5	6	9	2
7	6	9	4	8	2	3	1	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.









مستاري الزايدي  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## وفود وحشود وسيجار معتق!

يقال إنك إذا زرت بلدا ما، فإن سلوك قادة السيارات في الطريق أو مستوى النظافة في الحدائق والميادين العامة، ومواصلات النقل العمومية، هو خير دليل ينبئك عن أخلاق وثقافة أهالي ذلك البلد الذي أنت فيه، لأنك لن تستطيع أن تجالس وتختبر كل إنسان وكل أسرة من هذا الشعب على حدة.

معياري يبدو منطقياً ومعتقاً، هذا على المستوى العام، وعلى المستوى الأقل عمومية، كيف نستطيع فحص وعي وعقل وثقافة «النخب» الخاصة، التي تدير شأن البلاد والعباد، أهل السياسة ومستيري أمن الشعوب ومعيشتهم؟

كيف نتمكن من قراءة مؤشرات أولية عن هذه النخب؟ لست أدري، ربما كيفية إقادتهم من الخزينة العامة لصالح ترفهم الشخصي في السفر والوفود العامة والسيارات والحراسات المرافقية والوظائف الوهمية للاتباع والحاشية على حساب المال العام للدولة.

يؤثر عن رئيس عربي حين وصل للرئاسة أنه قال لعشيرته وأهالي ضيعته: إذا خرجت من الرئاسة وظل فيكم فقير، فاسضع مسدسي على صدغها؛ غير أنني قرأت صورة ظريفة أوردتها الكاتب الإماراتي المتنوع ناصر الظاهري في مقالته بالصفحة الأخيرة بجريدة «الاتحاد»، فكان مما ذكره، حذر، أن قال:

«كما وصلني، بتصرف، أن عدد سكان الصين ملياران، ويزيد، واقتصادها من أقوى اقتصادات العالم، وكان الوفد الرسمي المشارك في مؤتمر الأمم المتحدة في نيويورك 17 شخصاً من النخبة المتخصصة، كل في مجاله، تغلقت طائرة صينية في رحلتها العادية... لبنان اقتصاده منهار، وهو في الأساس يعتمد على الآخر، والفساد جعل الكل يسرق البعض، والبعض يسرق الكل، عدد سكانه 3,5 مليون نسمة، ويقبل بسبب الهجرات، وكان الوفد اللبناني المتوجه إلى نيويورك 400 شخص استقلوا 4 طائرات تابعة للشركة الوطنية الناقلة، التي تخضع للمحاصصة، شأن كل شيء في لبنان».

ويضيف عن مسأخر المؤتمرات العربية للوفود الثقافية و«الطليعة» الشعوب الواعية، وهي من حصيلة رصد ومعاينة سنوات للكاتب، فذكر من ذلك أنه «في تلك المؤتمرات العربية الكثيرة والمختلفة رأينا ربطات عنق كاذبة، وسجارجاً كوهيبياً لا يمكن وصفه إلا بالانضاب (...). حتى إن البعض الذي كان قبل أيام في المؤتمر ينادي بالشفافية وحقوق الإنسان ومساندة الشعوب في تحقيق مصيرها، كان يُهزَّب كراتين لاحتاجات مستوردة، ويتهرَّب من الجمارك».

وعليه أيها النخبة، دعك من كثرة الحكي المزبد المرغي عن الثورة والنحر والاستقلال والحضارة، لاحظ فقط مستوى الانضباط المروري ونظافة الحدائق العامة، للعامه، وللخاصة، وتكلفة الوفود المسافرة، وبنوعية ربطات العنق، وعقب السجارج المعتقد، وكل الرفاهيات المدفوعة من خزينة الدولة الجريحة والمثقوبة بعشرات النقوب.

والله أعلم!



المثلة الكورية الجنوبية لي نا - يونغ لدى حضورها افتتاح مهرجان «بوسان» السينمائي الدولي (إب.أ)



سمير عطاالله

## مفكرة البحرين:

### الكيلو والمليار

وقف الشاب أمام دكان توابل في بنغازي عام 1968 وبدأ يشرح له ما يريد أن يبيعه. لكن البائع قاطعه قائلاً: قعمر! ولم يفهم معناها، فاستمر في الكلام، إلى أن صرخ البائع: اجلس!

جلس عند باب الدكان يقول للرجل إنه جاء من لبنان لبيع الـ«إنسكلوبيديا بريتانكا»: 15 جزءاً فتمنأها 1500 ليرة مقسطة على 15 شهراً، بالإنجليزية. وسأله الرجل: ما إفادتي وأنا لا أعرف الإنجليزية؟ هل تستطيع أن تهزماً بائعاً لبنانياً؟ قال له: يا عم ببيع التوابل، الموسوعة وضعت للعائلة... الأب لا يقرأ، أبناؤه يقرأون. إنها تحمل الجواب عن كل شيء في الحياة. هل تريد أن تعرف مثلاً أين تنبت أنواع التوابل؟ بدأ البائع الليبي يتراجع قليلاً أمام البائع اللبناني. وأخيراً سأله: وكم ثمن الكيلو؟ قال له: هذه لا تباع بالكيلو، بل بالجزء. رد بائع التوابل بكل بساطة: أنا لا أتعاطى إلا بالكيلو، وإلا فلن أشتري.

عاد اللبناني إلى الفندق ليتصل بوكيل الموسوعة في بيروت. وعندما سمع هذا العرض جن جنونه: الموسوعة البريطانية بالكيلو، هل تريد أن تخرب بيوتنا؟ ننتس الموضوع، كيف يمكن لصاحبنا أن ينسى الموضوع؟ إنه يجيء إلى بنغازي كل صيف يبيع الموسوعة من أجل أن يتمكن في الشتاء من دفع قسطه في الجامعة الأميركية.

في اليوم التالي عاد إلى بائع التوابل: العناد الليبي المشهور في مواجهة الشطارة اللبنانية الشهيرة. قال له: فلنسنمّ الجزء كيلو في حسابك، وجزءاً في حسابنا، و15 كيلو في حساب هذه الروائح التي تشق القلب. اتفقا. فرح اللبناني بحصته من العقد، وفرح الليبي بحصة ابنائه من العلم. أكرم مكناس عندما تخرج كان قراره متخذاً في بنغازي: ما دامت له القدرة على بيع الموسوعة بالكيلو، فإن موهبته الأولى صناعة الإعلان. اختار البحرين وطناً منذ أربعين عاماً، وأسس مع شركاء له شركة «بروموسفن».

كل مرة أجيء إلى البحرين أجد أن أكرم بدأ مشروعاً جديداً. ومنذ أن تزوجت ابنة شقيقته أمل علم الدين بجورج كلوني، أصبح لقبه لدى الجميع «الخال»، باللهجة اللبنانية. وكنت أعرف أن الخال يملك سلسلة مطاعم في لبنان والبحرين، ويجمع أعلى السيارات القديمة، وإنه مقال كبير في بناء بيوت ذوي الدخل المحدود. كل هذه مهن لا علاقة لنا بها. ماذا يعمل أكرم مكناس الآن؟ يكتب مقالاً سياسياً أسبوعياً في «الأيام»، ويؤلف الكتب. فمن أفسك في أعمالك؟ إنه عالم صغير كما تعرفون. وقبل سنوات التقى أكرم أستاذته من الجامعة الليبية. وعندما عزفها بنفسه، قالت ضاحكة: هل أنت الرجل نفسه الذي باع الموسوعة إلى أبي؟

سألت أكرم عن أوضاع «بروموسفن» التي هو الآن رئيسها، لكي أطمئن على وضعه في الإعلان: «الحمد لله، موازنتنا هذا العام 1,7 مليار. طبعاً لا بالليرة اللبنانية ولا بالجنيه الليبي».

## «روبوتات» تتفوق على الأطباء في تشخيص الأمراض



نظام ذكاء صناعي تم تصميمه للتشخيص الطبي

المرضية، وكذلك بيانات حول السيرة المرضية للمريض. وسيتم تدريب المنظومة على تشخيص الأمراض. ولن تكون محصورة ضمن مشفى أو منطقة سكنية محددة، وإنما ستكون عبارة عن شبكة موحدة تربط بين مختلف المؤسسات الطبية في روسيا. ويتوقع أن تحقق المنظومة نجاحاً في تشخيص الحالات المرضية، بسرعة ودقة.

وعنوا لهم، وسيساعدتهم في تقليص نسبة الخطأ في التشخيص. تجدر الإشارة إلى أن فريقاً يضم مختصين في التقنية وأطباء، يعملون حالياً على تصميم منظومة تشخيص موحدة في روسيا تعتمد على الذكاء الصناعي. وتقوم الفكرة الأساسية للمشروع على ضخ بيانات في هذا النظام تحمل معلومات حول أدق تفاصيل الحالات

إلى البؤرة التي يُفترض أن يوجه اهتمامه نحوها». مع ذلك حذر خبراء في المجالين الطبي والتقني من نسبة خطأ في عمل الذكاء الصناعي، وحذروا كذلك من أن يؤدي اعتماد الأطباء عليه إلى تراجع خبراتهم. إلا أن المختصين في تطوير الشبكات العصبونية الصناعية طمأنوا الأطباء بأن هذا التطور التقني لن يشكل بديلاً عنهم، وإنما سيكون

تقنية تعمل في مجال الذكاء الصناعي، فإن «الشبكات العصبونية الصناعية تتمكن من رؤية الأنماط التي يتعذر على البشر رؤيتها بسهولة، ولذلك تحدد تلك الشبكات المناطق التي يجب التركيز عليها خلال التشخيص»، وأوضح أن «حجم التكوينات العقدية للورم السرطاني، على سبيل المثال، قد تكون صغيرة جداً، وغالباً يقوم الروبوت بتحديد ما وتوجيه الطبيب

مختلف العيادات والمشافي في موسكو. وأعطى الأطباء صوراً إشعاعية وتحليلات، وطلب منهم التأكد بعد الاطلاع، ما إذا كانت هناك إصابة لدى صاحب التحليلات والصور بورم سرطاني، أو عدم انتظام دقات القلب. وأدخلت في النظام الآلي المعطيات نفسها. وكانت النتيجة التشخيص بصورة أدق. وحسب الخبير رومان دورنين، رئيس مجموعة

موسكو، طه عبد الواحد

أثبت الذكاء الصناعي قدرات مميزة في تشخيص مختلف الحالات المرضية، وتفوق في ذلك على أطباء من المختصين في أكثر من مجال. وذكرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أن مسابقة جرت بين نظام للذكاء الصناعي تم تصميمه للتشخيص الطبي، ومجموعة أطباء من ذوي الخبرات من

## «سباق القمر» جائزة جديدة لرواد التقنيات الفضائية

العالم. قد تبدو المسابقة ماثلة لجائزة «غوغل لونا إكس» إلى حد ما، ولكنها ليست كذلك. وللمرة الأولى، لن يحصل الفائزون بهذه التحديات على جوائز مالية، بل سيُنصَر إلى القمر دون تكلفة بعد انتهاء المسابقة التي ستستمر لخمس سنوات. ولكن من قد يؤمن هذه الرحلة؟ سيقم تسهيل جزء من هذه الرحلة من قبل «بلو أوريجين» عبر مركبة فضائية سيارة تابعة لطرف ثالث. وتشمل المسابقة أربعة اتجاهات تقنية: \* الصناعة - بناء أول منتج مصنوع من التربة القمرية. \* الطاقة - إضاءة ليل القمر. \* المصادر - ملء أول زجاجة من مياه القمر. \* علم الأحياء - استدامة أول دفيئة قمرية.

أما فوائد المشاركة فيها حسب المنظمة، فهي: تلقي الدعم والإرشاد من مجموعة «ذا مون ريس»، وجوائز مالية، ومكانة مميزة في تأسيس الاقتصاد القمري، الوصول إلى المرافق التجريبية، والدعاية العالمية. صحيح أنه يتوجب على المتنافسين تمويل تقنياتهم، إلا أن جائزة الإطلاق إلى القمر التي ستنافس عليها شركات ناشئة وشباب صغيرة ومتوسطة حول

## عاف سويسري للأبقار يكافح التغير المناخي



علف يعمل على خفض انبعاث غاز الميثان من الأبقار

كبيرة». وأضاف «يشكل هذا 300 ألف طن أقل من ثاني أكسيد الكربون اليوم». وتقول وحدها مسؤولة عما يصل إلى 18 في المائة من الغازات المسببة للاحتباس الحراري. ويأتي ما يقرب من ربع ذلك من انتفاخات بطون الأبقار. وقالت أن موتيت مسؤولة تنمية الثروة الحيوانية في منظمة الأمم المتحدة للأغذية

الكربون سنوياً. وقال كورت شالر المؤسس المشارك والمدير الإداري للشركة لـ«رويترز» إن العلف الخاص الذي تنتجه الشركة يمكنه تقليل هذه الغازات بمقدار عشرة في المائة. وقال «نبيع خليطنا لنحو مليون بقرة سنوياً... هناك ما بين 25 مليون و28 مليون بقرة في الاتحاد الأوروبي، لذا فهي نسبة

تندن: «الشرق الأوسط» أنتجت شركة سويسرية علفاً يعمل على خفض انبعاث غاز الميثان من الأبقار. وتقول شركة أجولين ومقرها بيبير قرب لوزان في سويسرا إن الأبقار تتجشأ وتخرج روئها وريحاً أكثر من اللازم، مضيفة أن البقرة الواحدة تنتج ما يعادل ثلاثة أطنان من ثاني أكسيد

تندن: «الشرق الأوسط» وقال لـ«رويترز» في المسرح الوطني في منطقة ساوث باتك بلندن: «أسمع كل شيء، أكتني لا أفسر كل شيء من المرة الأولى». وكان المسرح يعرض جزءاً من مسرحية «خروج الملك» ليوجين يونسكو، لمجموعة صغيرة من المشاهدين يرتدون النظارات الجديدة. وأضاف هاردي: «كنت أشترى النسخ كل مرة وأحاول متابعتها بشفاف. لكن نظارات الترجمة أحدثت فرقاً كبيراً».

وطورت شركة «إيسون» اليابانية للتكنولوجيا النظارات التي تستخدم برنامجاً لعرض الترجمة بالتزامن مع أداء الممثلين. وبدأ أسس طرح النظارات للإيجار في المسرح.

كان تيم هاردي، الذي يعاني من صمم جزئي، يشاهد خلال معظم حياته، المسرحيات بكشاف في يديه ونُص على رجليه حتى يستطيع متابعة ما يقال على المسرح. لكن اعتباراً من أسس (الأربعاء)، أصبح هاردي قادراً على استخدام نظارات توفّقت تقنية الواقع المعزج حتى تعرض له ترجمة لحظة بلحظة للحوار، مما سيتيح له التركيز بشكل كامل على العرض المسرحي. ويعاني هاردي من الصمم الكامل منذ كان عمره 18 عاماً، حتى خضع لعملية زراعة قوقعة في الأذن أعادت له جزءاً من سمعه.